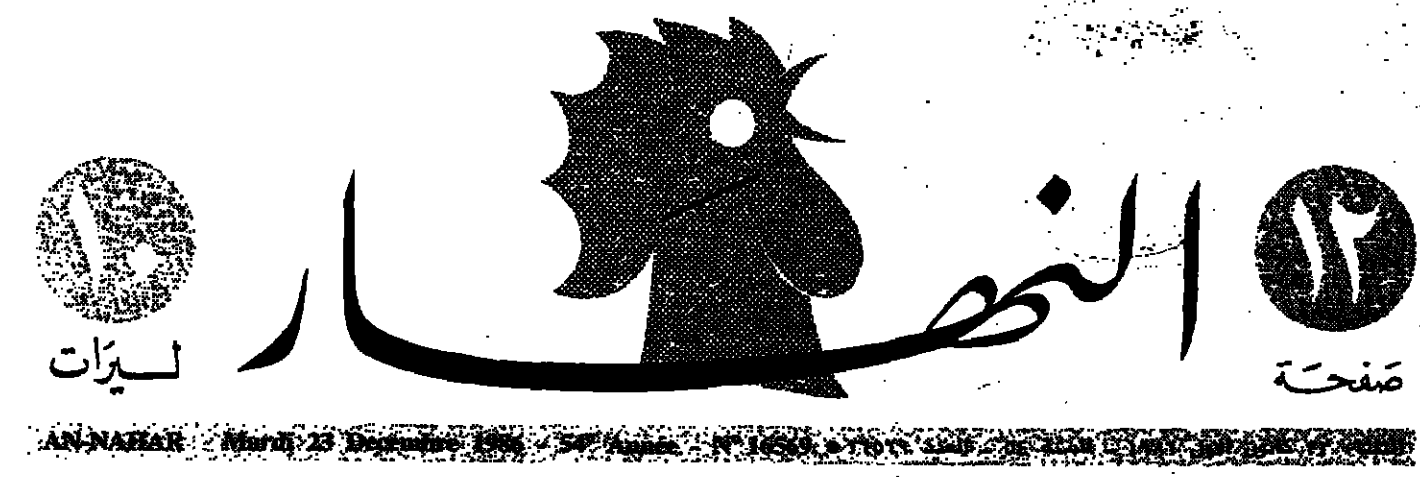
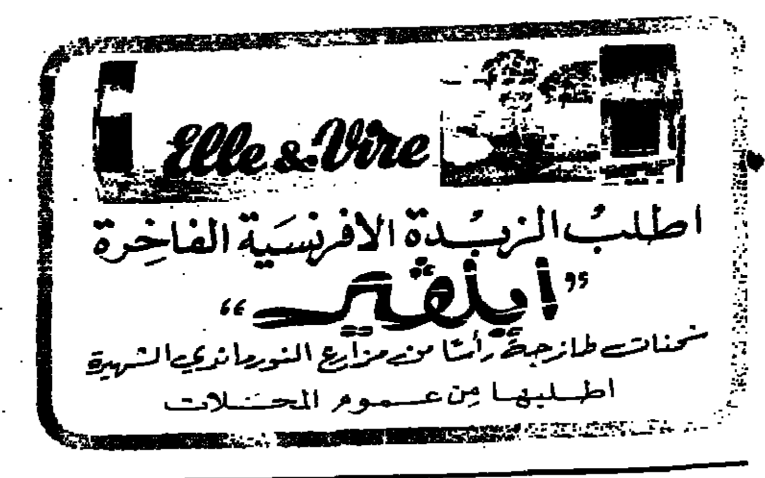




AN-NAHAR Mardi 23 Décembre 1986 54e Année

إستقبل فرنجيه مرتين وعرضا "أهمية التفكير في الحلول"

الأسد: مستعدون للعمل على إخراج لبنان من الوضع الشاذ

الهاشم يسلم اليوم بن جديد رسالة الجميل

لقاء إيراني - فلسطيني يؤكد على تنفيذ الاتفاق كاملاً

التحركات السياسية التي نشطت مطلع الاسبوع على غير مستوى لمعالجة الازمة اللبنانية، سواء في ملفها الداخلي او في ملفها العربي المرتبط بـ"حرب المخيمات"، افسحت في المجال لتوقعات ايجابية بالنسبة الى الحلول المرتجاة، لكنها لا تزال في اطار التكهنات او التمنيات.

ورأى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه "لم يعد من الجائز البقاء على ما نحن فيه وعليه"، وتمنى "ان تكون القمة التي يسعى اليها في وقت قريب. وهذا هو المجال الواسع من اجل وضع البلاد على طريق الخلاص والانقاذ" (راجع ص٢).

الهاشم في الجزائر

وغادر بيروت صباح امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الى الجزائر. وقال قبيل سفره: "تأتي هذه الزيارة استكمالا للاتصالات الكثيفة التي تجرى مع الشقيقة الجزائر التي كانت لها مبادرة طيبة حيال لبنان الى جانب المبادرات الدولية الصديقة. والحقيقة ان المبادرة الجزائرية نعلق عليها اهمية بالغة وفائقة، لانها تندرج في اطار المساعي الحميدة لتحسين العلاقات بين الحكمين اللبناني والسوري من جهة، ولانها من جهة اخرى، تندرج في اطار الاتصالات اللبنانية - اللبنانية لتمهيد السبل امام الحوار اللبناني، وبالتالي نزع الالغام من طريق الوفاق اللبناني - اللبناني. وثمة واقع مستجد، وهو واقع مر على الساحة اللبنانية ادى الى صراعات فلسطينية

- التتمة في الصفحة ١٠ -



الرئيس الاسد والرئيس فرنجيه امس. (سانا)

تحفظ لبناني وسوريا لا تحضر إجتماعات أخرى

تونس: لجنة وزارية لأنهاء "حرب المخيمات" تبدأ فورًا وترفع تقريرًا والدورة مفتوحة

دعا مجلس وزراء الخارجية العرب، في بيان اصدره في ختام اجتماعاته امس في تونس، جميع الاطراف المعنيين الى وقف فوري وشامل لكل الاشتباكات في مناطق المخيمات الفلسطينية في لبنان، توصلا الى حل سلمي دائم يحفظ امن المخيمات في اطار احترام سيادة لبنان.

وقرر المجلس تشكيل لجنة عربية مهمتها العمل على تنفيذ قراراته في شأن المخيمات يرئسها رئيس الدورة الدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير خارجية الجزائر والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وتضم وزراء خارجية الاردن والامارات العربية وتونس والكويت وموريتانيا واليمن الشمالية، على ان تباشر اللجنة اعمالها فورا وترفع تقريرا الى المجلس عن نتائج مهمتها.

ودعا البيان الى فك الحصار المضروب على المخيمات الفلسطينية والسماح بنقل الجرحى وايصال المؤن، كما دعا الى بذل المساعي على الساحة الدولية لايقاف الغارات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وابقى المجلس دورته الطارئة مفتوحة الى ١٤ كانون الثاني المقبل للاطلاع على نتائج مهمة اللجنة.

واشار البيان الى ان وفد لبنان تحفظ من حيث المبدأ عن طرح موضوع المخيمات الفلسطينية امام المجلس تأكيدا لحق لبنان وسيادته على كل اراضيه وباعتبار ان هذا الموضوع يعتبر موضوعا لبنانيا داخليا. وتحفظت سوريا عن تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات المجلس في شأن المخيمات. وجاء في البيان ان وفد سوريا يرى ان هذا القرار لا يخدم الهدف المطلوب لوقف النار، كما اكد تحفظه السابق عن البحث في الموضوع من حيث المبدأ باعتباره شأنا داخليا لبنانيا ولان امن المخيمات جزء من امن لبنان. واضاف ان الوفد السوري لا يرى جدوى من ابقاء الجلسة مفتوحة وبالتالي لن يتمكن من المشاركة مستقبلا فيها.

وقد عقدت اللجنة فور الاجتماع الموسع لقاء مع الوفد الفلسطيني الذي يضم السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والسيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة اللذين شرحا للجنة وجهة النظر الفلسطينية بالنسبة الى الاوضاع في المخيمات واسلوب معالجة هذه الاوضاع وضمان امن سكانها.

وكان القدومي كشف بعد الاجتماع الاول المغلق لرؤساء الوفود انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي على تشكيل لجنة عربية لانهاء "حرب المخيمات". ووصف الاتفاق بانه "نجاح لنا"، مؤكدا ان المنظمة حصلت على تأييد كبير خلال المناقشات.

وافادت وكالة "رويتر" ان ٥ دول تمثلت على مستوى وزراء الخارجية وهي الاردن والجزائر والسودان والعراق وموريتانيا وارسلت دول اخرى وفودا برئاسة وزير، في حين تمثل فريق ثالث على مستوى ادنى ومنه سوريا التي مثلها مسؤول في وزارة الخارجية.

ولم يعرف ما اذا كانت المنظمة طرحت في اجتماعي امس موضوع تشكيل قوة عربية لحماية المخيمات. وكان الوفد اللبناني عارض في اجتماع وزراء الخارجية في ٨ كانون الاول الجاري مقترحات فلسطينية في هذا الشأن، معتبرا اياها تدخلا في شؤونه وقائلا ان الحكومة اللبنانية هي وحدها المسؤولة عن امن المدنيين الفلسطينيين في لبنان.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

القذافي لوح بالرد على التهديدات

نجامينا نفت مشاركة القوات الحكومية وتحدثت عن تعرض عويدي لتعذيب

نفى امس وزير الدولة التشادي لدى الرئاسة السيد مومين توغوا الانباء التي تحدثت عن مشاركة القوات الحكومية في المعارك الدائرة في تيبستي بعدما عبرت خط العرض الـ١٦.

وسئل عن استخدام تعبير "القوات التشادية" بدل "القوات الوطنية" التابعة للسيد غوكوني عويدي، فأجاب ان السبب هو ان لا مبرر للتمييز بين المقاتلين "ذلك ان التشاديين متحدون في مواجهة العدوان الليبي". واوضح ان في تيبستي الفي مقاتل يعرفون كيف يدافعون عنها، لكنهم "يحتاجون الى كل شيء ولذا نحتاج الى مساعدة عسكرية ولوجستية من البلدان الصديقة".

وبثت اذاعة نجامينا ان الطائرات الليبية واصلت امس غاراتها على بلدات تيبستي مستخدمة النابالم والغازات السامة. وقالت ان العقيد معمر القذافي "يمارس حاليا ضغوطا قوية على غوكوني لحمله على ان يطلب

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مطالبة باريس بوقف دعم العراق

"العدالة الثورية" تطلق "قريبًا" رهينة فرنسية "لمناسبة ذكرى الميلاد"

كورنيا. نورماندان.

اعلنت "منظمة العدالة الثورية" عزمها على اطلاق احدى الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان "قريبا".

وجاء هذا الاعلان في بيان مكتوب سلم الى "النهار" قرابة الاولى والربع فجر اليوم وارفق بصورتين ملونتين لاثنتين من الرهائن هما مهندس الصوت اوريل كورنيا (٥٤ عاما) ومهندس الاضاءة جان لوي نورماندان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وَاشنطن قلقة من تصاعد العنف:

الحكومة اللبنانية وحدها تضمن أمن اللبنانيين والمدنيين الفلسطينيين

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

اعلنت امس الولايات المتحدة انها تنظر الى استمرار العنف في لبنان "بقلق كبير". ودعت كل الاطراف المتنازعين الى العمل على تدعيم حكم القانون، مؤكدة ان الحكومة اللبنانية هي وحدها التي تستطيع ان تضمن امن اللبنانيين والمدنيين الفلسطينيين.

وجاء الكلام الاميركي في بيان اصدرته وزارة الخارجية ليعكس قلق المسؤولين الاميركيين من التطورات الاخيرة في لبنان، خصوصا في طرابلس. وقال البيان الذي تلته الناطقة باسم الخارجية السيدة فيليس اوكلي انه لا يمكن "تبرير الوحشية حيال المدنيين سواء اكانت مباشرة ام غير مباشرة بالقول انها ترمي الى تحقيق اهداف سياسية".

واوضح ان "الكثير من العنف المتجدد" الذي حصل في لبنان "كان سببه الخوف من هجمات طرف آخر او انتقاماته". واضاف: "ان احداث السنوات الـ١١ الاخيرة جعلت من الواضح انه لا يمكن اي فئة، لبنانية كانت ام فلسطينية، ان تضمن بقوة السلاح سلامة المدنيين الذين تدعي ولاءهم لها". ولاحظت "ان وجود العناصر المسلحة ضمن استمرار تحويل المدنيين ضحايا سواء من اعداء الذين يدعون حمايتهم او الذين هم حماتهم". وناشد البيان "جميع الاطراف السماح فورا للمنظمات الدولية الانسانية بدخول مخيمات الفلسطينيين والمناطق الاخرى التي تحتاج الى مساعدة هذه المنظمات". و"اننا ندعو جميع الاطراف المتنازعين في لبنان الى الاعتراف بان التقدم في مجال تحقيق الامن يتطلب من كل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ريمون التقى مبارك وصدقي ولبنان بين المواضيع

استقبل امس الرئيس حسني مبارك وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون في حضور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان وجهات النظر كانت متفقة على كل القضايا التي بحث فيها، بما في ذلك لبنان و"مخاطر" استمرار الحرب العراقية - الايرانية والتصعيد الاخير في التشاد. واضافت ان المحادثات تناولت ايضا دعم فرنسا للقاهرة في محادثاتها الحالية مع منظمات مالية دولية.

والتقى ريمون رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي واجرى محادثات تفصيلية مع نظيره عبد المجيد.

وعقد ريمون مساء مؤتمرا صحافيا جدد خلاله تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان المسؤولين المصريين يدعمون فكرة عقد مثل هذا المؤتمر. وقال انه ستكون

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وفد فرنسي رفيع في طهران

تصعيد جديد لحرب الخليج

دخلت حرب الخليج جولة جديدة من التصعيد في العمليات العسكرية وسط تزايد الانباء عن احتمال قيام ايران بهجوم بري واسع.

● في بغداد صرح ناطق عسكري ان الطائرات العراقية شنت امس غارات متتالية على اهداف عسكرية في منطقة اسلام اباد غرب وعلى تجمعات للقوات الايرانية قبالة الخط الدفاعي للفيلق الثالث في الجيش العراقي الذي يرابط في منطقة البصرة. واضاف ان الطائرات اغارت على مواقع في بلدة غيلان غرب، كما دمرت اهدافا في منطقة الفاو التي تحتلها القوات الايرانية.

وقال في بيان لاحق ان قتلى وجرحى سقطوا في القصف المدفعي الايراني لمدن البصرة وخانقين وحلبجة. ونفى ان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

من هنا يبدأ ومن هنا نبدأ

ان اي نظرة "عصرية" يلقيها الرئيس الاسد على لبنان لا بد من ان تكشف له كم من الاخطاء ارتكبت تحت ستار محاربة "الطائفية" وما سمي "الانعزالية"، وحتى ما سمي "العمالة". كذلك كم من الاخطاء ارتكبت في حرب التمييز بين اللبنانيين على اساس "اصحاب امتيازات" من جهة و"مهضومي حقوق" من جهة اخرى. واخيرا كم من الاخطاء ارتكبت على اساس التفرقة بين اللبنانيين وكأنهم قسمان، واحدهما "رجعي يميني متعلق بالاجنبي"، ايا كان هذا الاجنبي، اوروبا او اميركا او اسرائيل، والآخر "تقدمي يساري، يمثل الوطنية والقومية"، كائنا من يكون هذا الشخص في هذين الفريقين.

هذه الاخطاء يفترض في الحكم السوري ان يلقي نظرة ثانية وثالثة عليها. نظرة الشقيق، العارف اين الاخطاء لا في لبنان فحسب بل في سوريا وفي كل البلاد العربية. واعادة النظر هذه تكشف للرئيس الاسد كم ان الطوائف والفئات والاحزاب والافراد لا يخضعون لاي تصنيف من تصنيفات الاخطاء الثلاثة الكبرى. ففي كل طائفة وبين كل فئة وداخل كل حزب، بل داخل كل فرد، اشكال والوان من الاتجاهات والقناعات والمواقف التي غالبا ما تستغربها سوريا، ولو لم تعترف بها رسميا وهمست بها همسا.

والنظرة الجديدة الى لبنان يجب ان تنطلق من نظرة شمولية لا من نظرة تصنيفية. فما من لبناني "حيادي" يريد ان تكون سوريا مخطئة في لبنان. وكم من "حليف منحاز" اليها اوقعها ولا يزال يوقعها في اخطاء تجر وراءها اخطاء اخرى حتى يصبح "الحليف المنحاز" ممسكا بهذا التحالف ينسب الى نفسه كل حسناته، وينسب الى سوريا كل سيئاته. وكم من "عدو" يحارب سوريا، او بالاحرى يحارب الاخطاء السورية في لبنان واخطاء حلفائها، وهو يساعدها على محاربة خصوم نظامها الحقيقيين في لبنان، ومن سموهم اخيرا "الهاربين" في احداث طرابلس، ولا يشارك، بل لا يفكر في المشاركة، في اي عمل ضد النظام السوري الحالي، داخليا، ولا ضد مصلحة سوريا العليا، عربيا ودوليا.

لذلك من الضروري ان يميز الحكم السوري بين مفهومه لهذا "الحليف" وواقع هذا "الحليف" نفسه. وبين مفهومه لهذا "الحيادي" وواقع هذا "الحيادي" نفسه. واخيرا بين مفهومه لهذا "العدو" وواقع هذا "العدو" نفسه.

ان الرئيس الاسد يعرف أن اهل الطائفية والفئوية والاحزاب والاشخاص في لبنان سواء اكانوا "منحازين" ام "متحالفين" هم "اعداء" لسوريا، ولكل انظمتها، اذا لم تمكنهم سوريا من التغلب على خصومهم في لبنان. من ايام الرئيس شكري القوتلي الى ايامنا الحاضرة، مرورا بأهم تجربة، وهي تجربة الرئيس عبد الناصر مع الوحدة، حين اكتشف رئيس الجمهورية العربية المتحدة ان اللبنانيين الحقيقيين الحريصين على بلادهم والحريصين على الجمهورية العربية المتحدة هم بعض الذين علق لهم الاوسمة، وهم وزراء، كالعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل، بعدما كان الذين عينوا انفسهم "حلفاء" له في لبنان قد فكروا في تعليق المشانق لهؤلاء اللبنانيين وساعدوا "الانفصاليين" السوريين.

لكن هذه النظرة "العصرية"، او النظرة الثانية والثالثة الى لبنان واللبنانيين والمطلوبة من الرئيس الاسد بالذات، لا يمكن ان تنجح الا اذا ساعدها لبنانيون ليسوا محسوبين على سوريا، وعلى الرئيس الاسد بالذات. ويشبهون الذين علق لهم الرئيس عبد الناصر الاوسمة. وهؤلاء موجودون. ويعرف الرئيس السوري انهم اما مختلفون معه حول هذه النقطة بالذات، واما انهم "مبعدون". واما انهم مغيبون. واذا كان الرئيس الاسد يريد بداية جديدة بين لبنان وسوريا فمن هنا يبدأ ومن هنا نبدأ.

ميشال ابو جوده

تباين الآراء حول مشروع الحل عرقل اجتماع رؤساء الجمهورية

القمة الثنائية هل تعقد لمعالجة "حرب المخيمات" وانهاء المقاطعة لمعاودة اجتماعات مجلس الوزراء؟

محاولة الرئيس شارل حلو جمع رؤساء الجمهورية لتوحيد تصورهم لصيغة الحل، لم تنجح، لذلك وصف جمع هؤلاء الرؤساء بانه من قبيل التمني.

واذا كانت محاولة الرئيس حلو لم تنجح، فليس الذنب ذنبه، انما هو ذنب بعض من له تصور للحل يختلف عن تصور البعض الاخر، وكذلك ذنب من لا يرى ما يدعو الى استعجال عقد مثل هذا الاجتماع قبل ان تتبلور الاتصالات بين بيروت ودمشق عن ورقة عمل نهائية لكي يصبح في الامكان ابداء رأي فيها.

وقد شارك الشيخ سليم الخوري الرئيس حلو في مساعيه، لدى الرئيس سليمان فرنجيه، وكذلك النائب السابق انطون الهراوي، حتى اذا ما انتهت هذه المساعي الى نتيجة ايجابية، تولى الرئيس امين الجميل اقناع الرئيس كميل شمعون بجدوى عقد قمة مارونية رباعية.

وكشف مصدر مطلع ان الرئيس فرنجيه طلب ان تكون "وثيقة الخلاص الوطني" التي وضعها، والتي يؤيدها الرئيس حلو، اساسا للبحث. فأما ان يوافق عليها الرؤساء الاربعة في اجتماعهم واما ان يرفضوها ويقدموا حلا بديلا او يقترحوا تعديلات عليها. فالمهم هو التوصل الى وضع مشروع حل مشترك يصلح لان يكون موضع بحث مع الجانب السوري

واضاف المصدر ان عودة الموفد المهندس هاني سلام من دمشق بالموافقة المبدئية على اعتبار مقترحات الحكم صالحة للبحث، تمهيدا لوضع ورقة عمل نهائية، ربما استبعدت البحث في "وثيقة الخلاص الوطني". واستبعدت بالتالي فكرة جمع رؤساء الجمهورية. وبات تحقيق هذه الفكرة، يحتاج الى مزيد من الاتصالات والمساعي. في ضوء ما يستجد من معطيات وتطورات.

بعض القريبين من الرئيس فرنجيه يقول انه لا يستطيع الموافقة على عقد اجتماع لرؤساء الجمهورية قبل ان تكون الاتصالات بين بيروت ودمشق قد تبلورت عن مشروع حل او عن تصور مشترك لصيغة حل لكي تناقش في مثل هذا الاجتماع، او ان تؤدي الاتصالات بين الرؤساء الاربعة الى صيغة لتصور مشترك يكرس الاجتماع اعلانها وتجرى المحادثات مع دمشق على اساسها.

وبعض القريبين من الرئيس شمعون يتساءل كيف يمكن عقد اجتماع للرؤساء الاربعة ما دامت آراؤهم متباينة حول عدد من النقاط الواردة في ما سمي "ورقة عمل" او مشروع حل وضعه الحكم وعرضه المهندس هاني سلام على الرئيس حافظ الاسد، وانه لا بد اولا من ان يصبح موقف الرئيس شمعون و"القوات اللبنانية" من جهة والحكم من جهة اخرى واحدا بالنسبة الى ما يجب ان تتضمنه "ورقة العمل" لكي يصبح في الامكان عقد اجتماع لرؤساء الجمهورية والبحث في هذه الورقة.

حاجة مشتركة الى عقد القمة

مصدر في "القوات اللبنانية" يستبعد عقد قمة قريبة بين الرئيسين الجميل والاسد. واذا ما عقدت فليس من اجل اعلان اتفاق على صيغة حل لا تزال المواقف متباعدة حياله، انما من اجل مجرد عقد قمة كتلك التي عقدت سابقا وبلغ عددها ١١.

ومثل هذه القمة، قد يكون الرئيس الاسد في حاجة اليها لاسباب اقليمية ودولية. ومنها ما يتعلق على الاخص بـ"حرب المخيمات" من اجل الحصول على غطاء الشرعية اللبنانية في معالجة هذه الحرب ووضع حد لها بحيث لا يعود في الامكان ادخال سوريا طرفا فيها. انما تصبح حربا بين لبنانيين وفلسطينيين، ومعالجة هذه الحرب، من شأن السلطة الشرعية.

وقد يكون الرئيس الجميل في حاجة هو الاخر، الى عقد قمة كمثله، من اجل انهاء المقاطعة ومعاودة عقد جلسات مجلس الوزراء، عل ذلك يكون مخرجا للجميع، وخلاصا لهم من المأزق، والسبيل الافضل لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية، لانه يخشى اذا استمرت المقاطعة واستمر الانقطاع عن عقد جلسات لمجلس الوزراء ان يزداد الوضع سوءا في كل المجالات.

لكن السؤال المطروح هو: هل يقبل الرئيس الجميل بان يعقد لقاء مع الرئيس الاسد يكون من دون نتيجة كسائر اللقاءات السابقة، ولا يكون فرصة سانحة لوضع صيغة حل تخرج لبنان من محنته وتعيد اليه الهدوء والاستقرار بحيث يسلم خلفه دولة افضل مما تسلمها من سلفه؟ وهل يقبل الرئيس الاسد من جهته، ان يعقد لقاء من اجل انهاء مقاطعة وان ثبت فشلها؟

قد يكون من الصعب الاجابة عن هذا السؤال، قبل ان يُعرف مصير "حرب المخيمات" ومن هي الجهة التي ستنجح في وقفها، ومن سيخرج منها منتصرا اذا لم تتوقف. فاذا كانت الجامعة العربية هي السبيل لوقفها فمعنى ذلك ان "تعريب" هذه الحرب قد نجح وفقدت سوريا دورها الذي كان حكرا لها طوال سنوات، وتصبح القمة اللبنانية - السورية للبحث عن حل غير ذات جدوى، و"تعريب" هذا الحل يصبح هو الطريق الذي يسلكه لبنان.

واذا لم تلجح اي جهة بما فيها الجامعة العربية في وقف "حرب المخيمات"، فأن قيادات في المنطقة الشرقية ترى الا تعقد قمة لبنانية - سورية لمجرد الوصول الى انهاء المقاطعة، انما من اجل الحصول على حل كامل وشامل لازمة لبنان الداخلية، لان ادخال الحكم طرفا لمعالجة هذه الحرب والعمل على وقفها، وهو يقف منها الآن موقف الحياد، يحتاج الى وفاق داخلي يمكن قوى الشرعية من التحرك حيث يجب ان تتحرك. وعلى سوريا ان تمارس دورها المؤثر في تحقيق هذا الوفاق، لكي يتمكن الحكم من ممارسة دوره في معالجة "حرب المخيمات" وذلك بنشر قواتها النظامية حول المخيمات وفي القرى التي كانت مسرحا للقتال، لكي يعود الوضع الى ما كان عليه قبل اندلاع الحرب. ويعود الى هذه القرى النازحون منها برعاية الجيش وخروج المسلحين.

اما التهديد باستمرار المقاطعة اذا لم تنته بشكل او بآخر. فلم يعد سلاحا ينفع في تحقيق الاهداف، انما اخذ يرتد على المقاطعين انفسهم وينعكس سلبا على فاعلية سوريا في لبنان التي لم تستطع اسقاط رئيس الجمهورية، ولا حمله على الاستسلام بفعل المقاطعة، وانه بات عليها. في نظر الخارج، ان تتفاهم معه على حل يحفظ كرامة الجميع ويحقق العدالة والتوازن بين الجميع.

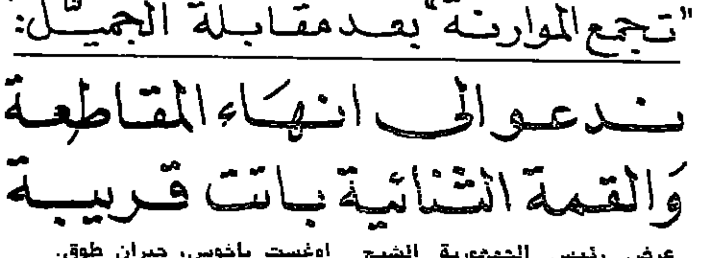
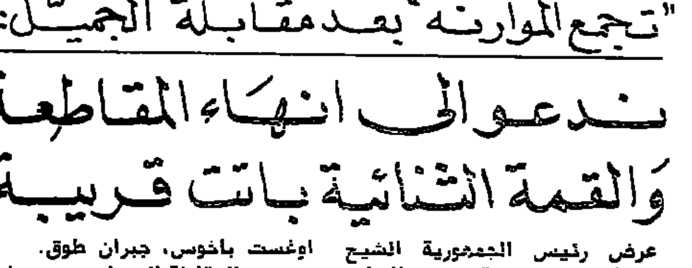
اميل خوري

اقترح بعض اركان حزب الوطنيين الاحرار ان ينحصر البحث مع سوريا في العلاقات الثنائية ويترك للبنانيين وحدهم امر البحث في الاصلاحات السياسية.

لا يزال الوزير نبيه بري يصر في ما يتعلق بالغاء الطائفية السياسية على ان تحدد فترة زمنية لالغائها.

عاد الى بيروت من الخارج مسؤول حزبي اعلامي كان قد غادرها على اثر حركة ١٥ كانون الثاني.



"تجمع الموازنة" بعد مقابلة الجميل:



ندعو الى انهاء المقاطعة والقمة الثنائية باتت قريبة

عرض رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع "تجمع النواب الموارنة المستقلين" مجمل الاوضاع في ضوء التطورات الاخيرة والتصورات المقترحة لمعالجة الوجوه المختلفة للازمة اللبنانية، بما فيها "حرب المخيمات". وخرج التجمع باعتقاد ان القمة اللبنانية - السورية باتت قريبة.

استقبل الرئيس الجميل الحادية عشرة قبل ظهر امس وفدا من "تجمع النواب الموارنة" ضم السادة: حبيب كيروز، بطرس حرب، الياس الخازن، اوغست باخوس، جبران طوق.

وبعد المقابلة التي استمرت ساعة، قال الناطق الرسمي باسم التجمع النائب باخوس:

"كان من الطبيعي في مثل هذه الظروف الراهنة. ان نتشرف بمقابلة فخامة الرئيس لنسترشد بآرائه ونطرح ما عندنا من رؤية. وبالفعل عرضنا معه جملة مواضيع منها بطبيعة الحال محاولات اعادة الحوار بين الحكمين اللبناني والسوري، الامر الذي شجعناه ونشجعه دائما. واننا نتمنى ان تعود اجواء الثقة بين الحكمين. وبالتالي بين الشعبين الشقيقين. انما طرحنا ما عندنا من رؤية بهذا المعنى. لانه لا يجوز ان يترك فخامة الرئيس وحده. كما وجهنا نداء الى الذين قاطعوا الحكم. قاطعوه لانه اتهم بالاستئثار بسلطانه، بينما في مثل هذه الظروف الحرجة يترك وحده من دون حضور رئيس الحكومة والوزراء ليرئس مجلس الوزراء ويتخذ القرار المناسب في شأن هذه المواضيع. وتطرح بعدها على المجلس النيابي. لاننا نشدد على سلوك مسالك الديموقراطية. وبطبيعة الحال. نؤازر فخامة الرئيس في كل خطوة يقدم عليها.

ثم تناولنا ايضا موضوع اخواننا الفلسطينيين. كنا نحن ولا نزال مع قضيتهم المقدسة، انما نعتبر انه لا يجوز ان يكون للفلسطيني ميزة على اللبناني. المهم هو امن شرعيتنا. نحن نخضع لهذه الشرعية وعليهم هم ايضا الخضوع للشرعية، وخطأهم الكبير المميت انهم تفردوا بامنهم الذاتي فورطوا انفسهم وورطوا الدولة ايضا".

وسئل ما هي الطروحات التي تقدموا بها في شأن القمة، فاجاب: "طرحنا ما عندنا من رؤية، وتمنينا على فخامة الرئيس ان يساهم في سلوك مسلك الديموقراطية، اي عندما يجب ان تتخذ قرارات يجتمع مجلس الوزراء برئاسته ويتخذ هذا القرار ويعرض على المجلس النيابي".

وهل باتت القمة قريبة؟ اجاب: "اتصور ذلك".

آل شهاب

واستقبل الرئيس الجميل الامراء سهيل وزياد وسعد شهاب، انجال المرحوم الامير عبد العزيز شهاب الذين شكروه على مواساته لهم بوفاة والدهم.

وعكة صحية ألمت بالحص

لزم امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص الفراش بسبب وعكة صحية المت به. وامتنع عن القيام بأي نشاط.

وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي اطمأن الى صحته.

كرامي يستغرب التحريض على الاقتتال:

تصريحات القذافي تصب في المذهبية والقمة هي المجال الواسع للخلاص

اعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان تصريحات الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي "لا تصب في خانة وقف اطلاق النار وانهاء الحرب. بل تحرف وجهة المتقاتلين لتصب في خانة المذهبية والطائفية". ورأى ان القمة اللبنانية - السورية المرتقبة "هي المجال الواسع من اجل وضع البلاد على طريق الخلاص والانقاذ".

رأس كرامي في الاولى والنصف بعد ظهر امس في القصر الحكومي الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية. وحضر الاجتماع وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والاعضاء وممثلون لفريق المراقبين السوريين في لبنان.

تصريح كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الثالثة قال كرامي: "بحثت لجنة التنسيق في الاوضاع القائمة، وتابعت مجريات الاحداث، خصوصا على صعيد المخيمات وما وصلت اليه الحال بعد الاتفاقات التي اعلنت ولاسيما منها الاتفاق الايراني القاضي بوقف اطلاق النار وتحقيق الانسحابات من مغدوشة وادخال التموين وفك الحصار عن المخيمات، وهذا ما لم يتحقق كله. فلا يعقل ان نغفل عن اعلان الموقف الذي تبنيناه منذ البدء وطالبنا على اساسه بضرورة وقف النار والانسحاب من مغدوشة، لان البقاء فيها ومنه الصراعات، لا يمكن ان تحقق هدفا من الاهداف، بل انها كلها ضرر على لبنان وعلى الفلسطينيين، وهي خدمة مجانية للعدو الاسرائيلي. واني اكرر في هذه المناسبة ضرورة التزام الاتفاقات والعمل على تنفيذها حالا وسريعا.

ومن هذا المنطلق، عرفت بالتصريحات التي اطلقها الاخ معمر القذافي والتي لا تصب في النهاية في خانة وقف اطلاق النار ووقف هذه الحرب، بل انها تحرف وجهة المتقاتلين لتصب في خانة المذهبية والطائفية. وهذا ما نهى عنه الله سبحانه وتعالى وامر الجميع بالعمل على وقف اي اقتتال بين المسلمين. فكيف نعمل على وقف القتال بين اللبنانيين والفلسطينيين، ونأمر من جهة اخرى بتحويل هذا الاقتتال بين السنة والشيعة او بين اللبنانيين عموما والشيعة خصوصا؟

واذا كنا جميعا مسلمين نؤمن بالله واحد ونتبع سنة رسوله، فاننا من هذا المنطلق نستغرب مثل هذه التوجيهات وهذه التمنيات التي لا تخدم الاسلام في شيء، ولا تحقق الاهداف التي من اجلها شرع القتال. انه من اجل الحقوق والكرامات والارض وضد العدو المشترك الواحد وهو اسرائيل.

انني في هذا المجال، لا بد من ان اؤكد ان بيروت الغربية وامنها امانة في اعناقنا جميعا، وقد كان التركيز اليوم على هذا الهدف، وكانت الاجراءات المتخذة مما يجب التركيز عليه والعمل على اشاعة الاستقرار والطمأنينة، خصوصا لاهل بيروت الغربية. اننا نعمل كل ما نستطيع عمله، واملي كبير في ان هذه الممارسات الشاذة لا بد من ضبطها وانزال العقاب الشديد بكل مجرم وكل مخالف لامن المجتمع والاهل والاخوة جميعا.

اننا نتمنى الخير، وفي مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، نتمنى للجميع عاما سعيدا وعودة الى القيم والاخلاق لكي يخلص لبنان من هذه المحنة التي استمرت طويلا. ولم يعد من الجائز البقاء على ما نحن فيه وعليه.

ومن هذا المنطلق ايضا نتمنى ان تكون القمة التي يسعى اليها في وقت قريب، وهذا هو المجال الواسع، من اجل وضع البلاد على طريق الخلاص والانقاذ.

انني اتقدم من الاخوة المسيحيين جميعا باصدق التهنئة، وكل عام وانتم بخير".

وسئل هل يرى ان هناك ارتباطا بين ما حدث في طرابلس و"حرب المخيمات"، فاجاب: "انني لم افهم ما هو الهدف من وراء ما جرى في طرابلس سوى انه عمل اجرامي وكانت نتيجته الخراب والقتلى الذين لا هدف لهم ولا يمكن ان نوظفهم في خدمة المسيرة الوطنية او تحرير الجنوب او القدس. انه عمل لا هدف له، ونأمل في ان تكون النهاية في ما حصل، وانتهت المشكلة عند هذا الحد".

الحسيني رأس هيئة مكتب المجلس وجلسة عمومية اليوم

تعقد الهيئة العمومية لمجلس النواب جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم. وفي جدول اعمالها ١٠ مشاريع قوانين واقتراحات قوانين ابرزها تعيين الحد الادنى للرواتب والاجور.

وانعقاد الجلسة العمومية كان امس مدار اهتمام الاجتماع الاسبوعي لهيئة مكتب المجلس في "قصر منصور" برئاسة الرئيس حسين الحسيني وحضور النواب السادة: منير ابو فاضل وملكون ابليغاتيان وصالح الخير، الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل، المفتش العام الدكتور سميح الرافعي. وتناول البحث ايضا قضايا ادارية وداخلية والاصلاحات والترميمات في "قصر منصور".

واستقبل الرئيس الحسيني في مكتبه النواب السادة: محمود عمار والبر مخيبر وعبده عويدات ولويس ابو شرف وفؤاد لحود وشفيق بدر. وعرض معهم الاوضاع عموما. واستقبل ايضا نقيب المحامين السيد عصام كرم يرافقه عضو مجلس النقابة السيد محمد الساحلي. وحضر اللقاء النائبان اوغست باخوس ورفيق شاهين والمستشاران القانونيان المحاميان احمد قبيسي وبشارة منسى. وقال النقيب كرم بعد اللقاء: "تابعنا البحث في المشاريع المتعلقة بتعديلات مطلوب ادخالها على قوانين نقابة المحامين. وسلمت المشاريع الى رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب اوغست باخوس، وستدرس وتقر في اول جلسة تعقدها اللجنة. ونعلن ثقتنا باللجنة النيابية وباللجان المشتركة باشراف الرئيس الحسيني".

الراسي يدرس شؤون قوى الامن

تلقى امس وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي، اتصالا من العميد سامي الخطيب، واتصل بمحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل.

وعرض شؤونا ادارية مع المفتش العام في قوى الامن الداخلي العميد تديم لطيف ورئيس الاركان العامة لقوى الامن العقيد مخايل سمعان، واوضاع الدفاع المدني مع مدير الجهاز السيد ايلي حنين.

بنزين الجمهورية... في عيد!

"عيد؟ لا يا اخي!
بل هو عيد الجوع...
واكثر: لعله عهد الجوع في جمهورية الجشع ودويلاتها!"

هكذا علق صديقي وهو داخل عليّ في المكتب، من جولة "ميلادية" في الشرقية والغربية، ثم زارني معتذرا للتأخر عن موعد بحجة... البنزين!

وما ادراك ما هي ازمة البنزين. لعله الشعار والعنوان: عنوان "دويلات الجشع"، وتسلطها على السلطة المشلولة اصلا و.. و...

ولم يدرك شهرزاد صاحبي الصباح قبل ان يقول في السلطة جشعا وتجويعا ما قاله مالك في الخمر وما لم يقل!

استراح بصاحبي المقام بعض الشيء، وهدأت تمتماته الا من تساؤل: "من اين تراه يدخل "بابا نويل" وكيف يتجول؟... ترى هل يتكرمون عليه بشيء من البنزين، او الكاز، او المازوت، او... الزفت؟

• • •

في الشوارع، الجو كان اقل تشاؤما، ولا اقول ادعى الى التفاؤل.

حاول زائر كان يستمع الى صديقي ان يشرح كيف ان اللبنانيين يقاومون التشاؤم واليأس... الهدايا اصبحت رمزية، لكنها لا تزال هدايا ويتبادلها الناس... في الاسواق حركة شراء حتى من المعترفين بفقر مستحدث...

اللبناني لا يريد ان يموت!
"ما عادت تحرز..."

كل هذه السنوات ولم نمت. "لا قنصا ولا خطفا ولا قذفا ولا تفخيخا ولا ارهابا... سنبقى، ونريد ان ندعي العيد ولو كذبا... كذبا على النفس وعلى الغير وعلى العيد و... صاحب العيد!"

• • •

تلك هي جمهورية الجشع؟
ذلك هو عهد الجوع؟
لا، لا... هي المقاومة الحقيقية.
ثورة في فرح. ثورة على الجوع!
والثورة لا تحزن.
الثورة تثور وهي فرصة مرحة، ولو كانت جائعة!
حتى عندما تقتل جوعا. تقتل وهي تضحك وتقهقه، لانها تؤمن بحقوقها وتثق بأن المستقبل لها!

• • •

وبينما هذا هو الحديث. تتقاطر اخبار السياسة... فيتساءل اصدقائي واتساءل معهم متى تجيء "العيدية" الحقيقية... وهل محكوم علينا ان نظل نسمع، حتى يوم العيد، الكلام ذاته الذي قادنا الى حيث نحن...

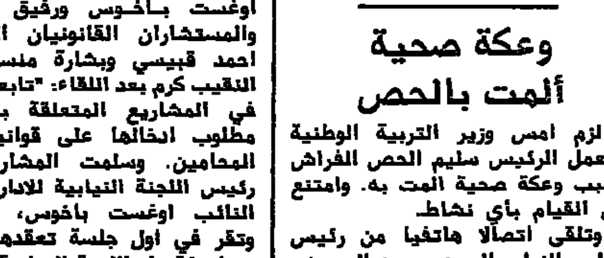
"تجمع النواب الموارنة"، في طوباويته، يدعو الى الحفاظ على الوسائل الديموقراطية في معالجة الازمة..

و"اللقاء الاسلامي" يحذر من "الممارسات" وينذر ولا يعذر اذا طفح كيل الفلتان الامني والتحريض المذهبي...

"حظهم كبير، النواب!" قال صاحبي.
لماذا؟... جواب:
"عندهم بنزين، فلا يزال في وسعهم ان يتجولوا .. والا، كيف كانوا يجتمعون. وماذا تراهم يفعلون اذا لم يجتمعوا!"
يعيدون؟... من زمان معيّدين!

أ.ي.







شؤون لبنانية

علـى نفسهـا جنـت...

من الامثال العربية التي لم تعد لها سوق ما اعتدنا قوله في من يسيء الى نفسه بتصرف اعوج... كنا نقول: على نفسها جنت براقش، ولبراقش هذه حكاية ليس هنا مجال سردها.

وبراقش اللبنانية التي جنت وتجني على نفسها في موسم الاعياد هي جماعة التجار، ولاسيما تجار "النوفوتيه" والالعاب والروائح العطرية، والاحذية "الايطالية" والكنزات "الانكليزية" والكرافات "الفرنسية" الخ... الخ...

جنى التجار على انفسهم في موسم الاعياد بالاسعار الخيالية التي حددوها للاصناف المعروضة في واجهات مخازنهم... هذه الاسعار "هشلت" الزبائن حتى "السنوب" منهم، فانزووا في بيوتهم بعد جولة في الاسواق اقنعتهم بان دفع عشرة آلاف ليرة ثمنا لكنزة هو عمل جنوني، وان الكنزات المكدسة في الخزانة تجعلهم في غنى عن شراء كنزة جديدة يدشنون بها السنة الجديدة.

وثمة براقش اخرى مرشحة لدفع ثمن جشعها... انها جماعة المزارعين التي ترفع اسعار منتجاتها من خضر وبقول وحبوب يوما بعد يوم.

قال لي بائع خضر وفواكه: قبل شهر كنت ابيع يوميا مئة كيلو بندورة، اما اليوم فاني لا ابيع اكثر من عشرين كيلوغراما، لان رب العائلة يحجم عن دفع اربعين ليرة ثمنا لكيلوغرام واحد.

المهم هو الا ينطبق المثل على المستهلك، فيجني على نفسه وعلى جيبه، بشرائه ما يمكنه الاستغناء عنه وبحرصه على مجاراة الجار او الصديق في تبذير المال وفي بذخ يتحدى الفقر والفقراء.

لويس الحاج

وفد ايراني زار كرامي:
بالوحدة الاسلامية نحرر فلسطين ونأمل في الانسحاب من مغدوشة



الرئيس كرامي والوفد الايراني. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس، المسؤول في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد رضانيا والمستشار السياسي للسفارة السيد ستاري والقائم باعمال السفارة في دمشق السيد حسين نامي.

بعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعة قال رضانيا: "استمرارا لطرح المشروع الايراني الذي قدم في شأن حرب المخيمات، التقينا دولة الرئيس كرامي وبحثنا معه في المشروع".

وسئل هل من تصورات ايرانية جديدة لانهاء "حرب المخيمات"، فاجاب: "ليس هناك من تصورات جديدة. فالمشروع مستمر حتى الآن، ونحن نؤكد ذلك ونصر على استمراره جديا، وهو من اربع مراحل، ونأمل في ان ننهي تنفيذ كل مراحله ان شاء الله بمعاونة بعض الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين. وكان الرئيس كرامي متجاوبا كل التجاوب مع هذا الحل لانهاء هذه الحرب القذرة، ونشكره على هذا التجاوب البناء".

وسئل كيف ستواجهون العراقيل التي حالت حتى الآن دون تنفيذ المشروع، فاجاب: "هناك اتصالات داخلية وخارجية للضغط على المعرقلين، ونأمل في ان نصل الى النتيجة المرجوة".

وهل يسمون معرقل تنفيذ المشروع؟ اجاب: "نحن نأمل في ان يتنبه الاطراف المعرقلون في شكل اكثر، وحفاظا على دماء الشعب الفلسطيني وعلى القضية الفلسطينية والثورة الفلسطينية، وان ينسحبوا في شكل اسرع من مغدوشة وينفذوا المراحل الكاملة للمشروع. وكما نأمل الا نصل الى الحد الذي نعلن فيه من هو المعرقل".

وسئل عن رأيه في تصريحات العقيد معمر القذافي، فاجاب: "نحن بناء على المبدأ الاسلامي والمبادىء الوطنية، نأمل ونؤكد ونصر على الوحدة الاسلامية وحتى بين كل المستضعفين، كما نأمل في ان تكون كل التصريحات الداخلية والخارجية في سبيل الحل وتثبيته في لبنان، ان شاء الله. وأملنا من كل الشخصيات الداخلية والخارجية التي لها تصريحات في هذه الايام عن هذه الحرب وعن المشاكل الداخلية في لبنان، ان تكون تصريحاتها في سبيل الحل وليس للعرقلة، لان الهدف هو اكبر من هذه الحرب. فنحن نأمل في تحرير فلسطين، وفلسطين لا تتحرر الا بالوحدة الاسلامية".

وكان كرامي عاد صباحا من طرابلس على طوافة عسكرية.

واستقبل في القصر الحكومي النائب رينه معوض وعرض معه الاوضاع، والاتصالات الجارية لايجاد مخرج للازمة اللبنانية.

ثم اجتمع بسفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدره، وبحث معه في اوضاع السفارة، ثم بالسفير في الادارة المركزية السيد جودت العجة.

الترك واوضاع السلك القنصلي

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، نائب عميد السلك القنصلي في لبنان السيد جوزف حبيس وعرض معه شؤون السلك والاهتمامات في المرحلة الحالية والمساعدات التي يمكن ان يقدمها اعضاء السلك في المجالات الاقتصادية بواسطة الدول التي يمثلونها في لبنان.

ثم استقبل الترك قنصل قبرص الفخري في بيروت السيد روجيه سماحة، وبحث معه في القضايا القنصلية.

وتلقى الترك اتصالا من المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد الموجود في ابيدجان والذي اطلعه على نتائج اتصالاته هناك وابلغ اليه انتقاله من ابيدجان الى الغابون. كذلك تلقى اتصالا من سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن، وبحث معه في المعلومات المتوافرة عن قمة الدول الاسلامية التي ستعقد في الكويت في ٢٦ كانون الثاني المقبل، باعتبار ان مقر منظمة الدول الاسلامية موجود في السعودية.

لجنة الاشغال لم تقنعها الاجوبة فأوحت بعدم اقراض "تي. أم. آي."

لم تقتنع اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل بالاجوبة التي وردت اليها من شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. اي"، ورفضت كتابها، واخذت على الشركة "التهجم على السلطة الاشتراعية ونكران صلاحيتها في مراقبة اعمال السلطة التنفيذية".

رأس النائب شفيق بدر قبل ظهر امس اجتماع اللجنة في "قصر منصور"، في حضور النواب السادة فؤاد لحود وعبده عويدات ومحمود عمار وفؤاد طحيني وطلال المرعبي، والمدير العام للطيران المدني السيد زهير بيضون، ورئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط السيد فيليب تابت، وممثل شركة طيران الشرق الاوسط السيد سهيل مصفي.

بعد انتهاء الجلسة قال بدر: "تابعت اللجنة في جلسة اليوم درس موضوع شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط التي تقدمت بكتاب جوابي عن الاسئلة التي طرحت عليها في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٨، فدرسته اللجنة، ورأت انه لا يفي بالمطلوب، اذ ان الشركة تتهرب من تزويد اللجنة المعلومات المطلوبة حفاظا على سلامة صناعة الطيران المدني اللبناني.

ولاحظت اللجنة ان الكتاب الجوابي يحتوي على تهجم على السلطة الاشتراعية ناكرا صلاحيتها في مراقبة اعمال السلطة التنفيذية في مجال استقراض مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية من خزينة الدولة، زاعما ان ليس للسلطة الاشتراعية الحق في مثل هذه المراقبة في صورة مطلقة، وحصر ذلك [illegible] السلطة التنفيذية.

وبناء على ذلك قررت اللجنة بالاجماع رفض قبول هذا الجواب واحالة الامر على رئاسة المجلس لتأخذ علما بالموضوع وتقرر اللازم. كما قررت رفع توصية الى الحكومة بعدم الموافقة على منح شركة عبر المتوسط اي قرض مالي باعتبارها شركة خاصة، كما ورد في كتابها ولم تتمكن في نظر اللجنة من اعطاء الضمانات والمبررات لهذا القرض".

صفير استقبل سفير سويسرا ويذيع غدا رسالة الميلاد

يذيع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير صباح غد الاربعاء رسالة الى اللبنانيين في مناسبة عيد الميلاد وهي الرسالة الاولى التي يذيعها في هذه المناسبة بعد انتخابه بطريركا للموارنة في نيسان الفائت.

واستقبل البطريرك امس سفير سويسرا في لبنان السيد جان مارك بوايا الذي قال بعد الزيارة: "زرت صاحب الغبطة لاقدم الاحترام والتهاني بالاعياد، وكانت مناسبة لتبادل الآراء في الاوضاع في لبنان وتكرم غبطته بوضعي في اجواء التطورات الاخيرة".

واستقبل صفير ايضا السيدة دونيو يرافقها الاباتي بولس نعمان. وهي امرأة فرنسية تبرعت بـ١٢ مسكنا لمهجرين لبنانيين. وزار بكركي ايضا الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله والسيد جوزف توتونجي ووفدا من رهبان الكسليك.

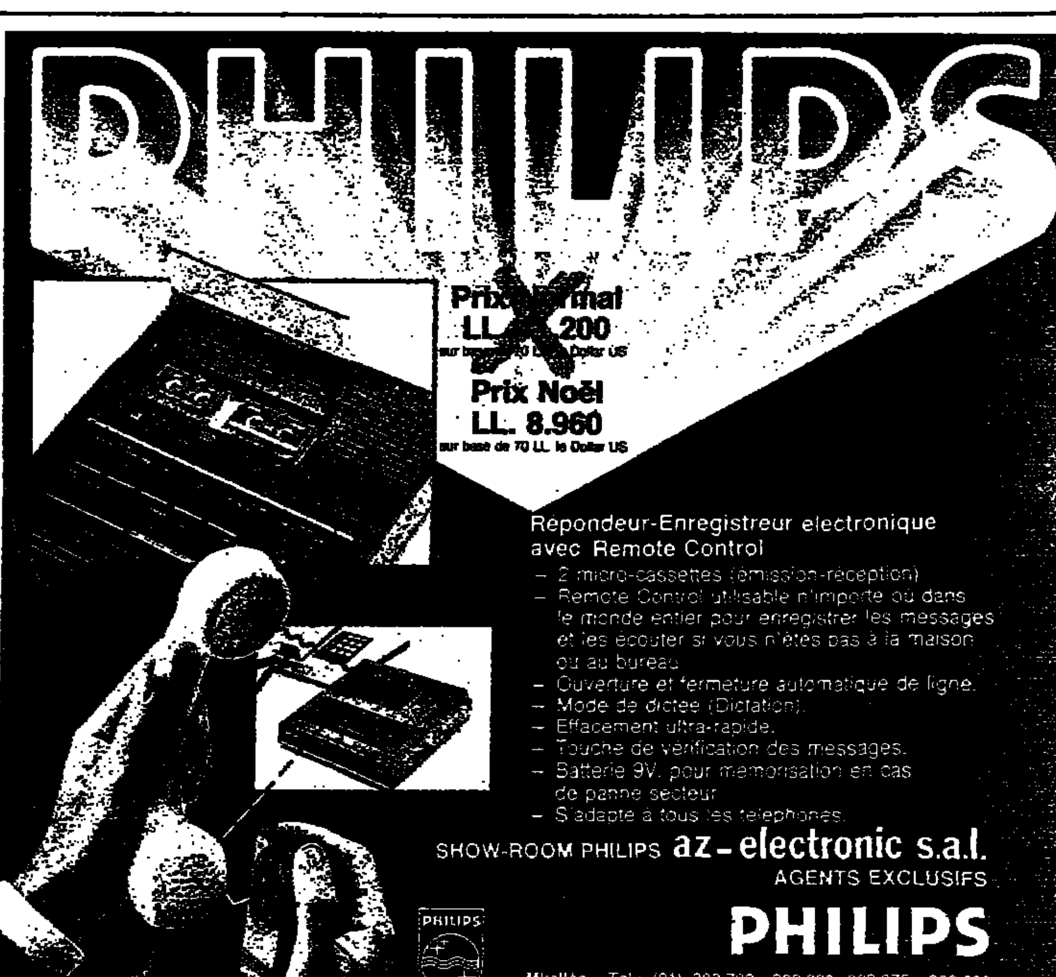
لجنة التربية اقرت اقتراحا وردت اثنين في انتظار الوزارة

رأس النائب لويس ابو شرف قبل ظهر امس اجتماعا للجنة النيابية للتربية في حضور النواب البر مخيبر والاب سمعان الدويهي وعلي العبدالله ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر، ورئيس مصلحة التعليم الخاص السيد سعيد الحاج وممثل وزارة المال السيد ميشال ضعون.

بعد انتهاء الاجتماع قال ابو شرف: "اقرت اللجنة اقتراح القانون المتعلق بالمركز التربوي للبحوث والانماء معدلا، وردت اقتراح القانون المتعلق بالاقساط المدرسية في انتظار ورود المشروع الذي وعد بتقديمه وزير التربية. اما اقتراح القانون المتعلق بتسوية اوضاع وكلاء المعلمين، فقد ردته اللجنة مبدئيا في انتظار ورود معلومات من وزارة التربية في الموضوع نفسه بعدما وصل الى اللجنة تقرير من وزير المال الرئيس كميل شمعون يرفض الاقتراح".









مبدياً أسفه لتصريحات القذافي

"اللقاء الاسلامي" يقترح حواراً معيشياً ويطالب بلجم الاساءات قبل الانفجار

اعرب "اللقاء الاسلامي" عن "الاسف للتصريح الذي بدر اخيرا عن العقيد معمر القذافي معلنا انه "لا يسعه الا رفض ما أنطوى عليه".

ودان "استمرار الاغتيالات واعمال السطو والخطف والقتل من دون رادع".

انعقد اللقاء في الحادية عشرة قبل ظهر امس استثنائيا في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب: حسن الرفاعي، جميل كبي، ناظم القادري، زكي مزبودي، طلال المرعبي، والوزراء السابقين: نسيب البربير، بهاء الدين البساط، امين البزري.

وفي اثناء الاجتماع، استقبل المفتي خالد وفدا من سكان الطريق الجديدة، شكا اليه من ممارسات يتعرض لها المواطنون.

بيان

واستمر الاجتماع حتى الثالثة، وصدر عنه بيان فيه:

- تدارس اللقاء الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والمعيشية وانتهى الى اقرار الآتي:

اولا - في الوضع الامني وحرب المخيمات:

ما زالت الشكاوى والاحتجاجات تشتد وتتعالى ضد الفلتان والتسيب وضد تمادي دهم المساكن والاعتداء على ممتلكات المواطنين واموالهم وكراماتهم والممارسات الآثمة الشديدة الاساءة، وكأن بيروت غدت محكوما عليها ان تبقى تحت وطأة سيطرة بعض الزمر المسلحة التي لا تتقي الله ولا ترعى في المواطنين الآمنين "آلا ولا ذمة" ولا تخضع لقانون ولا لعرف او تقليد، فتعيث في الارض فسادا من دون ان يعمل على ضبطها ووضع حد لفلتانها بقوة وجد من هم مسؤولون عنها، فتستمر الاغتيالات واعمال السطو والخطف والقتل من دون رادع (...)

وعلى رغم مواقف اللقاء المتكررة واصراره عبر مراجعاته وبياناته على احياء الخطة الامنية في بيروت والضواحي ودعمها بروح جديدة ودفع جديد يضمن تنفيذها بمساندة الشقيقة سوريا ومؤازرتها فاللقاء يكرر مطالبته بوضع حد نهائي لهذه الاساءات التي تكاد تطيح القيم الاخلاقية وكرامة العائلة اللبنانية والمفهوم الحضاري لمقومات المجتمع الانساني قبل ان يبلغ الامر حدا يقع معه الانفجار الذي قد يأتي على كل شيء فيجعله كالرميم فلا ينفع معه علاج ولا ندم.

واللقاء ما زال يشعر بقلق متزايد بفعل استمرار حرب المخيمات من دون الوصول الى حل ينهي القتال ويوقف المآسي والدمار ويعيد مسيرة الحياة الى طبيعتها عن طريق استعجال خطوات الاتفاق الذي ما زال موضع اخذ ورد، ولذلك فانه يناشد الافرقاء وكل من لديه القدرة على التأثير، استعجال انهاء هذه الحرب تفاديا لما قد ترتبه من تفاعلات تنتهي بنا الى ما هو الاسوأ.

واللقاء الذي ينظر بقلق الى ما يجري من احداث امنية متنقلة بين المناطق، يهيب باللبنانيين، خصوصا في صيدا ومغدوشة وجزين وطرابلس وسواها من مناطق، ان يلتزموا جانب اليقظة وينتبهوا الى ما ينسجه العدو ضدهم من مؤامرات (...)

ومع وقف اطلاق النار، لا بد من تنفيذ مستلزماته وهي عودة الفلسطينيين الى مواقعهم في المخيمات مع فك الحصار عنها بدءا بالرشيدية وانتهاء بشاتيلا وبرج البراجنة حتى يتمكن اهلها واهل المناطق المحيطة من التنفس واستعادة ابسط شروط العيش والامان، وكذلك اخلاء المقاتلين للقرى والمناطق التي احتلوها في القتال الاخير بدءا بمغدوشة وزغدرايا والاحياء المؤدية اليها وغيرها وتأمين عودة اهلها الذين شردوا من ديارهم واصبحوا تائهين محرومين من ضرورات العيش الاولية فضلا عن الطمأنينة والسلام، مع تسليم مسؤولية الامن والاستقرار في هذه القرى والمناطق الى قوى الامن النظامية الشرعية التي هي كفيلة وحدها بتأمين هذه المهمة الانسانية والوطنية.

ثانيا - في الوضع المعيشي والتردي النقدي:

ما زال اللقاء يتطلع بالم الى استمرار التردي الاقتصادي والتضخم النقدي وانعكاساته المأسوية المدمرة من دون ان تقابل من جانب المسؤولين بتدابير حاسمة وناجعة (...)

واللقاء يجدد مطالبته المسؤولين بالعودة الى الحوار للاتفاق، اقله على موضوع معيشة المواطن واتخاذ التدابير التي تلجم موجة الانحدار، علما بأن هذا الموقف المفروض وطنيا يستأهل من اهل الحكم وقادة الفاعليات حبا انبى من شعور بالمسؤولية وعودة الى الصواب بفعل هزة من وجدان وضمير وطني.

ثالثا - في التصريحات ذات الطابع المذهبي:

على رغم ان البلاد تمر في احلك ايامها، وعلى رغم تلاحق فصول المؤامرة وتسارع التطورات المأسوية وتمادي محاولات نصب الشباك وزرع الافخاخ وحفر خنادق الفتنة وتعميقها، فان الانفعال ما زال سيد الموقف، والتراشق الكلامي وتقاذف التهم، السلاح المعتمد في معركة جدل عقيم اوشك ان يلهي اللبنانيين عن هدفهم الاساسي ومعركتهم ضد اسرائيل وتسهيل مهمة العدو في متابعة تنفيذ مخططاته.

واللقاء الذي ما زال يتصدى لكل تشنج طائفي او تصدع مذهبي مكافحا الحركات العنصرية من اي نوع بكل شدة، والذي يحرص في كل حين على تدعيم التوجه الوحدوي الذي آمن به واعتمده اسلاميا وعربيا ولبنانيا، انما ينظر بأسف الى التصريح الذي بدر اخيرا عن العقيد القذافي، ولا يسعه تبعا لذلك الا رفض ما انطوى عليه هذا التصريح مهيبا بابنائه اللبنانيين والمسلمين خصوصا والقيادات العربية واللبنانية جميعا، تقدير دقة المرحلة الخطيرة التي نجتاز والتزام الحذر في كل عمل او تصريح او تعليق بأي شكل كان، تفاديا لما يمكن ان يتسبب به من واقع يزيد النار اشتعالا والوطن اضطرابا والشعب تمزقا، وتصب كلها، اذا ما نجحت، في مصالح اسرائيل والقوى الاستعمارية الكامنة وراءها.

واللقاء اذ يطالب القيادات باعتماد كل ما يزيد في الوحدة قوة والتضامن شدة ويحول دون التشرذم والتفرق (...) ولا يسعه الا ان يبدي ارتياحه التام الى التصريح الواضح الذي اتخذه في هذا المجال صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية وهو المعبر عن قناعة اسلامية شاملة ولبنانية وطنية يصب في اطار ما ذكرناه من ثوابت ومسلمات، متمنين على جميع القيادات اللبنانية التزام جانب الروية والأناة والحكمة في ما يصدر عنهم من تصريحات وتعليقات مراعين على الدوام الاسس الوحدوية في كل المنطلقات حرصا على المصلحة وتجنبا لكل انزلاق خطر (...)".

"أمل" هاجمت حبش لتحوله "محرضاً مذهبياً"

حيدر: ملتزمون المبادرة الايرانية والفريق الآخر مسؤول عن التمييع

اكد نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر التزام الحركة المبادرة الايرانية، وحمل "الفريق الآخر" مسؤولية "التمييع"، داعيا "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى "ان تكون اكثر فاعلية في العمل الميداني المناسب".

ادلى حيدر امس بتصريح قال فيه:

"اولا - ازاء الهجمة الحاقدة والمغرضة التي قادها معمر القذافي ضد شعبنا المجاهد والتي اكدت بما لا يترك مجالا للشك تآمره على الشعبين الفلسطيني واللبناني بتحريضه على تغذية النعرات الطائفية من اجل تأجيج الاقتتال الذي ينهك الجميع، كنا ننتظر من القادة والسياسيين ان يسجلوا الموقف الذي يتناسب مع خطورة المؤامرة، (...) على اننا نحمد الله تعالى ان هذه المناسبة اسقطت اقنعة الرياء واستغلال المناسبات من اجل الوثوب الى واجهة العمل الوطني من دون جهد او استحقاق (...)

وفيما تؤكد الحركة تكرارا التزامها المبادرة الايرانية الكريمة، فانها صاحبة حق في مطالبة الجميع بأن يقولوا كلمتهم ويظهروا المتسبب في منع ايجاد الحلول السلمية التي يتوخاها كل مخلص، على ان ابقاء هذا الوضع الضاغط على حاله امر لا يمكن ان يدوم اكثر مما يجب لازالة اسبابه،

وانتا نحمل مسؤولية هذا التمييع للفريق الآخر (...) ترى لو عاد الاقتتال في مغدوشة بين الحركة وجماعة عرفات ماذا يكون موقف جبهة الانقاذ؟ هل تلتزم المخيمات ام تساندنا ام تجر الى جانب هذا المغناطيس المحصن بالدولار ولعبة الاهرار.

ثانيا - واذا كان الفلسطينيون يتوهمون انهم قادرون على اقتلاعنا من ارضنا، فان في هذا الفهم خطرا كبيرا لا بد ان يصيبهم منه حصة الاسد، فنحن نعرف قيمة الارض والوطن ولعلهم منذ عام ١٩٤٨ وفي اكثريتهم الساحقة لا يحسون احساسنا لانهم ولدوا في لبنان ولم يعرفوا مذاق الحلاوة في علاقة الانسان بأرضه (...)

اننا نأبى لغة التهديد ونرفض اشكالها، على ان مسؤوليتنا الانسانية والاسلامية والقومية والوطنية تلزمنا التحذير والتنبيه، ولكل صبر حد او ما من ظالم الا ويبلى بأظلم".

واصدر المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل" بيانا عجب فيه من برقية بعث بها الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وشكر له فيها تصريحه الاخير ودعوته الى مساندة الفلسطينيين في حرب المخيمات، ومن برقية مماثلة بعث بها الى القذافي وتحدث فيها عما سماه "هجوم العصابات الشيعية".

وجاء في بيان "امل": "مصدر العجب هو كيف تتساقط القيادات الفلسطينية التاريخية بلمح البصر في المستنقع الطائفي والمذهبي الحاقد؟ وكيف تتقزم المفاهيم والطروحات لرمز سياسي بدأ حياته السياسية داعية كبيرا للقومية العربية، وتحول بعدها الى الافق و"المفهوم الامي" ثم يمسي بعد حين محرضا مذهبيا ويثني على كلام موتور حاقد عرف بجنونه وتهوره (...)

لا نريد ان ننكر حبش وغيره بفضل الطائفة الشيعية والجنوبيين عموما على الثورة الفلسطينية ايام كانت ثورة (...) ولكن لا نجافي الواقع اذا قلنا ان حبش هو اول الساقطين في حرب المخيمات الاخيرة. لم يهنأ هذا "الحكيم" ان يبقى بمنأى عن عرفات ونهجه المنحرف فاصر على الانزلاق الى الموقع الذي بقي سنين عدة تدينه جبهته بل وتحاربه، فقادت قواته الهجوم على مغدوشة فأوقع نفسه في ثلاث اخطاء مميتة. الخطأ الاول فشل الهجوم من الناحية العسكرية، والثاني تعميق الشرخ بين الجماهير الجنوبية والتنظيمات الفلسطينية، والثالث نجاح عرفات في قطف ثمار هذا الهجوم من خلال بقائه في مغدوشة ومحاولة فرض نفسه على الساحة اللبنانية على حساب "جبهة الانقاذ" نفسها والعمل على العودة الى مرحلة ما قبل عام ١٩٨٢".

واشار الى سقوط عشرات الفلسطينيين في مغدوشة وتساءل: "ماذا سيقول حبش وغيره من القادة الفلسطينيين للشعب الفلسطيني؟ ما هو النصر الذي احرزه على المستوى العسكري والسياسي؟ (...)

ونحن بدورنا سنسأل هؤلاء مع الشعب الفلسطيني: اين هي المؤامرة على الشعب الفلسطيني التي تحمونه منها؟ الستم انتم المؤامرة؟ الم تكونوا قادة عندما هجرتم من الاردن وهزمتم من امام اسرائيل عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢؟ ثم ماذا كسبتم في مغدوشة؟

وفي انتظار الاجوبة عن هذه التساؤلات نقول لحبش ولغيره من المطالبين بالحفاظ على السلاح الفلسطيني. ليس هذا السلاح هو وحده الذي يحميكم ويقودكم الى النصر بل هو الحفاظ على ثقة الانسان الجنوبي بكم وهذه الثقة باتت شبه مفقودة بفضل سياستكم الخرقاء ونهجكم الخاطىء. واذا كنتم تريدون ان تميزوا انفسكم عن عرفات فليس في مغدوشة بل في ارض فلسطين نفسها.

وكلمة اخيرة: القذافي يريد من خلال دفعكم الى التقاتل مع حركة "امل" هو القضاء عليكم وليس لشيء آخر، فاحذروا هذا المجنون".

ابو فاضل زار قانصوه

زار امس نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، يرافقه الناطق الرسمي باسم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيد بشارة مرهج، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه في منزله، وبحثا معه في الاوضاع السياسية والامنية.

شمس الدين الى طهران

غادر بيروت امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى طهران، للقاء عدد من المسؤولين الايرانيين والبحث معهم في الاوضاع اللبنانية، خصوصا "حرب المخيمات".

قبلان يلاحق مع الراسي وقصير مطالب حياتية

اجرى امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، اتصالا هاتفيا بوزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، وآخر بوزير الاقتصاد والصناعة والتجارة والنفط السيد فيكتور قصير، واثار معهما بعض الشؤون الحياتية، خصوصا للمناطق الجنوبية.

وكان قبلان استقبل العميد الركن نبيه فرحات، وتشاور معه في شؤون امنية. وبحث مع رئيس مركز الدفاع المدني في سرعين - البقاع السيد علي شكر في اوضاع المركز وخدماته.

وتلقى اتصالا هاتفيا من المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه الذي اطلعه على الاوضاع.

عطلة الصحافة

اصدرت نقابة الصحافة الآتي:

"لمناسبة عيد الميلاد المجيد تتوقف الصحف عن العمل يوم ٢٥ كانون الاول الجاري وتحتجب عن الصدور في اليوم التالي.

كذلك تتوقف الصحف عن العمل يوم الخميس الموافق اول كانون الثاني ١٩٨٧ وتحتجب عن الصدور في اليوم التالي لمناسبة عيد رأس السنة الجديدة، وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

عميرة لاحظ مؤشرات ايجابية في اتجاه القمة الثنائية

لاحظ نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة ان هناك "سلسلة مؤشرات ايجابية" في اتجاه القمة اللبنانية - السورية، وتحدث عن "مزيد من التقدم والتفاهم" وعن "اعتراف سوري ببدء المفاوضات".

رأس عميرة ظهر امس اجتماع المكتب السياسي ورؤساء المصالح الكتائبية ونوابهم. وعرض المجتمعون الاوضاع عموما، ورأى عميرة "ان الاتصالات بين بيروت ودمشق بعد القطيعة قبل عام تقريبا خطت خطوات جدية نحو مزيد من التقدم والتفاهم بين البلدين عبر الموفدين، وان هناك سلسلة مؤشرات ايجابية ابرزها الاعتراف السوري ببدء هذه المفاوضات وتبادل الافكار بين الرئيس الجميل والاسد". واوضح ان الحزب يواكب هذه الاتصالات "وهو في انتظار بلورة الافكار المتبادلة لاتخاذ الموقف المناسب منها".

وتطرق الى "حرب المخيمات" معربا عن اعتقاده "ان المعالجات ما زالت دون البحث في اسبابها الاساسية وخلفيات الصراع السوري - الفلسطيني". وتخوف من "توسيع نطاق المعارك بين الطرفين الاساسيين ولو بادوات مختلفة، خصوصا بعد الذي شهدته طرابلس اخيرا". واكد "ضرورة احياء تحرك لبناني وعربي على اعلى المستويات لوضع حد للاقتتال الدائر وانعكاساته السلبية على الوضع اللبناني سياسيا واقتصاديا".

وطالب المحامي كريم بقرادوني بأن يكون موضوع "برمجة الانسحاب السوري من لبنان عنوانا اساسيا في المفاوضات الى جانب موضوعي العلاقات الثنائية والاصلاحات".

ورأى الدكتور ابرهيم نجار "ان لا شرعية للوجود العسكري السوري في لبنان وفق القانون الدولي". وشدد الدكتور فؤاد ابو ناضر على "ضرورة درس كل القضايا المطروحة في المفاوضات الثنائية"، داعيا الحزب الى "موقف واضح ونهائي من العلاقات اللبنانية - السورية وحرب المخيمات".

وطالب السيد جوزف ابو خليل باستعجال المفاوضات "مدخلا الى حل عدد من القضايا المتفرعة من سوء العلاقات بين البلدين".

رشيد ومنح الصلح والدنا وتجمعات وهيئات حزبية دانوا تصريحات القذافي وحذروا من الفتنة

استغربت قيادات سياسية وحزبية وشخصيات تصريحات الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ضد الطائفة الشيعية في لبنان، ودان آخرون هذه التصريحات محذرين "من الفتنة التي تكمن وراءها وتستهدف وحدة المسلمين"، واتهم البعض القذافي بانه "يخدم العدو والاستكبار العالمي".

رشيد الصلح

الرئيس رشيد الصلح قال: "من المؤلم ان تتعمق الخلافات العربية وان تتوسع في ظروف تفرض على العرب والمسلمين ان يكونوا اكثر بلدان العالم تضامنا للوقوف في وجه المد الاستعماري والصهيوني. واستغربنا التصريح المنسوب الى العقيد معمر القذافي الذي تعرض فيه للطائفة الاسلامية الشيعية الكريمة، ونحن من منطلق اصرارنا وحرصنا على وحدة الصف الاسلامي والصف الوطني في لبنان، وشعورا منا بما قدمه اخواننا ابناء هذه الطائفة لكل القضايا العربية، خصوصا قضية تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، نرى لزاما علينا اقرارا بالواقع واحقاقا للحق ان نرفض هذا التصريح، علما انه لن يؤثر على وحدة الصف الاسلامي والوطني في لبنان، اقتناعا منا بأن المسلمين لن يمكنوا احدا من تجزئة هذا الصف، بل هم حريصون على التمسك بوحدة الصف والعمل على دعمه".

الدنا

وقال النائب عثمان الدنا: "فاجأتنا دعوة العقيد القذافي الى مقاتلة الشيعة في لبنان، هذه الدعوة التي نرفضها وندينها لاننا نرى فيها هدما لوحدة المسلمين، في وقت نحن في أمس الحاجة الى توحيد الموقف والصف لوضع حد للمؤامرة المدمرة التي يعيشها لبنان منذ اثني عشر عاما. فهل بالاقتتال بين ابناء الطائفة الواحدة في لبنان يكون استرداد الارض السليبة وتحرير الجنوب والبقاع من رجس الصهيونية؟ أبمثل هذه الحرب الشريرة بين ابناء الدين الواحد والقضية الواحدة نوقف حرب المخيمات المستنكرة والمحرّمة؟".

منح الصلح

وقال السيد منح الصلح: "كان من دواعي الالم الشديد ان يصدر عن العقيد معمر القذافي الكلام الذي صدر عنه في حق مذهب اسلامي كريم شارك في صنع التراث الاسلامي مشاركة لامعة وعمل ابناؤه ببسالة قديما وحديثا في الدفاع عن القضايا العربية وفي طليعتها القضية الفلسطينية، كما ساهموا في معركة لبنان من اجل وحدته وسيادته وتحرير اراضيه من الغزو الاسرائيلي. وسبق للعقيد القذافي ان تناول ايضا طوائف مسيحية لبنانية.

وهذا الكلام لا يؤذي المسلمين الشيعة فحسب، بل يؤذي المسلمين كافة من دون استثناء، بل يؤذي اللبنانيين والعرب عموما، خصوصا انهم يعرفون انهم جميعا في الجوهر متحدون ضد اعدائهم، اكفياء لمعالجة كل حدث عارض او نكسة مفجعة بروح الوعي والمسؤولية والاخوة".

وحذر من "مخاطر استمرار الاوضاع المحزنة ومن اضرار المواقف والاقوال الانفعالية على مصائرهم" وطالب بـ"تأييد كل جهد ومسعى ومبادرة تهدف الى خلق مناخ الوحدة سواء في دائرة الوطن او في الدائرة العربية والاسلامية"، ودعا العرب الى "عدم اصدار ما يزيد المشاكل تعقيدا".

"حزب الله"

وجاء في بيان اصدره "حزب الله": "اذهلنا التصريح الذي ادلى به القذافي مستعملا فيه لغة ومفردات حذفناها من قاموسنا منذ آمنا بالاسلام دينا للتوحيد ومنهجا للمقاومة. وتربأ بأنفسنا ان نستخدمها او ان نستدرج لاستخدامها حتى في مجال الرد او الاستنكار والادانة.

انها اللغة العفنة التي يجب التصدي لها، لانها هي اللغة التي فرق بها الاستعمار وحدتنا وبلادنا واصطنع بها الحواجز وخطوط الدفاع عن مصالحه ومخططاته ومؤامراته، انها اللغة الفتنة التي اسقطناها من خلال المقاومة الاسلامية التي روى مسيرتها المسلمون الموحدون احمد قصير العاملي وعلي خليل الفلسطيني وجمال حبال الصيداوي وامثالهم من الشهداء الابرار الذين ينبغي للقذافي وامثاله ان يخجلوا او ينحنوا اجلالا لتضحياتهم واكبارا لجهادهم في زمن التفرج والهلع الذي اصاب الحكام المفتعلين في عالمنا الممزق".

"تجمع العلماء"

ودان "تجمع العلماء المسلمين" في بيان اصدره "الاسلوب الرخيص في التحريض والاثارة والكذب الاعلامي الموتور"، وحذر من "الاساليب المضللة التي تخاطب المشاعر القبلية والعشائرية الجاهلية والحس المذهبي (...) لأنها قد تحرق الساحة وكل من عليها ولن ينجو منها احد سواء كان طرفا في الصراع الدائر او لم يكن".

وقال: "اننا في الوقت الذي لا نستغرب ان تصدر مثل هذه التصريحات عن الزعيم الليبي لأنه عودنا الا يكون متزنا ولا موضوعيا ولا دقيقا في طروحاته ومواقفه، كما نعتقد ان له مصلحة سياسية في ارباك الواقع السياسي والعسكري في لبنان في هذه المرحلة".

وحذر من "ان هناك امرا غير عادي يحبكه اكثر من محور دولي واقليمي للايقاع بين المسلمين وادخالهم في دائرة الفتنة المذهبية على صعيد السنة والشيعة".

"تجمع اللجان"

ونبه "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" الى "المواقف والتوجهات الخاطئة على الصعيد العربي التي تساهم عن قصد او عن غير قصد في تعميق الداء وتأجيج الغرائز وتغليب الفتنة"، وقال: "ان الدعوة الى الاقتتال الطائفي وتجييش اللبنانيين للحرب ضد طائفة لبنانية عريقة معروفة بوطنيتها وعروبتها ومقارعتها للاستعمار هي دعوة مرفوضة بالتأكيد ومدانة من سائر اللبنانيين التواقين الى استعادة وحدتهم الوطنية وتحرير ارضهم من براثن العدو الصهيوني الغاصب".

"التجمع المستقل"

وقال رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ: "اننا لا نقر ما جاء في تصريح العقيد القذافي في مواضيع تؤدي الى تمزيق وحدة المسلمين والوطنيين في لبنان، وهي وحدة تشكل القاعدة الاساسية في امكان انقاذ لبنان".

ودعا العرب "الى ادراك خصوصية الساحة اللبنانية وتعقيداتها"، وقال: "الطائفة الشيعية لها دورها في هذه القضية القومية الكبرى تماما كالطائفة السنية والدرزية والطوائف المسيحية على قاعدة الولاء للعروبة والانتماء الى هذه الامة المجيدة".

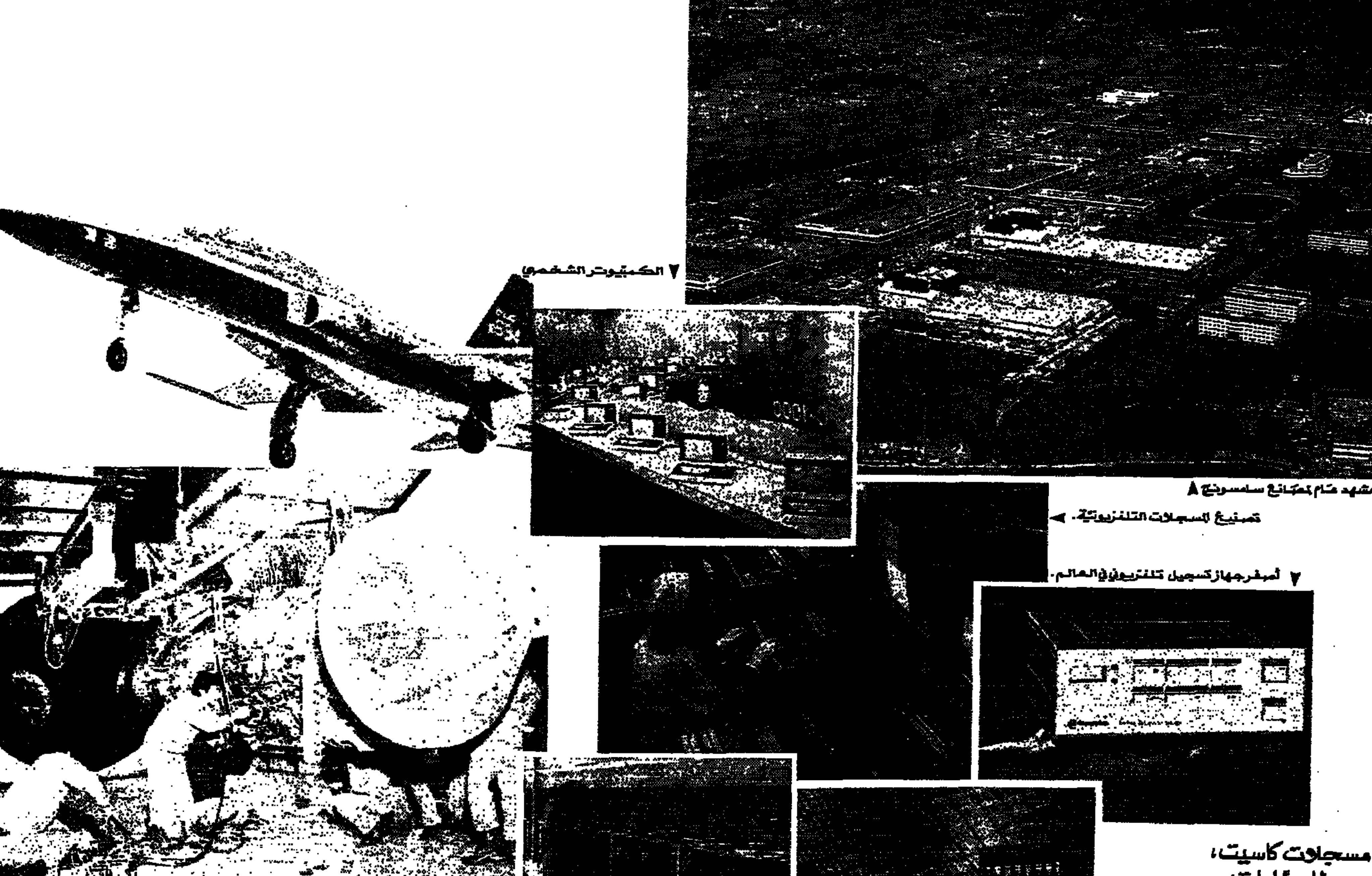
"امل الاسلامية"

ورأى رئيس "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي ان تصريحات القذافي وملك الاردن "هي صيحات مذهبية ذات نفس صهيوني واستكباري جديد، هدفها شحن الاجواء في عالمنا الاسلامي بالسموم المذهبية القاتلة وبعث روح الفتنة من اجل تقويض الدعامات الاساسية لعوامل الوحدة الاسلامية التي بدأت تتأسس في المجتمعات والبلدان الاسلامية".

وقال: "لا نستغرب ان نسمع النافخين في ابواق المذهبية يطلقون صرخات على نحو الاستغاثة الماكرة التي يراد منها اذكاء نار المذهبية وتأجيج الاحن الجاهلية بين المسلمين (...) وامام هذا الذي يثار من تحريض خبيث لا يشك مسلم سواء اكان سنيا ام شيعيا في ان بصمات الصهيونية والاستكبار العالمي بادية في هذه الاحاديث الممقوتة والهادفة الى تشويه الحقائق واحداث الدمار الرهيب والكبير في عالمنا الاسلامي".

واضاف: "القذافي يحلو له اليوم ان يوقع بين السنة والشيعة ليثأر من الوحدة الاسلامية التي بدأت تقلقه وتقلق اسياده بمتانتها وصلابتها وفاعليتها في وجه العدو والاستكبار".

● وصف "حزب رزكاري الكردي اللبناني" تصريحات القذافي بأنها "مشبوهة لزرع الفتنة في صفوف المسلمين وتحريضهم على الاقتتال"، وقال: "نراه (القذافي) يقف علنا ويعلن محاربة فئة مسلمة شاء القدر ان تحارب اسرائيل بدعم الشقيقة سوريا نيابة عنه وعن امثاله من الخونة".



عانا تصلي لراحة نفس اميل اده

صفير: ابن عائلة تاريخها وطني

المطران اسكندر يترأس الصلاة. الحضور. (خليل زيادة)

عانا - "النهار":

اقام امس اهالي بلدة عانا في البقاع الغربي قداسا وجنازا احتفاليين في كنيسة مار الياس لراحة نفس المرحوم اميل بيار اده، رأسهما المطران جورج اسكندر ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، في حضور المطران اندريه حداد والسيد منير سكاف ممثلا وزير الاعلام السيد جوزف سكاف والسيد فيصل الداود ممثلا النائب سليم الداود وعدد من رجال الدين المسلمين والدروز ورئيس "الجبهة الزحلية - البقاعية" المحامي ايلي فرزلي، وممثل قائد اللواء الاول النقيب عمر الحلبي وآمر فصيلة الدرك في جب جنين النقيب ضياء رمضان وآمر فصيلة طوارىء زحلة النقيب جرجي النداف.

رقيم بطريركي

وبعد الصلاة تلا الاب فيكتور سليلاتي الرقيم البطريركي الآتي:

"دعوتم الى اقامة حفلة الصلاة هذه لراحة نفس الشاب المرحوم اميل بيار اده الذي توفاه الله في البرازيل لما يقارب الاربعين يوما وهو لا يزال في ميعة العمر وسخاء العطاء. وقد ارتدتم هذه الحفلة التقوية تعبيرا عن عاطفة وفاء لصاحب المعالي الاستاذ ريمون اده، عميد الكتلة الوطنية وعم الفقيد لما قام بينكم وبينه من روابط مودة زانتها وثوقا مبادرته منذ سنوات الى تمكين كل منكم من تملك بيت كان يسكنه وينطلق منه للعمل في هذه الارض الخيرة التي سقيتموها عرق الجبين واستنبتموها ما يحفظ قوام الجسم ويرد غائلة ما اصبح بعض اللبنانيين يشكونه من فاقة. وارتدتم هذه الحفلة ايضا تعبيرا عن ايمان بالله الذي تعبدونه باخلاص وتعرفون ان في يده مصير الافراد والجماعات وهو الذي لا تسقط شعرة من رؤوس الناس الا باذنه وهو اخيرا سيحاسب كلا على ما يكون قد اتاه في حياته الدنيا من اعمال صالحها وطالحها.

والفقيد الذي تخشعون اليوم في ذاكره كان من الشبان الناهضين، ولا غرو فهو ابن عائلة لها تاريخها الوطني المعروف وسليل بيت حسبه فخرا انه اعطى لبنان احد الاول بين رؤساء جمهوريته ونشأ تحت سقفه والد الفقيد وعمه اللذان توليا النيابة والوزارة غير مرة، وقد شق عليهما ان يفجعا بالفقيد العزيز. ولكن ما يعمر قلبيهما وقلوب افراد عائلة الفقيد من ايمان بالله سيخفف عنهما وطأة المصاب، كما ستخففه هذه الصلوات التي ترفعونها اليوم معهم لراحة من تجتمعون على ذكراه، وهي صلاة صادرة عن قلوب مؤمنة، تقية ملأى من عاطفة عرفان الجميل والامتنان.

وعلى امل ان يستجيب الله هذه الصلوات ويمن على الفقيد بالراحة في دار البقاء ويعيد الى لبنان وابنائه في كل بقعة من ارضه الطمأنينة والسلام، كلفنا سيادة اخينا المطران جورج اسكندر راعي ابرشيتكم السامي الاحترام ان يرئس بأسمنا الصلاة لراحة نفس الفقيد وينقل اليكم جميعا تعازينا الابوية".

والقى المحامي الياس الحداد كلمة باسم اهالي عانا، نوه فيها بـ"الدور الوطني الرفيع" لعائلة الفقيد.

واخيرا كلمة شكر القاها المهندس ايلي كمال.

"الجمعيات الاسلامية" تطالب كرامي بتعزيز امن الغربية

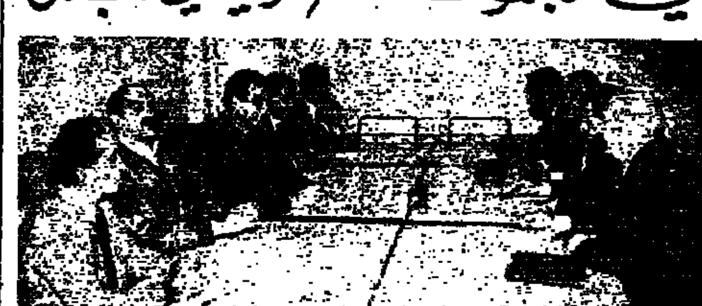
رفع امس "مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية في بيروت" مذكرة الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي طالبه فيها بتعزيز مسيرة الامن في بيروت الغربية.

واقترحت المذكرة "تسيير دوريات من الجيش وقوى الامن الداخلي على مدار ٢٤ ساعة، يدعمها مراقبون سوريون، وتعزيز الدوريات بقوة تدخل سريع عند الضرورة وقوة طوارىء تلبي استغاثة اي مواطن، ومنع الظهور المسلح والالبسة المرقطة لغير قوى الشرعية النظامية، وتحييد المؤسسات التربوية والصحية، واجلاء المحتلين لمبنى كلية الصيدلة وطب الاسنان، والزام الاحزاب ومكاتبها المسلحة رفع يدها عن املاك الدولة والبلدية ودوائر الهاتف والمالية، والقبض على كل من يقتحم المنازل ويعتدي على حرمتها وعلى لصوص البنوك والسيارات ومحتلي الشقق، وانشاء محاكم ميدانية، وعدم التعرض لاهل اي متهم او مشبوه، ومنع مصادرة بعض المتنفذين والمسلحين البنزين والمحروقات في منطقة الاوزاعي لاعادة بيعه باسعار مرتفعة".

واعتبرت المذكرة ان هذه المطالب اذا ما تحققت ستعطي الانسان في بيروت اطمئنانا الى وجوده وحياته.

"الاقليات المسيحية" رحّبت بالقمة

عدوان: نشدد على احترام اي مجموعة حضارية في لبنان



المجتمعون في مقر "التنظيم". (كميل حداد)

عقد اجتماع مساء امس في مقر قيادة "حزب التنظيم" في بدارو ضم رئيس الحزب المحامي جورج عدوان وعددا من اعضاء مجلس القيادة وممثلين عن "اتحاد الاقليات المسيحية" السادة: البر ملكي وجوزف الاحمر عن السريان الكاثوليك، الفونس بشير عن الكلدان، جوزف ابرهيم عن اللاتين، جورج هكهاي عن الاشوريين. وبحثوا في التطورات الاخيرة.

وبعد الاجتماع ادلى المحامي عدوان بتصريح جاء فيه: "ان الواقع المجتمعي اللبناني هو واقع حضاري تعددي، اذ تحيا على الارض اللبنانية مجموعة من الاقليات الدينية تتفيأ ظلال الحرية لتمارس معتقداتها وتراثها وحضارتها، في مناخ من الحرية ميز الكيان اللبناني مدة طويلة من الزمن. وعلى هذا الاساس، نعتبر ان الحل الصحيح والعادل والمتوازن للقضية اللبنانية هو الحل الشامل الذي يأخذ في الاعتبار كل ابعادها ولاسيما منها البعد المشرقي الذي يرى في لبنان ملجأ للاقليات المسيحية المضطهدة في الشرق. وقد تميز هذا الوطن عن غيره من دول المنطقة بالبعد المشرقي بالذات، نظرا الى ان هذا البعد لا يتحقق الا في وطن يقدس الحرية ويحترم الانسان، الامر غير المتوافر الا في لبنان لاسباب تاريخية وسوسيولوجية.

من هنا تشديد "التنظيم" على ضرورة احترام خصوصية اي مجموعة حضارية في لبنان وذاتيتها في اي حل يطرح للقضية اللبنانية وعدم اغفال البعد المشرقي الذي يتمحور اولا واخيرا حول مبدأ الحرية بكل مضامينها ومظاهرها ومفاعيلها الانسانية والسياسية (...)".

وكان "اتحاد الاقليات المسيحية" عقد اجتماعا في مقر بطريركية السريان الكاثوليك برئاسة المطران اقرام جرجور لوجود رئيس الاتحاد البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك في الخارج. واصدر البيان الآتي:

"بعدما استمع المجتمعون الى تقرير مفصل من مندوب الاتحاد في الجبهة اللبنانية المحامي البر ملكي عن نشاطات الجبهة اللبنانية وتحركاتها، وبعد البحث في الوضع الراهن وفي المواضيع السياسية المستجدة في لبنان يهم الاتحاد ان يعلن ما يأتي:

١ - ان الاتحاد يرحب كل الترحيب باجتماع القمة بين الرئيسين اللبناني والسوري لحل المشاكل العالقة بين البلدين شرط المحافظة على المسلمات والثوابت اللبنانية.

٢ - ان الاتحاد في صدد انجاز دراسة كاملة تشمل الوضعين الاقتصادي والسياسي تحدد مواقفه الثابتة وينقلها في حينه الى الجبهة اللبنانية مندوبه فيها.

٣ - ان الاتحاد اقتناعا منه بضرورة الوحدة المسيحية قرر تكثيف اتصالاته مع القادة الروحيين لكل الطوائف المسيحية بغية رص الصفوف وتوحيد الرؤية.

وينتهز الاتحاد فرصة قدوم الاعياد ليتمنى للبنانيين اجمعين ميلادا مجيدا وسنة جديدة يعم فيها السلام والوئام والمحبة كل المناطق اللبنانية".

"القوات" في زحلة لداني شمعون:

وجود حبيقة ضمان للحرية وللكرامة

زحلة - "النهار":

اصدر امس رئيس مجلس قيادة "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" السيد نقولا معكرون بيانا رد فيه على التصريحين الاخيرين لرئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في شأن الاوضاع في مدينة زحلة.

وقال البيان: " (...) ان المسؤول عن الوضع الميليشياوي في لبنان هو المدرسة والذهنية اللتان ينتمي اليهما السيد داني شمعون وغيره والتي ادت الى تعطيل الدور الوطني للجيش اللبناني".

واتهم المهندس شمعون بـ"اعادة احياء مشاريع وتغذية اوهام وعقد تحالفات مشبوهة والمراهنة ساعة على العدو وساعة على القدر بغية الوصول الى السلطة والى تأمين مصالحه الفردية".

وشدد على "ان "القوات اللبنانية" في زحلة والبقاع هي صاحبة مشروع سلام لا حرب، وحدة لا تقسيم، مشروع بناء دولة قوية قادرة وعادلة لا مزرعة يسرقها القاصي والداني ويتحكم بها المستكبر والظالم". واضاف: "يهمنا ان نقول للسيد داني شمعون ولكل الغيارى على زحلة ومن زحلة ان السيد ايلي حبيقة موجود ليس فقط في زحلة بل في ضمير كل المسؤولين السياسيين والعسكريين في المناطق الشرقية والغربية، كما انه موجود في جونية والاشرفية والمتن وكل مناطق لبنان لانه اصبح رمزا للنضال في سبيل الوحدة الوطنية ومشروع انهاء الحرب وبناء الدولة الحديثة القادرة. ونذكر هنا من لم يفهم بعد ان اهالي زحلة والبقاع واساقفتها وفاعلياتها يعتبرون السيد ايلي حبيقة ضمانا لوجودهم ولحريتهم ولكرامتهم كما يعتبرونه رمزا لصدقية المسيحيين وللخط المسيحي الوطني الذي وحده ينقذ المسيحيين ويؤمن لهم وجودا حرا ومتحررا من الاوهام والمخاوف، كما يؤمن لهم دورا فاعلا لا منفعلا في لبنان والمنطقة".

داني شمعون يطلب مساعدة نازحي طنبوريت

زار امس وفد من بلدة طنبوريت (جنوب شرق صيدا) رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في مكتبه في البيت المركزي للحزب في حضور امين الاعلام الزميل انطوان شويري وامين العقيدة والتوجيه المحامي موسى برنس وامين العلاقات الخارجية المهندس نبيل ناصيف وامين التربية السيد فؤاد شوفاني.

واثار الوفد ما اصاب البلدة من اضرار في الممتلكات من جراء الاحداث الاخيرة بين الفلسطينيين وحركة "امل" وتعرض بعض المنازل للسرقة وحصول ممارسات دفعت الكثير من الاهالي الى النزوح. واستعجل تقديم مساعدات وايجاد مأوى للمهجرين وتأمين المدارس لطلاب البلدة بعدما رفض القيمون عليها تسجيلهم.

واتصل المهندس شمعون بـ"مكتب الجبل" وطلب "تأمين مساعدات فورية ومأوى للمهجرين" واوعز الى الاجهزة الحزبية المعنية طالبا الاهتمام بتأمين الحاق الطلاب المهجرين بالمدارس وتوفير المساعدات العاجلة للنازحين.

٣٣ محاميا اقسموا اليمين

٣٣ محاميا متدرجا اقسموا امس اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي السيد ادوار عيد.

قبل اداء القسم القى ممثل نقابة المحامين السيد الياس حنا كلمة.

وبعد اداء القسم انتقل المحامون الجدد الى مكتب النقيب عصام كرم الذي رحب بهم وهنأهم. وخاطبهم: "اؤكد انكم لا تقبلون وجود خطوط تماس واطلاق نار. انتم تريدون وهدفكم ان يبقى لبنان دولة موحدة لجميع ابناء لبنان، دولة قوية تبسط فيها الشرعية سلطانها على كل ارجاء لبنان". واضاف: "الواجب يقضي بان تبقى كل الطرق مفتوحة وسالكة وآمنة لكل محام وانسان في لبنان (...) ان اقفال الطرق سيرة يجب الانتهاء منها لانها وصمة عار وتخلف".

والمحامون الجدد: اسكندر رضا الياس الياس، ابرهيم نعيم كرنيب، ناجي ابرهيم بو خليل، غادة فؤاد الخراط، فاديا جرجي بو رجيلي، مروان لويس شديد، ايليا بديع الحاج، روجيه الياس الخوري، طلال جميل داغر، خليل اميل الاسطة، طوني يوسف شمعون، سامية نجيب مخول ابي فاضل، كلوديا جوزف كلش الخوري، جهاد جوزف طربيه، وفاء فريد يونس، سناء جورج الحجل، بشرى انطونيوس مرعب، انطوان يوسف سعد، انطوان ميشال نخلة، سيمون منير مفرج، مارسيل ميشال الاشقر، ميراي جورج ريشا، فريد ناجي رزق، ماري سليم راشد، بلال امام يحيى الضناوي، ابرهيم محمد حوا، امل سجيع الاعور، سامي خليل عطية، ادما نقولا الشويري، سلوى نمر ابي نادر، ميراي سمعان الشام، الياس فؤاد عجرم، سيدة حبيب حبيب.

حلو متضامن مع المهجرين

دعا الرئيس شارل حلو رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية الى "التضامن لرفض ما يصيب المهجرين من تجن على حقوقهم وحقوق الانسان ومن تحد لوصايا الله"، واكد "ان الواجب الاساسي هو القيام بكل مستطاع في سبيل المطلب الاول وهو العودة".

استقبل الرئيس حلو قبل ظهر امس في منزله، وفدا من رؤساء بلديات القرى المهجرة في شرق صيدا وساحل جزين ومخاتيرها، شرح له معاناة المهجرين واوضاعهم وسلمه مذكرة بمطالبهم.

وحض حلو على التضامن مع المهجرين على شتى الصعد الاقتصادية والاجتماعية والتربوية.

تشكيلات قضائية

اقر مجلس القضاء الاعلى تشكيلات جزئية عين بموجبها ١٢ قاضيا جديدا تخرجوا من معهد الدروس القضائية في مراكز خالية. كذلك قرر تثبيت ٧ قضاة في مراكز كانوا يشغلونها بالانتداب.

وبموجب التشكيلات الجديدة عين السيد طربيه رحمة رئيسا لمحكمة الجنايات في بيروت، المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام رئيسا لمحكمة الاستئناف في بيروت خلفا للسيد ادوار عيد الذي عين مستشارا في محكمة التمييز المدنية، السيد نزيه طربيه مدعيا عاما لجبل لبنان.

"لن أكون شاهد زور وناطور قرى مهدمة"

غزال: هل كان ابن مغدوشة عثرة في المسيرة الوطنية والقومية؟

صيدا - "النهار":

تساءل المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال "هل كان فعلا ابن مغدوشة عثرة في طريق المسيرة الوطنية والقومية؟" و"من يصدق ان العدوسية والحجة والمعمرية وروم وجزين (...) لا خوف عليها من كارثة جديدة؟".

عقد الارشمندريت غزال مؤتمرا صحافيا في دار المطرانية الكاثوليكية في صيدا في حضور كاهن رعية المدينة الارشمندريت ميشال حبيب، وجاء في المؤتمر: "في هذه الايام نعيش ذكرى الميلاد، في زمن تحولت روزنامة البشر مواسم للموت والهلاك. الميلاد بشرى والبشرى فجر رجاء وخلاص، عهد جديد يعبر بالانسان من ظلمة الخطيئة الى نور الايمان.

اين نحن من رموز العيد؟ الانسان الذي تنازل الله من اجله في مغارة وضيعة ليرفعه الى عرش السماء، هذا الانسان يداس بالنعال ويوسم بالذل ويرمى في الطرق، امن اجل ان ينام الاطفال في العراء ولد المسيح؟ امن اجل ان تنوح الامهات والارامل والثكالى قبلت مريم العذراء الوعد؟ (...)

ما ذنب مغدوشة، البلدة الوديعة الامنة والمنفتحة والمتفاعلة مع بيئتها وجيرانها، ان تصبح موطىء قدم على خريطة اهل السياسة على حساب اهلها والقيم؟ ما ذنب الناس الطيبين الامنين تضرب لهم الوعود وتكال لهم المدائح، ثم تشعل النار في ثيابهم وتهدم السقوف على رؤوسهم فيهرعون مع اطفالهم في ظلمة الليالي يطرقون باب المجهول؟

بعد احداث شرق صيدا في نيسان ١٩٨٥، لملمنا المأساة، بلسمنا الجروح وكفكفنا الدموع وصبرنا على المآسي وتعالينا فوق المحنة، وكنا نقول: من العار علينا ان تمر الفتنة وتنجح المؤامرة، ووطدنا العزم على البقاء في هذه المنطقة الحبيبة، الى جانب البقية الباقية من المسيحيين حفاظا على صورة العيش المشترك مع الطوائف الاخرى (...) صمدنا قرابة عام ونصف عام وكنا نأمل ان تتبلور المواقف لمصلحة الوحدة الوطنية وبالتالي عودة المهجرين بعد ان تخمد نار المؤامرة وتستريح ولو لفترة من الزمن، لكي تعود منطقتنا العزيزة الى سابق عهدها مثالا للتعايش ورمزا للوحدة الوطنية. وقفنا الى جانب المقاومة من اجل تحرير ارضنا واسترداد سيادتنا معتبرين ذلك من اولى الواجبات الوطنية.

واليوم الى اين؟ هل نحارب اسرائيل على تلة سيدة المنطرة؟ هل يتحرر الجنوب وتعطى الحقوق لاصحابها باخراج اطفال مغدوشة ونسائها من بيوتهم وارزاقهم وتدمير مدارسهم العامرة ودفعهم الى ابواب الاديرة والمدارس والجمعيات الخيرية؟ هل كان فعلا ابن مغدوشة عثرة في طريق المسيرة الوطنية والقومية؟ اذن نحن نرتكب بايدينا ما تخطط له اسرائيل ومن وراءها ثم نقف تحت الشعارات الطنانة رافعين اصابع الاتهام بعضنا ضد البعض الآخر. من يصدق بعد اليوم وعود النافذين والقيمين على ارواح العباد؟ من يصدق ان العدوسية والحجة والمعمرية وروم وجزين هي في حضن الله ولا خوف عليها من كارثة جديدة؟

واذا كانت المؤامرة تهدف الى دفعنا نحو اليأس والاحباط ورمي سلاح الصمود، فاننا لسنا الى هذه الدرجة من السهولة والانقياد لكي نستسلم. ان يكون المخطط خارجيا فهذا امر مفهوم. اما ان نضيع في زحمة الشعارات والمصالح الفئوية والمواقع الاستراتيجية من خلال شركاء لنا في العيش والمصير فهذا امر لا نفهمه على الاطلاق. فنحن لن نرفع الايدي ونستسلم على رغم فداحة الجلجلة وهول المأساة. لكنني من موقع مسؤوليتي لن اكون اطلاقا شاهد زور وناطور بيوت وقرى مهدمة وفصول مسرحية جديدة.

في زمن الميلاد هذا اطلق صرختي في وجه المتآمرين والمأمورين والمنفذين، في اذن المسؤولين والمتسائلين، الى اعلى المراجع الدينية والزمنية التي جهلت او تجاهلت حجم المأساة. الى كل هؤلاء اقول: الويل لهم على سكوتهم وصمتهم عن المظالم والمآسي لانهم لن تمادوا في السكوت ولم يقفوا بجرأة فعالة في وجه الويل الآتي من بعيد فان العاصفة ستدك كل بيت قائم، والنار ستلتهم جذور كل مؤسسة وطائفة ومذهب. فعلينا جميعا ان نقف في وجهها بصدق وامانة عهدا علينا امام الله والضمير وحكم التاريخ".

واعتذر الارشمندريت غزال والنائب الاسقفي العام لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور يوحنا الحلو عن عدم استقبال المهنئين في عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة، ودعوا "جميع اخوانهم المهنئين، بعدما خرست اصوات الفرح والسلام في غير رعية وعم التشريد ابناء مغدوشة، الى ان يلجأوا بروح من التوبة الصادقة والرجاء الوثيق الى الله عز وجل ويرفعوا الادعية الحارة لكي يمسح برحمة منه دموع البؤساء واليتامى والمهجرين ويحرك ضمائر المسؤولين ليعوا هول المآسي ويعبئوا الطاقات والارادات الصالحة الفاعلة، ليضعوا حدا للكوارث التي تجتاح البشر والحجر وتقضي على مقومات العيش المشترك في لبنان".

السفير الاميركي عاد الى بيروت

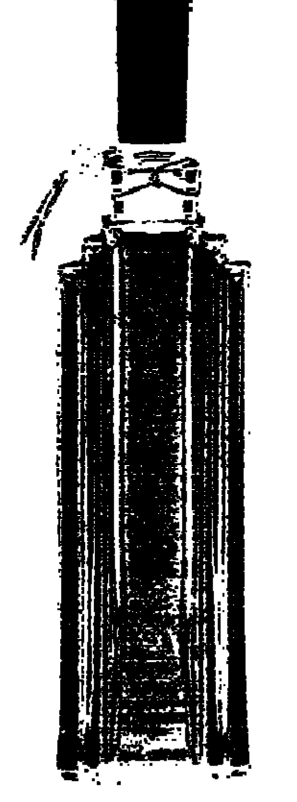
عاد امس الى بيروت سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون كيلي الذي امضى نحو اسبوعين في واشنطن بناء على استدعاء وزارة الخارجية للادلاء بشهادته امام اللجان المختصة في الكونغرس في شأن ما اثير عن دوره في صفقة الاسلحة الاميركية لايران.











حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٤٠٥ اطنان وركابا وهي: "سيفي اوسبانيك" و "امبرس" و "صني بوت".
وغادرته ٣ بواخر هي: "كوراج" و "امبرس" و "صني بوت".
وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	اريستون	للشحن	سي لاين شيبينغ
٧	سنوبي - ٤	للاصلاح	سنو تريدينغ
٧	حنان	للاصلاح	سنو تريدينغ
٨	عماد - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	سيفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	حماده	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	شلوبوزيا	٦٠٠ مختلفا	بونيشيب
١٠	اليرو	٢٣٠ فلنات الصوديوم	المكتب الجزائري
١٠	اينغوف	٤٨٠ مختلفا	بونيشيب
١١	سيفي اوسبانيك	٤٠٥ سيارات	كارابيبريس
١١	عبد الله - ر	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	ايدي - ١	١٤٥٢ رخاما	انتمار
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	كارولينا - ن	—	غلوب شيبينغ ١٢
١٢	جيمو	للاصلاح	ن.ابو رجيلي
الدورة	بانيفا	٤٥٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مونتليري	المغير	٨٥٩ سيارة	ا. قرباحي
امبرس	لارنكا	٥٠٠ راكبا	سوكومار
فيرستن فالديه	اللاذقية	٣٠٠ ورقا	اورابيا
بيلوس	انفير	٣٠٠٠ صلصالا	ت. غرغور
نيوفا فنتورا	ليماسول	٦٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
هيليوس - ١	انفير	٢٨٦ سيارة	ا. قرباحي
فايكنغ لاند	الاسكندرية	٢٥٠٣ مختلفا	هـ. هيلد

٣ — حركة البضائع

١ - كانت حركة البضائع ليوم السبت ٢٠ كانون الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٩٨٤ طنا، منها ٥١٠ اطنان تسليما مباشرا و ٢٤٢ طنا الى المستودعات و ٢٣٢ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥١ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٥١ طنا، منها ٧١ طنا من المستودعات و ٣٠ طنا من المستوعبات و ٣٥٠ طنا عن الارصفة.
٢ - افرغ يوم الاحد ٤٠ طنا مستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

١ — مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ريم	خشب	كونغرس ماريتيم
عريب - ١	مختلف	وكالة الغريب
نعمة الله	لشحن الاترنيت	الفا
احسان	لشحن المستوعبات	الملاحة والنقل
جنرال غورباتوف	مستوعبات	ز. حمزة.
ريما - م	ماشية	م. خباز
ب - المنتظرة:		
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
اريستون	مستوعبات	ليمكسو
امل - ٢	غاز سائل	الملاحة والنقل
جينو	قش للتنجيد	ستوت للملاحة
محيي الدين	خشب	الشدياق للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الحسن	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة.		
مونتيليري	٥٤٠ سيارة	ا. قرباحي
اونيو	٢٥٠٠٠ فيول اويل	بيليكان
توفيق - س	للشحن	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

● تحاصره القوات الاسرائيلية والموج مرتفع ولا حركة فيه.

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	—	ا. كفوري

مصفاة مدريكو عاودت التكرير

قصير: لا نية لرفع سعر البنزين

اكد وزير الصناعة والنفط ان لا ازمة بنزين وان لا موجب تاليا للتهافت، كذلك اكد ان لا نية لزيادة سعر البنزين في المرحلة الراهنة. وتنصل من البنزين الممتاز الذي انزل حديثا الى الاسواق.

وجاء في تصريح له في هذا الشأن ادلى به امس: "ان ازمة البنزين الراهنة وتهافت المواطنين على شراء هذه المادة ليس لهما ما يبررهما لان البنزين متوافر بكثرة في الاسواق حتى ان وزارة الصناعة والنفط عاجزة عن تأمين اماكن التخزين المطلوبة لاستقبال شحنات البنزين المقبلة (...) ان القضية، كما بات واضحا، هي سوق سوداء وتهريب مع الاشارة هنا الى ان ليس لدينا اي نية لزيادة سعر البنزين في المرحلة الراهنة. وعلى الجميع ان يعلموا ان موضوع البنزين الممتاز الذي طرح اخيرا في الاسواق باسعار مرتفعة لا يندرج ابدا في ملف البنزين كلا".

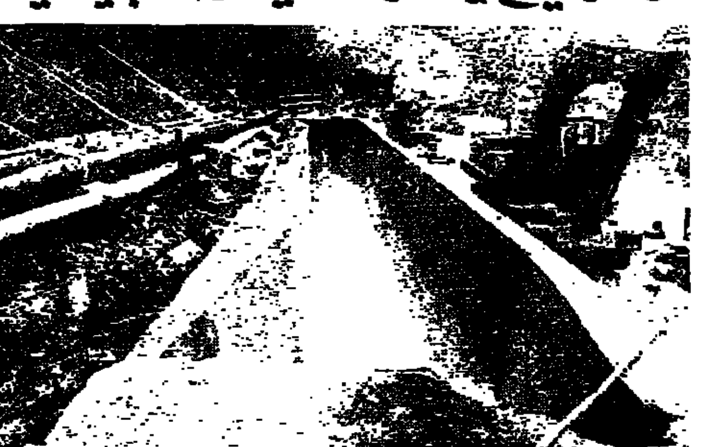
وكانت ازمة البنزين استمرت امس في بيروت الغربية وامتدت الى بيروت الشرقية حيث شهدت المحطات ازدحاما شديدا.

من جهة اخرى عاودت مصفاة مدريكو اعمال التكرير بعد توقف قسري بسبب الاحداث الامنية. وسيتم التكرير بمعدل ١٠ آلاف برميل يوميا.

وسجل نقص في مادة المازوت التي يشتد الطلب عليها نتيجة موجة الصقيع.

صادرت امس حواجز "الشرطة الامنية" على المداخل الشمالية لمدينة صيدا غالونات البنزين من السيارات المتوجهة نحو بيروت "منعا لاي ازمة وقود وحرمان المنطقة الكميات المخصصة لها".

قناة مياه بيروت اصلحت والتوزيع يعود اليوم طبيعيا



قناة المياه بعد اصلاحها. (جورج سمرجيان)

انجز مجلس الانماء والاعمار ظهر امس اصلاح قناة جر المياه من نبع جعيتا الى معمل ضبية والتي كانت انهارت قبل ٧٠ يوما في محلة مخاضة نهر الكلب. وقد رفعت القساطل البلاستيكية والفونت التي استعملت لربط جزءي القناة التي بقيت صالحة.

ويذكر ان التدبير الموقت التي لجأت اليه مصلحة مياه بيروت بالاتفاق مع مجلس الانماء والاعمار امن كمية ٩٠ الف متر مكعب يوميا للعاصمة والضاحية الجنوبية.

وابتداء من منتصف ليل امس عادت مياه جعيتا الى مجراها الطبيعي في اتجاه معمل ضبية. والمعروف ان سعة القناة لا تقل عن ١٦٠ الى ١٩٠ الف متر مكعب يوميا وهي الكمية التي كانت توزع على العاصمة والضواحي قبل انهيار القناة. وسيعاود التوزيع اليوم.

المجلس المركزي لمصرف لبنان يناقش مشروع موازنة ١٩٨٧

عقد امس المجلس المركزي لمصرف لبنان اجتماعا استثنائيا برئاسة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وفي حضور النواب الاربعة للحاكم والمدير العام للاقتصاد بالوكالة، الى رئيس لجنة الرقابة على المصارف.

خصص الاجتماع للبحث في مشروع موازنة ١٩٨٧ المحال على المجلس في ضوء تأثيراته وانعكاساته على الصعيدين النقدي والمصرفي. وتوقف المجتمعون عند الاختلال الكبير بين النفقات والواردات، خصوصا البند المتعلق بخدمة الدين العام الذي سجل ارتفاعا قياسيا.

وعلم ان واردات المشروع تعتمد كالعادة على ارباح مصرف لبنان وعلى الرسوم الجمركية المقدرة للسنة المقبلة بنحو ٤ مليارات ليرة، علما ان الجباية هذه السنة لا تصل الى حدود المليار.

وسيتابع المجلس البحث اليوم وغدا لاستكماله، وكذلك للنظر في القضايا الاخرى المدرجة على جدول اعمال الاجتماع العادي.

حاكم مصرف لبنان: نداء لاطلاق المخطوفين

وجه امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم نداء جديدا لاطلاق موظفي المصرف المخطوفين مما جاء فيه: "عشية الاعياد المباركة نرى من واجبنا المهني والانساني التوجه مجددا الى محتجزي ابنائنا اندريه شعيب واسكندر ديب وجاك جرماني، بعد العذاب الطويل الذي عاناه هؤلاء وبخاصة امهاتهم وآباؤهم، لحثهم على التعبير عن كونهم من ابناء الانسان وذلك بالافراج عن ابنائنا او على الاقل اعلام ذويهم عنهم.

وليفكر المحتجزون في ما يمكن ان ينتابهم هم من آلام فيما لو اصاب احدهم او احد ذويهم ما اصاب امهات المخطوفين واباءهم واقاربهم.

فيما نزال نأمل ان العاطفة الانسانية ستتغلب في النهاية على الاحقاد العمياء التي تبعد الانسان عن ربه وعن انسانيته".

الانماء والاعمار يدفع للمتعهدين

باشر امس مجلس الانماء والاعمار دفع قسم من المبالغ المستحقة للمتعهدين المتعاقدين معه والموقوفة كشوفاتهم منذ بضعة اشهر.

وذكر ان الصرف تم على اساس نسبة ٧٠ في المئة من القيمة الموقوفة.

توصيات المؤتمر الـ ١٢ للانماء

ضبط الانفاق وتمويل القطاعات والتنسيق بين المركزي والمصارف



الدكتور القيسي والى يمينه النقيب البعلبكي. (ابرهيم الطويل)

اصدرت امس ندوة الدراسات الانمائية توصيات المؤتمر الثاني عشر للانماء نظمته في ٩ و١٠ من الجاري في مقرر غرفة التجارة والصناعة في بيروت حول "النقد الوطني والامن والانماء".

وتولى اذاعة هذه التوصيات في مؤتمر صحافي، المدير العام للغرفة الدكتور محيي الدين القيسي بصفته عضوا في لجنة الصياغة واحد مقرري لجان المؤتمر.

ومما جاء في التوصيات:

"(...) ان المؤتمر (...)، يقينا منه بأن الحوار لا القتال هو الطريق الحضاري الجديد بلبنان لانهاء الازمة، ورغبة منه في دعوة المتحاربين لوقف العنف فورا، ولتحكيم العقل في كل ما يختلفون عليه ويتنازعون حوله،

ووعيا منه للعواقب الاجتماعية والاقتصادية والمالية المتفاقمة للازمة، التي تهدد الشعب اللبناني في حاجاته الحياتية والمدنية الاساسية، من الخبز، الى الماء، الى الصحة، الى السكن، الى التربية، الى العمل، الى التواصل الحي بين ابناء الوطن الواحد، الى السلطة الشرعية الديموقراطية التي تفرض سيادة القانون الواحد على جميع المواطنين في جميع اراضي لبنان، واستنكارا منه للاسباب السياسية والادارية والامنية والعنفية المولدة للتدهور الاقتصادي، والعجز المالي،

واقتناعا منه بأن انخفاض قيمة الليرة اللبنانية ان هو الا مؤشر للتفاعل المستفحل بين التردي السياسي والاختلال الامني والتهافت الاقتصادي، وايمانا منه بأن الازمة في جوهرها هي تعبير عن الاستهانة بالحياة الانسانية واعراب عن الاستخفاف بقيمة الانسان وكرامته،

وحرصا منه على ان يستعيد لبنان وجوده السوي، معتصما لكرامة الانسان ولحريته ورائدا للتقدم الحضاري العربي والانساني وواحة للتساوي في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين،

وتطلعا منه الى تنظيم مؤتمر وطني عام يتناول مستقبل لبنان الانمائي، بما في ذلك مستقبل النقد الوطني، فان المؤتمر يوصي بما يأتي:

اولا: الوضع السياسي والامني وقيمة الليرة:

١ - مطالبة المتحاربين بالقاء السلاح والتقاء قادتهم حول طاولة مستديرة لانقاذ الوطن والمواطن وفتح المعابر بين كل المناطق اللبنانية وحث السياسيين على الامتناع عن المواقف والتصريحات السياسية والنقدية المتشنجة والتي من شأنها اشاعة البلبلة في صفوف المواطنين ودفعهم الى التخلي عن النقد الوطني مما يزيد تدهور الوضع النقدي.

٢ - العمل على توفير المناخ الامني الملائم حفاظا على سلامة الجهاز المصرفي وحرية عمله.

٣ - دعوة لجنة الحوار الحكومية الى اعادة عقد جلساتها وتنفيذ مقرراتها السابقة في ما يتعلق باسترداد المرافئ الشرعية والغاء المرافئ غير الشرعية وعودة السلطات الجمركية الى تحصيل حقوق الخزينة من الرسوم والعائدات.

٤ - مطالبة الدولة بالتوقف فورا عن الانفاق غير المجدي والذي من شأن استمراره زيادة الدين العام وتنامي حجم الكتلة النقدية وكلاهما يؤدي الى التضخم والى افقار المواطن.

ثانيا: الوضع الاقتصاد وقيمة الليرة:

١ - مطالبة الدولة بدعم وتمويل القطاعات المنتجة، الصناعية والزراعية، ورصد مبلغ لا يقل عن ثلاثة مليارات ليرة لبنانية خلال سنة ١٩٨٧ لتحقيق ذلك، على ان يتم ذلك من خلال المؤسسات المتخصصة كالمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي والمصرف الوطني للانماء الزراعي.

٢ - وضع سياسة اسكانية متوازنة بين المناطق تكون مرنة ومدروسة كي تلبي الاحتياجات الحقيقية ضمن منظور التنمية ومن ثم دعم مصرف الاسكان وتمويله بما لا يقل عن مليار ليرة لبنانية تساعده في تنفيذ السياسة الاسكانية المقررة.

ثالثا: الوضع المصرفي وقيمة الليرة:

١ - دعوة المصرف المركزي الى التنسيق الكامل مع جمعية مصارف لبنان، ذلك ان المطلوب من الجميع هو العمل لمصلحة النقد الوطني وسلامته.

٢ - تفعيل نصوص قانون النقد والتسليف وفي صورة خاصة تلك التي تتيح للمصرف المركزي وللهيئة المصرفية العليا وللجنة الرقابة على المصارف تطبيق العقوبات المنصوص عليها وتسمية المخالفين والمضاربين ومعاقبتهم.

رابعا: علاقات لبنان المالية العربية والدولية وقيمة الليرة:

١ - مطالبة الدول العربية بتنفيذ مقررات القمم العربية بدعم لبنان ماليا ليس لاعادة اعماره في الوقت الراهن، ولكن لتأمين استمراره ومنع المجاعة عن شعبه، وهو امر ملح وعاجل لا يحتمل التأجيل والتسويف.

٢ - مطالبة الدول الاجنبية والمنظمات الدولية بمساعدة لبنان عن طريق تشجيع صادراته اليها وتقديم الدول الاعفاءات الجمركية عنها وكذلك خفض اسعار المواد الاولية والسلع الضرورية التي يستوردها لبنان منها.

٣ - مطالبة الدولة اللبنانية باعادة بناء الهيكلية الاساسية للمواصلات والاتصالات وتأمين المناخ الملائم لعودة الرساميل والخبرات اللبنانية والعربية والاجنبية".

السوق المالية: ٢٩ عملية بـ ٣٠٨ ملايين

استمر امس نشاط عمليات "الانتربنك" في السوق المالية مشكلا الحيز الاساسي للسيولة "المجمدة" لدى المصارف والباحثة عن توظيفات فورية.

ومع اقتراب نهاية السنة تبرز رغبة المصارف في عدم الارتباط بتوظيفات اطول (الشهر مثلا)، تحوطا للتعاميم النقدية من جهة، وحرصا على تعزيز هامش السيولة مع اقفال حسابات نهاية السنة لتظهير الصورة الختامية المعروفة بـ"Window Dressing" من جهة اخرى.

وقد سجلت في مجال "الانتربنك" ٢٩ عملية قيمتها الاجمالية ٣٠٨ ملايين ليرة واستجيبت كل الطلبات بفائدة ١٥ في المئة باستثناء بعض العمليات اواخر النهار اجريت بـ١٦ في المئة.

اما السوق المفتوحة فشهدت عمليات بـ٥٠ مليون ليرة لاسبوع في مقابل استحقاق ١٢٣ مليون ليرة.

واستطاعت شركة لبنان المالية تغطية كشفها بما يعادل ما اعيد الى المصارف.

٣ فروع لمصرف الاسكان

قال رئيس مجلس الادارة المدير العام لمصرف الاسكان المهندس جوزف ساسين ان المصرف بدأ تأسيس فروع في المناطق لتعميم خدماته وتسهيل اجراءات تقديم طلبات القروض، وذلك تنفيذا لقرار سابق لمجلس الادارة في هذا الشأن. واوضح ان فرع المصرف في طرابلس بدأ العمل وهو في صدد توقيع الدفعة الاولى من العقود. وهناك فرعان قيد التأسيس في صيدا (الجنوب) وبعقلين (الشوف).

وعلم انه تم اختيار مكاتب ويجري تدريب بعض الموظفين.

رئيس مصانع النسيج: من الركود الى الجمود

صرح رئيس نقابة اصحاب مصانع النسيج في لبنان السيد روجيه خياط "ان لبنان شهد اخيرا مرحلة صعبة هي مرحلة الركود الاقتصادي المصحوب بالتضخم المالي الحاد. واعتقد اننا تجاوزنا هذه المرحلة اليوم ودخلنا فعلا ما يمكن ان يسمى مرحلة الاقتصاد الجامد او المجمد وهي مرحلة خطرة ومن وجوهها احتداد التضخم وتقلص شديد في الانتاج، بل تآكل داخلي ينطوي على مخاطر كثيرة وقد يمهد لمرحلة جديدة نتمنى الا تتمثل في الانهيار".

ورأى "ان الصناعة لم تعد قادرة على ان تكون الضامن الوحيد للنهوض الاقتصادي، خصوصا انها تعيش مشاكل عدة متشابكة وضاغطة (...)".

"الهيئة الشعبية" وتسعير المواد

اوضح بيان للمكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" ان تسعير اي مادة لديها يتم بعد "مجموعة دراسات تستند في مجملها الى المستندات القانونية التي يتقدم بها التجار والتي تتضمن ملفا كاملا بالفواتير والاعتمادات المصرفية وسعر الشراء واجور النقل والرسوم الجمركية (...)".

واشار البيان الى ان الهيئة "تملأ فراغا كان يجب على الاجهزة المختصة اصلا ان تشغله (...)".

اللجنة الصحية لمدينة صيدا

صيدا - "النهار":

عقدت امس اللجنة الصحية العليا لـ"المجلس السياسي لمدينة صيدا" اجتماعا في مقر "مؤسسة معروف سعد الثقافية" للبحث في موضوع الادوية الفاسدة. وحضر ممثلون لقوى الامن والصيادلة والمكتب الصحي في البلدية والمصلحة الاقتصادية وغرفة التجارة والصناعة و"جيش التحرير الشعبي".

وانطلقت اللجنة على الاثر في جولة تفتيشية على محلات بيع المواد الغذائية والصيدليات وصادرت مواد غير صالحة.

بورصة بيروت

الدولار الى ٦٩,٧٥ ليرة

تابع امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٦٩,٥٠ و ٧٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة. ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٦٩,٧٥ ليرة في مقابل ٦٩,١٠ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ٦٥ قرشا ونسبتها ٠,٩٤ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بـ ٦٩ ليرة وسطيا، لكنه ارتفع في سرعة حتى لامس عتبة الـ ٧١ ليرة، علما ان السعر الاعلى المتداول بلغ ٧٠,٧٥ ليرة. وسجل عرض امكن استيعابه وترددت "مراكز" طمعا بسعر اعلى. ولوحظ ان معظم شرائح العمليات كانت في حدود ٢٥ الى ٥٠ الف دولار، ولذا لم يتجاوز حجم العمل المليوني دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٩٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٨٨٣١٣٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٣٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٢٣٠٠ ليرة.
في الخارج، دخلت الاسواق المالية اجواء عطلة الميلاد واقتصرت العمليات على اقفال الحسابات واستمر الدولار في التراجع، على رغم ارتفاع الفائدة عليه خصوصا للآجال القصيرة.

وكانت الفائدة في لندن امس كالآتي: ٨ ١/٢ في المئة لشهر، ٧ ١/٤ لشهرين، ٦ ٥/٨ للثلاثة اشهر، ٦ ٣/٨ لستة اشهر، ٦ ١/٤ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٤,١٥ للجنيه الاسترليني.
- ١,٩٨,٦٥ مارك الماني.
- ١,٦٦,٢٠ فرنك سويسري.
- ٦,٥٢,٢٥ فرنك فرنسي.
- ١٦٢,٧٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٢ ك ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشرا ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٧٠	٢٨٠
الدينار العراقي	٥٧٨٥	٥٨٢٥
الدينار الكويتي	٢٣٥٠٠	٢٣٧٠٠
الدينار الاردني	١٩٣٠٠	١٩٤٠٠
الدينار البحراني	١٨٣٠٠	١٨٥٠٠
الدينار الليبي	٣٨٠٠	٤٠٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٨٠	١٩٠٠
الريال السعودي	١٨٥٠	١٨٧٠
الريال القطر	١٨٩٠	١٩١٠
الريال العماني	١٧٩٥٠	١٨١٥٠
الجنيه المصري	٣٦٧٠	٣٧٢٠
الجنيه الاسترليني	٩٩٠٠	١٠٠٠٠
المارك الالماني	٣٤٤٠	٣٥٢٠
الفلوران الهولندي	٢٩٨٠	٣٠٣٠
الدراخما اليونانية	٤٠,٠٠	٤١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٠٥٠	١٠٧٥
الفرنك السويسري	٤١٣٠	٤١٧٠
الفرنك البلجيكي	١٦٥	١٧٠
الكورون الدانماركي	٨٩٣	٩٠٥
الكورون الاسوجي	٩٨٥	١٠١٠

	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل
البزيتا الاسبانية	٥١,٠٠	٥٣,٠٠
الليرة التركية	٨,٥٠	٨,٧٥
الليرة القبرصية	١٣٧١٥	١٣٨١٥
الالف لير ايطالي	٥٠٠٠	٥١٠٠
الالف فرنك افريقي	٢١١٠٠	٢١٤٠٠
الالف ين ياباني	٤٢٦٠٠	٤٣٣٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٩٥٠	٧٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٩٥٠	٧٠٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٣٦٠	٤٤١٠
الدولار الكندي	٤٩٧٠	٥٠٣٠
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٤٢٥	٦٥٢٥
الليرة الايرانية	٦٣٢٥	٦٤٢٥
الليرة العثمانية	٥٦٧٥	٥٧٧٥
البيزوس المكسيكي	٣٢٨١٠	٣٣١١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٧٨١٣٠	٨٨٣١٣٠
اونصة الذهب	٣٩٣ د	٣٩٤ د
كيلو الفضة	١٢٠٠٠	١٢٣٠٠
اونصة الفضة	٥,٣٧ د	٥,٣٩ د

بداية حركة طبيعية في التبانة

شعبان التقى وفداً سورياً ورفض دوراً أمنياً للاحزاب



حاجز للقوات السورية على مستديرة ابو علي.



حركة سير على مستديرة الملولة.

وفي السويقة. (حسان عصافيري)

موكب تشييع المنصر القومي في ضهر العين. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

عاودت امس طرابلس نشاطها بعد حال من التوتر والترقب لازمت قطاعاتها واسواقها المختلفة في نهاية الاسبوع الماضي على اثر احداث منطقة التبانة. وفتحت جميع الاسواق الرئيسية واكثر المتاجر في الاسواق الداخلية، وبدأت الحركة تدب في منطقة التبانة، واكثر في الاحياء والاسواق المحيطة بها.

وشهدت الطريق الدولية المؤدية الى سوريا عبر مستديرة الملولة، حركة سير عادية بعدما قطعت يومي الجمعة والسبت بسبب الاشتباكات ورصاص القنص، وعبرت سيارات عدة شارع سوريا الرئيسي في التبانة، وشوهد بعض اصحاب المتاجر في سوق الخضر يتفقدون محلاتهم، وفتح عدد منها لبعض الوقت.

وتراكمت النفايات على ارصفة المدينة، ودعا رئيس البلدية السيد عشير الداية العمال الى "مزاولة اعمالهم كالمعتاد، والا تعرض المخالف لقطع اجرته عن كل يوم غياب".

وشهدت افران المدينة تهافتا على شراء الخبز.

وعقد اجتماع بين "اللقاء الاسلامي" في طرابلس وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار والمسؤول عن جهاز المخابرات لهذه القوات العميد غازي كنعان. وحضر عن اللقاء امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان والمسؤول السياسي عن "الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي والمسؤول السياسي عن "حركة التوحيد" السيد مالك علوش.

بعد اللقاء اكد شعبان على "ضرورة سحب جميع المسلحين للتنظيمات المختلفة من كل الشوارع والاحياء ومنع اعمال الدهم التي تقوم بها جميع تلك الاحزاب والميليشيات وعدم اعطائها اي دور امني في وجود القوة الامنية المنوط بها حفظ الامن وفقا لما هو متفق عليه".

وحمل امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الرحمن عبد الرحمن مسؤولية ما جرى للسيد ياسر عرفات "المتربع في بغداد وزمره الآثمة والمخربة تبعة تخريب مسيرتنا الامنية والتسبب في تدمير ما تبقى من ارواح بريئة يغرر بها ويعبث بها من دون رحمة (...) كما ان ما شهدته طرابلس من تفجيرات امنية حاقدة تم بالتنسيق مع زبانية السلطة وفريق الحكم الكتائبي والجعجعة".

ووصف المسؤول عن "لجان الاحياء الشعبية" السيد حسام درويش ما حدث في التبانة بانه "اشبه بكابوس". واضاف: "هناك معلومات كثيرة تؤكد ان عرفات هو الذي كان يقف وراء ما حدث". واكد ان القوات السورية هي المسؤولة امنيا في طرابلس.

● في ضهر العين في الكورة، شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي عنصرا له سقط في احداث التبانة هو الياس حنا غاريتا، واقيمت صلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة لورد. والقيت كلمة باسم المديرية الثقافية في الحزب وكلمة باسم منفذية الحزب في طرابلس، ركزتا على "فشل الحلول الطائفية". ثم توجه موكب التشييع الى "مدافن الشهداء" في اميون.

● في بيان باسم "تجمع ابناء طرابلس" وزعته "وكالة الانباء المركزية" في بيروت انه "ليل الخميس - الجمعة الساعة الثانية عشرة، تعرضت منطقة التبانة لقصف عنيف في شكل مفاجىء". واشار الى اعمال دهم ونسف مبان. وطالب باغاثة المنطقة طبيا وغذائيا واطلاق المعتقلين و"اعتبار الجمعة المقبل يوم حداد وطني".

معارك شاتيلا وبرج البراجنة عرفت تصعيداً قبل الظهر وبعده

حرب مخيمات بيروت ظلت امس مستعرة، وعرفت تصعيدا عنيفا قبل الظهر وبعده.

وكانت اشتباكات متقطعة سيطرت على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا طوال ليل الاحد - الاثنين. وصباح امس دارت اشتباكات استعملت فيها كل انواع الاسلحة الثقيلة، كانت تخف حينا وتعنف حينا اخر. وسقطت قذائف كثيرة في المخيمين والمناطق المحيطة بهما.

وقرابة العاشرة والنصف عنفت المعارك وتخللها تبادل قصف مدفعي طاول احياء سكنية في الضاحية وعمق المخيمين. وافاد تقرير امني ان كل الطرق المؤدية الى المخيمين وطريق مطار بيروت كانت مقطوعة.

واعتبارا من الاولى بعد الظهر خفت حدة المعارك، لكنها عادت وعنفت بعد الظهر وسمع دوي القذائف في كل انحاء بيروت.

وافادت مصادر حركة "امل" ان صاروخ "غراد" مصدره الجبل سقط في منطقة برج البراجنة ولم تقع اصابات.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية الجرحى: حسين شعيب، زهرة سويدان، بتول كريم (٤٢ عاما)، حيدر عجمي (٤٠ عاما)، عباس جمال الدين (١٨ عاما)، محمود مصطفى.

ونقل الى مستشفى الساحل القتيل حسين فقيه (٤٥ عاما) والجرحى: محمد حجازي واحمد شهاب وفادي حيدر ومحمد مصطفى.

واعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة "تعرضا لقصف مدفعي همجي وعنيف، الامر الذي ادى الى استشهاد مدنيين واصابة آخرين لم نتمكن من حصرهم بسبب حدة القصف". واتهمت حركة "امل" بالاستمرار في "تعدياتها على الفلسطينيين الذين يسكنون خارج المخيمات".

ووزع الناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا حمل فيه حركة "امل" مسؤولية استمرار حرب المخيمات، وقال "ان الاستمرار في العناد والاعتداء لقهر ارادة المدافعين عن المخيمات باءت بالفشل". وحض "الجماهير والاحزاب الوطنية على رفع صوتها عاليا في سبيل حقن الدماء".

الاتصالات جنوباً تقتصر على التشاور

مغدوشة والرشيدية في دائرة الانتظار

الجنوب - "النهار":

لا تزال التحركات السياسية المحلية في صيدا والجنوب تقتصر على التشاور في سبل اكمال تنفيذ بنود المشروع الايراني لحل ازمة المخيمات، في غياب اي مؤشر جديد يخرج الوضع الراهن من جموده.

في صيدا التقى وفد من اللجنة المنبثقة من "المؤتمر الوطني الفلسطيني الاول" مراسلي الصحف ووكالات الانباء في المنطقة. وتحدث "ابو نزار" امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب، فعرض "الثوابت" التي اعلنها الوفد وعرض ابعاد التحرك الذي تقوم به الجبهة واهدافه.

اما الوضع الامني على محاور القتال في مغدوشة، فلا يزال جامدا فيما اصبحت البلدة مهجورة باستثناء عدد من الكهول.

وفي مخيم الرشيدية ساد هدوء حذر عكرته رمايات متفرقة، وبقي الموفد الايراني السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ ماهر حمود في المخيم لليوم الثالث عشر.

واعتبر عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "ان المبادرة الايرانية لم تفشل، ويكفي انها جمدت القتال في مغدوشة وجمدته نسبيا في الرشيدية". وتمنى "الا يستغل المعرقلون هذه الفترة ليوجدوا مشاكل هنا او هناك توسع الهوة وتبعد امكانات الحل".

واقامت "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" ندوة مساء الاحد في عين الحلوة تحدث فيها سكرتير "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في صيدا "رمزي"، فرأى "ان مشروع "امل" يرتكز على اعطاء ضمانات امنية لاسرائيل واقامة كانتون مذهبي لتقاسم السلطة مع المارونية السياسية".

وعقد لقاء في المخيم بين وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة "ابو الراشد" ووفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة "ابو علاء". واصدر الجانبان بيانا مشتركا طالبا فيه بالانسحاب من مغدوشة وحملا على حركة "امل".

ووزع في صيدا بيان باسم "اللجنة الشعبية" لاهالي مخيم البرج الشمالي ايد المبادرة الايرانية واشاد بدور العلماء والوفد الايراني ودعا الى اكمال تنفيذ بنود هذه المبادرة.

● في محلة جل البحر في صور، فجر مجهولون الاحد الماضي منزلي علي صالح ابو رشد وصالح موسى خالي.

"امل" تطالب ببقاء الدوليين في الطيري

اثار امس وفد من اهالي الطيري (بنت جبيل) في زيارة لمكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري قابل خلالها المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف، ما يتردد عن اعتزام القوة الدولية الانسحاب من البلدة، مما يتركها تحت رحمة المواقع الاسرائيلية.

واتصل يوسف بمساعد المسؤول من مكتب الامم المتحدة في بيروت القومندان فلن، وابلغ اليه برقية عاجلة من الوزير بري الى قائد القوة الدولية الجنرال غوستاف هاغلند، يحذر فيها من خطورة مثل هذا الانسحاب على اهالي البلدة ويؤكد "ضرورة بقاء الدوليين لطمأنة الاهالي والتخفيف من معاناتهم اليومية".

...وتنذر بقمع التجاوزات

اذاعت امس حركة "امل" البيان الآتي:

"بناء على توجيهات قيادة الحركة القاضية بضرورة ضبط المخالفات والتجاوزات الامنية التي يقوم بها البعض ضد اللبنانيين والفلسطينيين على السواء مستغلين الاوضاع الامنية في محيط منطقة المخيمات، قامت قيادة منطقة بئر العبد على رأس قوة طوارىء وعملت على اخلاء المساكن والشقق التي احتلت وصودرت بطريقة غير شرعية واوقفت الذين قاموا بهذا العمل. ان قيادة المنطقة تطلب من جميع المواطنين في احياء: حارة حريك، بئر العبد، حي ماضي، صفير، ابلاغها اية مخالفة حتى تبادر فورا الى وضع حد للتجاوزات. الاتصال بالارقام الآتية: ٨٣٦٥٢٦ - ٨٣٢٨٨٠".

الاسرائيليون اعتقلوا ٤ فتيان قرب شبعا

حاصبيا - "النهار":

تقدمت صباح امس دورية اسرائيلية قوامها ١٠ آليات تواكبها جرافتان، الى الطريق الترابية التي تربط الاراضي المحتلة بسهل جنعم، وتوغلت من جهة بركة شبعا مسافة ٤ كيلومترات، ثم شنت الدورية حملة تمشيط باسلحة رشاشة وما لبثت ان عادت ادراجها.

وقرب شبعا اعتقل الاسرائيليون الفتية عفيف صعب وحسين هاشم وعبده الحناوي ومحمد غادر بينما كانوا متجهين الى موقع للقوة الدولية لبيع بعض الحاجات.

عروس البقاع مهددة بالعطش

البردوني يجرف جدار الدعم. (خليل زيادة)

استمر الطقس الممطر، في حين هدأت الريح السطحية وسجل ارتفاع في درجات الحرارة. ومن المنتظر ان يكون الطقس حتى مساء اليوم جيدا مع احتمال سقوط امطار خفيفة في معظم الاراضي اللبنانية.

وفي سجلات مرصد نقولا شاهين، ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس، بلغت ٨ ملم، وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٤٦٦ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٦٣ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٣١٣ ملم. الضغط الجوي ٧٦١ ملم زئبقا، ومتوسط الرطوبة ٨٠٪، ومتوسط الحرارة في الساحل ١٥ درجة، في حين ان الدرجات الدنيا للحرارة هي: في الساحل ١٤ درجة، على علو الف متر ٥، في البقاع ٣.

وافاد مراسل "النهار" في زحلة ان الامطار الغزيرة التي هطلت في الساعات الاخيرة ادت الى تدفق سيول في مجرى نهر البردوني جرفت حائط الدعم لخط الجر الرئيسي الذي ينقل المياه الى زحلة في محلة حلبية في قاع الريم، وادى الانهيار الى انقطاع احد القسطلين اللذين يؤمنان المياه لخزان مصلحة مياه زحلة، ويخشى ان تجرف السيول القسطل الثاني فتنقطع المياه كليا عن المدينة.

ومن مراسل "النهار" في صور ان البحر هاج بقوة وارتفعت الامواج الى مسافات عالية، واصبح دخول مرفأ صور متعذرا على البواخر، ومنها باخرة محملة بالاسمنت قذفها الموج الى مسافة بعيدة عن المرفأ.

شربين تبرع بمليون ليرة لصيادي صور

صيدا، صور - "النهار":

في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، تبرع المغترب الصوري السيد الياس شربين على جاري العادة، بمبلغ مليون ليرة لصيادي السمك في صور على اختلاف طوائفهم.

ووجهت نقابة الصيادين كتاب شكر الى "ابن صور البار على مساعدته الكريمة خصوصا في هذه الظروف".

داود التقى سماحة وصادر في صور

صور - "النهار":

اكد المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود ان الحركة "لم تغير موقفها واقتناعاتها بالعيش المشترك وضرورة الحفاظ عليه، واذا ضاع في مناطق معينة فاننا لن نضيعه في صور ومنطقتها والجنوب".

زار داود على رأس وفد من قيادة الحركة يرافقه مدير جمعية البر والاحسان السيد حسين بيطار، دار المطرانية الكاثوليكية، فاستقبله المدبر البطريركي الارشمندريت بولس سماحة. ثم زار المطرانية المارونية واجتمع بالنائب الاسقفي العام المونسنيور مارون صادر.

وقال داود في تصريح ادلى به: "علينا ان نبقى متضامنين متكاتفين ونتجنب كل ما يمكن ان يفسد صيغة العيش المشترك سواء بالتصرف او بالكلام، وعلى كل منا ان يأخذ دوره ومسؤولياته".

وقال سماحة: "ان مناداتنا بالعيش المشترك ليست للمجاملة وانما عن اقتناع داخلي صادق ويوحي من ايماننا المسيحي، لان المسيح في انجيله دعانا الى الانفتاح على الجميع".

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية زوق مكايل وضع جداول التكاليف الاساسية العائدة الى سنة ١٩٨٦ قيد التحصيل. فعلى المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية في العدد ٤٨ تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٧ والا تعرضوا لغرامة مقدارها واحد في المئة عن كل شهر تأخير. يحق لكل مكلف ان يعترض على اي من الرسوم الواردة في الجداول المذكورة غير ان الاعتراض لا يوقف التحصيل.

زوق مكايل في ١٩٨٦/١٢/١٢
رئيس بلدية زوق مكايل
نهاد نوفل

اعلان مزايدة
من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: ميشال حنا نجم
المنفذ عليه: حنا وعزيزة ولندا يوسف حنا نجم انفه والمجهولا المقام
جرجي وناهض ولندا حنا نجم انفه
ادما موسى دعبول انفه
فاروق امين الخباز انفه.

في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨٦/٣١٨ استنادا الى الحكم الصادر عن محكمة اميون المدنية الرقم ١٣٩/٣٥ تاريخ ٩٧٣/٦/٢١ القاضي بطرح العقارين الرقم ١٤٣ و٢٤٣٣ انفه العقارية للبيع في المزاد العلني لتعذر قسمتهما بين الشركاء (ارض زراعية بعل).

العقار ٢٤٣٣ يملك فيه حنا ١٢٠٠ سهم وعزيزة ٦٠٠ سهم وكل من ميشال وناهض وجرجي وفاروق ١٥٠ سهما مساحته ٣١ م.م. حدوده غربا وشرقا طريق عام شمالا العقار ٢٤٣٣ وجنوبا العقار ٢٤٣١ التخمين وبدل الطرح ٧١٢ ل.ل.

العقار ١٤٣ يملك فيه حنا ١٢٠٠ سهم وعزيزة ٦٠٠ سهم وكل من ميشال ولندا ٣٠٠ سهم مساحته ٧١٣ م.م. حدوده غربا البحر الابيض المتوسط شرقا العقار ١٥٣ شمالا العقار ١٤٢ جنوبا العقار ١٤٤ التخمين وبدل الطرح ١٢٨٠٠ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: الاربعاء ١٩٨٧/٢/١٨ العاشرة صباحا امام رئاسة دائرة تنفيذ اميون المنعقدة في قصر العدل في طرابلس وعلى الراغب في المزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
ميشال بو غصن

اعلان مزايدة
من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: ناهض حنا عيسى نجم
المنفذ عليه: جرجي وميشال وعفيف اولاد حنا عيسى نجم انفه.
بهية بشارة نجم انفه والمجهولة المقام.

في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨٦/٣١٧ استنادا الى الحكم الصادر عن محكمة اميون المدنية الرقم ٣٦/١٤١ تاريخ ٩٧٣/٦/٢١ القاضي بطرح العقار الرقم ٩١٠ الحريشة للبيع في المزاد العلني لتعذر قسمته بين الشركاء (ارض صخرية حرجية) يملك فيه بهية ٤٠٠ سهم وكل من جرجي وميشال وعفيف وناهض ٥٠٠ سهم مساحته ٥٨٦٦ م.م. حدوده غربا العقار ٩١١ واملاك عامة، شرقا طريق عام شمالا العقار ٩١١ جنوبا العقاران ٩٠٩ و١٠٤٤ عليه اشارة قيد احتياطي بعقد بيع لحصتي جرجي وميشال. التخمين وبدل الطرح ١٣٩٠٥٣/ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: الاربعاء ١٩٨٧/٢/١٨ العاشرة صباحا امام رئاسة دائرة تنفيذ اميون المنعقدة في قصر العدل في طرابلس وعلى الراغب في المزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
ميشال بو غصن

عبد الوهاب المؤدّب يكتب الثنائيّة الثقافيّة الحضاريّة

باريس – ... :

يحمل كتاب عبد الوهاب المؤدّب، وبالجسم الصغير تحت العنوان، كلمة "رواية"، لكن ما تصرح به اشارات الغلاف ليس بالضرورة ما يرغب في قوله النص. و "فنتازيا" عبد الوهاب المؤدّب يروي من حيث الاستطراد، اي انه يجمع القول في هامش اللحظة التي ينبغي ان تستقيم بها الرواية ثم لا يلبث ان يضاعف نسيجها بسياق يمزج كل الانواع، ما ترويه الرواية وما تكتمه، فيظل النص مفتوحا على احتمالات القول كلها، واحتمالات القول اكثر بكثير من ان يروى.

"فنتازيا" عبد الوهاب المؤدّب كتابة تفيد من مصادر مختلفة للاقتراب من العالم ومن الذاكرة لكنها تتدفق من التجربة نفسها. الكاتب او بديله (حين تكون الذات والابدال عناصر في تجربة عيش واحدة)، الرجل او المرأة (حين يصلان الى وحدة تامة في تجربة الجسد)، المدينة او الفراغ (حين يكون الفراغ هو الذي يؤسس عمق المدينة ويرسم حدود اغترابها).

فالتجربة الواحدة تتعدد في النبرة او في الوصف لكنها بدل ان تصنع "بابل" اللغات، تصهر كل هوامش الانقطاع في حالة "العشق" والذاكرة التي تنسج حنين الاصول البعيدة. ومياه ونيران كثيرة في نص المؤدّب، كذلك العتمة والضوء، وكل الرموز (هل هي رموز حقا؟) الى مسار بين "مشرق الانوار" ومغاربها. فالحيرة هي التي تحكم "الطواف" الذي تتوغل فيه "انا" المتكلم لكي يتضح فيما بعد، انها، في اقرب ما تصفه، ليست سوى الظاهر المسطور لصيغة الغائب، الغائب الذي، مهما بدا الامر متناقضا، يصوغ احتمالات وهوامش لامتلاء الحضور. وفي هذه الحدود نقرأ "فنتازيا" عبد الوهاب المؤدّب بما هو تأمل يمرّن الكتابة على ارتقاء يترافق مع انفعالات حادة. واذا كانت هذه الانفعالات تستكشف جانب الانتماء الروحي الخالص فهي لا تغفل لحظة واحدة كثافة الانتماء الجسماني. ففي مثل هذه الكتابة يصعب ان نقيم بين الامتدادين حيزا للاختلاف. وتتحول الرؤية الى نوع من "الكشف" لا يقيم فقط على بداهات الاكتشاف بل يتجاوزها الى اقامة حقيقية في حضرة المشهد ولا فرق اذا كان المشهد حقيقيا او متخيلا، اذ ما الذي يصنع الفارق بين الحقيقة والمتخيل في تجربة الوجد؟

تستخدم في الكلام على رواية عبد الوهاب المؤدّب التعابير التي لا تنطبق الا على التجربة الصوفية. وليس في ذلك اي اختيار، اذ ما تدعونا اليه القراءة المتأنية لا نملك الا ان نصوغ رجعه (لكي لا نقول انطباعه) في لغة مماثلة. فالدوران الليلي بين المكان الخرافي الذي يتبدى لنا حينا كأنه "المدينة" ثم لا يلبث ان يتقعر بألف هاوية، ليس اكثر من "اسراء" للراوي الحديث، وحين لا تصطدم "الرؤية" الا بالامتدادات المقفرة لشوارع ومبان متقنة الهندسة، فان الرؤيا تتسع لكي تغيّب المشهد الآني وترده دائما الى تجربة داخلية. فتجربة الكتابة في "فنتازيا" غير ظاهرة، هي النسيج الحقيقي للرواية. والاشراك التي ينصبها الاستطراد الحلمي (لكي لا نقول الرؤياوي) هي التي تضع الراوي والقارىء في مقام اقرب الى مقام الحيرة حيث لا يعين اليقين.

بعد ذلك ماذا نستطيع ان نقول عما ترويه "فنتازيا" عبد الوهاب المؤدّب؟ لشدة امتزاج الحلم بالحقيقة يحمل كل منهما شبهة من الآخر. فالكائنات الحلمية بغلالاتها واجسادها المصلية تقترن بالحضور الترابي للحيز المديني المقرّب. والتجوال بينهما (اي بين الحلم والحقيقة) يتم في مدى معتم لا تبزغ فيه "الانوار" الا لكي تضاعفه بخيالات حقيقتها انها ليست من نسج الخرافة. فالعين التي ترى، والجسد الذي يتحرك، والفم الذي يتذوق ويحكي، ليست كلها سوى امكنة للايحاء بالريبة. اذ ليس الجسد جسدا، وليست العين عينا، والفم الذي يروي انما يحلم ويكون حلمه هو الواقع الحق. لان عبد الوهاب المؤدّب يجعل من كل شيء كتابة. كتابة بمعنى انه يصبح خطا، يصبح هيئة وتشكيلا لمعنى هو في طبيعة الاشياء وفي علة وجودها، وليس البحث، الذي يبدو جهدا ثقافيا بحتا، عن اصل الكلمات او الاسماء وفي ترادفها بين الالسن، سوى التعبير عن رغبة في رد اصول الاشياء الى تشكيل كتابي بدئي (هل هو المي؟)، يجمع الدلالة (المجردة) الى كثافة التجسد (الحضور). لذلك ليس من قبيل المبالغة ان نعود تكرارا اثناء القراءة الى الدلالة "الحروفية" لإستخدام الخط في متن الرواية. فالحروفية التي تصنع، في التجربة الروحانية، متنا لما يستحيل تمثله الا بالخيال : "اعبد الله كأنك تراه" متمثلا بـ "هو". فالحروف التي تصوغ حضرة الغائب وعبر الاصوات التي تكوّن لفظها "تدخل في لا ـ شكل الصورة التي من خلالها تجعل الله الغائب حاضرا في ابتهالك" (ص ٣٨)، ذلك ان "اجمل الصور لا شكل لها" (ص ٣٩)، و "الغياب يتألق في مربع ابيض تملأه بمخيلتك. فالرؤيا الحميمة لا تتنزل في المحسوس" (ص ٣٩). وما تصنعه المخيلة يوافق الدلالة التي لا تحصى في باطن الاشارة قبل ان تصبح هذه "كلمة" في عبارة. اليس الخط (كوفيا كان ام نسخيا...الخ) استدراجا للشكل الى متاهات ابداعية تشبه المسار المتعرج للارتقاء الى معنى مطلق (معنى التحقق او معنى الوصول)؟ لكن عبد الوهاب المؤدّب لا يستبقي هذا المعنى الاخير بل يجعله اقرب الى التباس القطيعة. اذ لا تستطيع لغة ان تقول اللقاء الاخير. لانها لا تستطيع أن تقول قناعها، لذلك في النهاية يسود صمت عميق (ايحاء المقابر الكثيرة في النص!) تماما كما تركن الاجساد الى الدعة بعد "مجاهدة" الوصال.

يسير الراوي في رواية عبد الوهاب المؤدّب في الاوعية المتصلة لمدينة ليلية، ومساره يتخذ شكل المتاهة. ولا يكاد وعيه يصطدم الا بالاشكال الكابوسية لعمارة لا انسانية، كأنها كتل (الجسور والمباني والمحال والقاطرات) معتمة تلتصق بالعين التي تبحث عن منفذ للضوء. وما يبقى من ركامها : المشهد المتكرر للاستهلاك. الغربة القصوى للاجساد (للذوات) التي تعوض ارهاقها اليومي باستنفاد ما تمتلكه على آخره. اذ لا يملك وحش الاستهلاك الآدمي (بكسر الدال) الا ان يغذي عجلته بنثار لحمه. لذلك يظل الغريب (الراوي) غريبا، ولا تنقذه من غربته لغة مشتركة، لان اللغات، بلا روح، بابل اخرى تضيع معها اشارات التواصل وتذهب الكائنات بعدها الى عزلاتها الاصلية. لكن الغريب ليس وحده. وما يفصله عن العالم المحيط به (تشكيل الظلمة والاشكال المبهمة) يربطه بوجود آخر لا يقل غربة عنه : "آية" المرأة، التي في بحثها عن تذكار الطفولة وصلت اليه. ومعا يسيران في المدينة في وحدة الغريبين. "آية" هي الصلة التي تجعل اللغة ممكنة بوصفها متن العلاقة وليس الاداة. لان اللغة التي تجمع الراوي (او بديله) و"آية" ليست فقط للتخاطب، للوصف، او لحفظ التغاير الذي يفترضه الاتصال اللغوي بين المتكلم والمخاطب وبالعكس، بل هي الحضور الكامل الذي يتجسد بالكلام كما يتجسد بالصمت، بالثبات او بالحركة، بالرغبة او في غيابها. انما التخاطب المطلق الذي معه تنتفي حدود الايصال والفهم. الذي معه تنتفي كل الحدود لكي تصبح لحظات عبور الى ما يتخطاها دائما، الى اقتراب ليس بعده اقتراب. الا ان انتفاء الحدود لا يفضي الى اللبس بل الى وضوح كامل. و "آية" هي الآخر والانا، هي الحياة والموت، هي العتمة ونقيضها، هي اللذة في "الفناء" و "فناء" اللذة، نيرفانا من نوع آخر لا تفضي الى العدم، وان كانت بالمعنى البوذي، تفضي الى "الفراغ" العظيم. اذ يكفي ان تكون "آية" هي التي تعلم، كما في كتاب "ماغاكور"، ان يحمل المرء موته في قلبه كل يوم لكي لا يصبح نقيضا للحياة، وان تكون اللذة (حتى في الجسد) الى ذروتها لكي تكون لحظة السعادة في انطفائها الحي بعد الامتلاء، لكي تولد من جديد كما من رمادها : "فكرة الموت لا تفارقني. انها في قلبي. تزيل الحجارة منه على وقع نبضاته (...). انها محايدة. لا تعين ولا تعيق. لا تمنعني من ان احيا..." (ص ١٤٣). وتتساوى في منح القوة على مثل هذا التمرين الروحي الذي يغني الحياة (ولا يلغيها) مشاعر صفاء السريرة ازاء الموت في تعاليم الزن والتاو. لكنه ايضا من صفاء الكلام الذي لا قحبة فيه ويحفظ عدنية الفناء كما يشع بغبطة البقاء : "يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي في جنتي".

فالاحساس التراجيدي بالحياة لا يصدر الا عن رؤيا ناقصة. رؤيا لا ترتقي الى مصدر الحياة نفسه. لذلك لا يعين في "الحيرة" الا الرجوع الى "مصدر الكلمات" (ص ١٦٣)، الى ينبوعها الذي جعل منها وجها للوجود ووجها لفنائه. و "آية" في العشق الصوفي الذي يرتسم وجودا كاملا في قلب الراوي، تملأ الصورة التي لا يملك "مربع الفراغ" ان يغيبها. انها الايقونة البيزنطية. الآية. الحضور الذي يمتزج بالعناصر وتمتزج العناصر به، بحيث يتحول وجودها الى انشاد هو اقرب الى الادعية والابتهالات، لكنها ليست انشادا فقط. انها حضور حقيقي، تمتلىء روحها بالنعمى كما يحضر جسدها في تفتح الرغبات ويستحيل الى "فعل عشق" محض. كأنها، كما في وجد المتصوفة، تجسد "المبدأ الانثوي" ("انهن محل الانفعال") الذي يمتزج بمبدأ الخلق. لان "محل الانفعال"، هو محل التجلي الذي منه الكائنات جميعها. انها الرغبة ما دامت الرغبة اصل الخلق فهي صورته. والرجل والمرأة في توحدهما الروحي والجسدي يجعلان من صورة الخلق امرا ممكنا في غير استعارة ويحيلان المجاز الى دلالته "الاصلية". فالعالم ليس الا بهما.

● تعدد

رواية "فنتازيا" لعبد الوهاب المؤدّب، وبعكس ما قد يشير اليه عنوانها، ليست رواية هذيانات لغوية تتدفق من مخيلة خرافية، وحيث الكائنات لا تقيم سوى على وهم اختراق الواقع لكي يستقيم السرد بما هو كذلك (ما من "إحك لي" هنا). فالبناء الروائي يقوم على تعدد مذهل للنبرة السردية وللخطاب الذي في تطرقه لكل جوانب الحياة (السياسة، الدين، الاستهلاك، الحب، الموت، وصف الامكنة، الحلم... الخ) انما ينتظم اوجهها في وحدة تكاد تكون متكاملة. و "فنتازيا" هنا ليست بمعنى "الفنطاس" او المزاج الانتقائي الذي يؤكد حريته في التداعي الكلامي المطلق، بل هي حرية ان يبدع النص حلمه الخاص عبر ركام الواقع الذي ينتجه، ما يجعل "هذره" المتواصل درجات متفاوتة في اكتشاف الحقيقة الداخلية الحميمة. اذ ليس اكتشاف المرأة سوى لقاء بالأنا. وليس اكتشاف الحرف والإسم والشكل واللون سوى التقاء بالله في بعده الروحاني الواحد في تعدده وفي تجلياته.

يجعل من قراءة النص (هل هو رواية حقا؟) لذة متجددة هذا الثراء المدهش في تعدد وجوه الخطاب. فالاسلوب يكسر نفسه باستمرار لكي يخلق في انكساره حالات متراوحة للرؤيا الواحدة. لغة المتصوفة حاضرة، وظل الشيخ الاكبر محيي الدين ابن عربي لا يغادر لحظة واحدة حضور "العشق". المحض الذي تحيا متة شخصية الراوي او شخصية "آية". الا ان النبرة التي تشير الى حضور ابن عربي (في "ترجمان الاسواق" خاصة) لا تلغي هذه الفسحة من التأمل التي تستدرج فنون الكتابة والتشكيل والعمارة، والتي تستدرج اسفار التكوين والخلق، ولحظات التأمل الروحاني العميق، الى "حضرة" النص فتتعدد قراءات عبد الوهاب المؤدّب لفعل الخلق، من الاساطير الدينية الافريقية، الى كتاب "الموتى الفرعوني"، الى سيرة القديسين المسيحيين، الى النص القرآني ورشميات التاو والبوذية القديمة. كل هذه العناصر تجتمع، بدون تنافر او تضاد، في نص يرغب ان يكون نشيدا شاملا للالتقاء الانساني عبر الانصهار العشقي الذي يفوق مفاهيم الحب "الفاحمة". وعبد الوهاب المؤدّب، وان كان يكتب بالفرنسية عنده الجمالية المشرقية و "منطقها" ينسجان في نصه حساسية متميزة لا تهمل الافادة من ثراء التراث الروحي الشرقي، ليس لكي يلغي تجربة "المظهر الغربي"، بل لكي يشير الى ان رحلة التحقق الاخير انما تتم (على غرار ما فعل ابن عربي نفسه) بالشروع في الرحلة الى الشرق، حيث، كما يقول ميشال فوكو، كل شيء ما زال يتجسد بفنون ممارسته قبل أن تضفي عليه "العقلانية" الغربية قوانينها ومعاييرها. وفي هذا كله لا نستطيع ان نقول ان عبد الوهاب المؤدّب يكتب رواية في البحث عن اصول، عن نسب لذاكرته عبر تشتت ثنائية اللغة والثقافة، بل هو يكتب عبر هذه الثنائية الثقافية والحضارية بالذات لكي يفهم هذه الاصول التي تلتصق به وترافقه بحيث تصبح هي اطار الادراك واطار الحاسة. الراوي يبحث، و "آية" تبحث، وفي بحثهما يكتشفان الحقائق المكملة للوجود (لكل وجود) : ان الوجود، هنا الآن، لا يكون حضورا ماديا وثقيلا الا بمقدار "الخفة" التي يجعلها الكائن سندا له. والخفة هي المخيلة، هي الروح الذي، بعكس الاعتقاد، لا ينفصل عن تجربة الجسد الساعي للتحقيق، بل المكمل له في كشفه لاسرار رغبته في ان يكون حيا، وهنا، وفي ان يجد في الآخر، البعد الامثل لاكتماله. فالاثنانية توحد بالآخر عبر الغيرية المطلقة للمشاعر والحواس.

بسام حجار

(●) "فنتازيا" رواية عبد الوهاب المؤدّب (بالفرنسية). منشورات سندباد ـ المكتبة العربية ـ باريس ١٩٨٦، في ٢١٤ صفحة من الحجم الكبير.

عبد الوهاب المؤدّب كاتب تونسي. ولد في تونس ويقيم في باريس. اصدر في عدد من المجلات والمؤلفات المشتركة دراسات وقصائد وترجمات والقصص. يشرف على منشورات "سندباد" في باريس. له : "تاليسمانو" (الطلسم) رواية ـ و "قبر ابن عربي" (متواليات شعرية).

الموسوي ينصف الحكايات حرّية الاستنتاج للقارئ

تعتبر "الليالي العربية" كما اجاز ناقد انكليزي لنفسه، من القرن الثامن عشر، ان يطلق على حكايات الف ليلة وليلة، من بين الكتب النادرة بتأثيرها وفعلها في القراء الانكليز، الى حجم الاستقبال لها. ورغم انحسار الشغف بهذه الليالي، منذ بداية هذا القرن، الا انها لا تزال مقروءة لدى الاجيال الاوروبية المعاصرة. ويشهد على ذلك ان غير دار نشر اوروبية تعاود طباعتها كل سنة بحلل مختلفة.

الدكتور محسن جاسم الموسوي في مؤلفه القيم حول الليالي بعنوان "الف ليلة وليلة في نظرية الادب الانكليزي" (●) ذهب الى ان ثمة ضيما لحق بهذه الليالي على الصعيد الانكليزي خاصة والاوروبي في شكل عام. فالدارسون الجدد لم ينصفوا الحكايات من حيث ان اجواءها الوسيطة تطالب بمزيد من البحث والتنقيب المعوّل على اسلوب علمي في التفسير وتقصي المعنى والدلالة. كما ان قدرات شهرزاد الفنية ـ وان حظيت باهتمام ناقد من وزن تودوروف او غيره ـ تبقى اثرى من ان تحتويها دراسة ناقد واحد.

●

يذكرنا الدكتور الموسوي، منذ البداية، بما اصبح مفهوما ومسلما به لدى القراء الاوروبيين في نظرتهم الى "الليالي". انه (القصة ـ الاطار) في مجموعة شهرزاد. فالقراء الاوروبيون يعرفون، للاقل، ان ابنة الوزير طلبت سماح ابيها بزواجها بسلطان مستبد يدعى شهريار. وبعدما رأى هذا السلطان الى غدر زوجته الاولى قرر ـ ردا على ذلك ـ ان يتزوج امرأة كل ليلة ويحيلها في الصباح الى جثة هامدة. انه الاسلوب الوحيد للخلاص من غدر النساء ومكرهن. وشهرزاد، ابنة الوزير، لم تكن مثلها مثل اي امرأة اخرى، فهي تتميز بذكاء حاد ودراية بأمور الرجال ومطالبهم، وهي تدرك، في الوقت نفسه، الوضع النفسي للسلطان "فجاءته بمجموعة من القصص تشاغله بها كل ليلة، فاعلة فيه فعل السحر والدواء، مريحة اياه تارة ومداوية جروحه وآلامه تارة اخرى. فقصصها لا تخلو من اشارات الى غدر النساء، لكنها وهي تكسب ثقته بذلك، كانت تذكر اقاصيص اخرى عن وفائهن : ولم تزعجه بالمواعظ والنوادر المباشرة بل جاءته بقصص مشوقة اثارت عنده ولعا بهذا الفن ولمدة الف ليلة وليلة. هكذا هي الحكاية (الاطار) صدقت ام لم تصدق" (ص ٧). غير ان الحس النقدي يجعلنا نتوقف، ها هنا، لنلاحظ أن لا الحكايات الالف ولا الاسلوب الفطن الذي اتبعته شهرزاد ولا انوثتها المتدفقة حملته على التقليل من سوداويته والعفو عنها. بل لان شهرزاد ـ في مرور الف ليلة الى جوار السلطان ـ كانت اصبحت أما، ربما لثلاثة ابناء اذا اردنا ان نحسب كما تحسب اي (داية) قانونية.

هذا كله لا يمنع من الاستماع الى رأي لناقد انكليزي معروف هو هيسترتون. ففي كتاب له عنوانه "بهارات الحياة" يشهد على ما يسميه (الاستقلالية الذاتية للفن) في حكايات الف ليلة وليلة. فلم يحصل في كتاب آخر ان حاز الفن مثل هذه المكانة الكلية. ان سلطانا مستبدا ومتسلطا كشهريار، تأتمر الجيوش بامرته، الزم نفسه الاستماع الى رواية، وان اخذ ذلك من وقته الف ليلة! وكان الفن وحده بديلا من الحياة.

●

ولكن لماذا "الف ليلة وليلة"؟ وفي نظرية الادب الانكليزي تحديدا؟ هو الاغفال المتعمد الذي تعرض له هذا الاثر الادبي رغم تأثيره في اوساط الثقافة الانكليزية، بحسب الدكتور الموسوي. واذا ثمة تأثير في هذه الثقافة فهو لاتيني يوناني، كما يذكر الكاتب الانكليزي الفيكتوري غامبرز. اما حظ الثقافة الشرقية، فلا يتعدى الاشارة الى الكتب المقدسة بعدما صيّرت غربية قلبا وقالبا، حتى بات مؤرخ الادب في الغرب ينسى انها من نتاج الشرق وتربته "وهكذا ظهرت هذه الدراسة لتطرح نفسها في ميدان المنازلات العلمية، معتمدة على كل الآراء والاجتهادات التي يعجز عن اهمالها، ومتوسلة طرائق التنقيب الموضوعي، لكي توصل الحقائق دون ادعاء وعجالة وتضعها امام القارىء لكي يستنتج بنفسه، في اغلب الاحيان" (ص ١١).

سمير ابو حمدان

(●) الف ليلة وليلة في نظرية الادب الانكليزي، الدكتور محسن جاسم الموسوي، مركز الانماء القومي، بيروت، ١٩٨٦، ٢٩١ صفحة.

تنسحب من خمرها

— ٦ —

رفضي قشة تتراكم
بلا رنين
ثور يأتي مسرعا الى النزف
الأوهام الثائرة نهبها
ثمرة لملاقاة البائسين
واحذية الرواة تأسر حدود
العيون الشائكة
تحفظ الجديد دون الحصى
الكثرة نيل والواحد سمّ
يمسك المياه حتى يحين الطير.

— ٧ —

هنا وجوه تنسحب من خمرها
حيث الهررة اكتفاء
والاشياء لم تعد تعني شيئا
هناك رجل يعد وجهه
على اظافر الشجر
اصبعه اللائمة
لا تتجاوز حزني
الابواب المدهونة تحية المارة
والصديق الذي ظهره بحيرة
يزين قاعة غزيرة التماثيل
من يدق على الطرب
مثل امير العاصفة!

— ٨ —

الكآبة نفسها
علبة لا عدد لها
وقراءة تبحث عن صوت
يكفي ان تكون بعيدا
على كرسي بطيء كالحارس
لتستظل يدا صوب الغابة
ما اقل الملك!
وانا فصل دائم العشية
هل هو العالم له سقف
او هو السهل ينوب على افواه
المصلين!

— ٩ —

في انطوائي خطوات غابت
زجاجة ملونة لجثتي
خوذة جندي تسابق الليل
تبدل اعشاش قصيرة
ترسل نعاسها الى دمية
وتحرس كتابا
شجرة للانزلاق عليها ساعات رخوة
وقميص دافىء
لامرأة تتسلل الى كاسي.

عبده لبكي

أمنية

لعينيك
سأتمنى السهل
وغابة خضراء وصهباء
سأتمنى
غابة بعيدة ولذيذة
عند الأفق
تحت سماء صافية
او سأتمنى
ربى ذات خطوط رائعة
طيعة
متماهلة
وبخارية
ستبدو وكأنها تذوب
في عذوبة الهواء
سأتمنى ربى
او الغابة...
قويا
رحبا
عميقا، وحزينا
سأتمنى ان تسمعي
صوت البحر الذي
ينوح كالحب!
وان تسمعي في لحظة
بقربك

في المسافة
هديل حمامة في الصمت
وان
ضعيفا ولذيذا كالحب
تسمعي انبجاس نبع
في الظل.

ليديك
سأتمنى ازهارا
ودربا صغيرا
من عشب ورمل
سأتمنى دربا يصعد قليلا
وينحدر
ويبدو كأنه يرحل
في قاع الصمت
سأتمنى
دربا صغيرا من رمل
حيث خطانا معا
سترسم خطاك.

هنري دو رنييه (١)

(● عن الفرنسية، ترجمة ، جورج بولس)

(١) فرنسي، ولد في ١٨٦٤ وتوفي في ١٩٣٦.

نقد العفّة

● الفاضلة

التاجر الفاجر لا دين له، ولا تثريب اذ هل يجمع المرء في نفسه دينين؟ لو كان هذا ممكنا لانحلت قضية الشعب اللبناني، ولكان تبادل كل فريق دين الآخر، وما على المؤمنين عندها غير التواد والسلام. ولكن التاجر مذ مارس مهنته، وهي من المهن القديمة في التاريخ، اختار إلهه ـ رحم الله الحلاج ـ وتاليا كيف تطلب منه ان يقع في "الشرك"، فيضم الى معبوده، المال، معبودا آخر غير مربح ولا مسمن؟ اذ ما معنى الاخلاق والقيم والمعنويات، فهذه جميعها عملة أثرية تنفع للمتاحف والهواة وللدارسين، ولكن أي جدوى فيها لمن اخلص في العبادة وتبتل في حضرة المال، الإله الأحد، تقدس سرّه وعلا شأنه وتبارك سحره. والتاجر لا ينِي يرهق سمعك بأن عمله خسارة بخسارة، ثم تتطلع الى عيشه فتراه غارقا في المتارف، فكيف تتفق هذه مع تلك؟ والمسكين اياه قد تعبت يده وتملت من فرط انهماكها الدائم في تغيير الاسعار المسجلة على الحاجيات، صعودا طبعا لا نزولا، معاذ الله فالدنيا تتقدم ولا تتأخر البتة! حتى اذا ما اقلع التاجر الفاجر عن هذه المكرمة، ليوم ما، فتراه يبيعك السلعة مشفوعة بلهجة درامية، مفادها ان السعر المطلوب قديم، وان قلبه الرقيق لا يطاوعه على انهاك الناس. ويغدو جنابه واعظا ـ تأمل ـ اذ البشر، على حد قوله، اخوة، وكل منا جابر الآخر، ومن خاننا فليس منا، والجار للجار، ولولا الدولار ابن الحرام لباع الناس رضيّ البال قرير الضمير... أف، من جعل المومس تحاضر في العفة!

● بوح

هرعت اليّ من الرصيف المقابل وسلمت عليّ بحرارة وقالت في لهفة : منذ زمن وانا اتمنى لقاءك. ما تكتبه يساعد على الصعود والاستمرار، ويدخل البهجة الى الروح المرهقة. لا تتصور كم انا ممتنة وسعيدة. ودهمني الخجل فشكرتها، ولم اعرف كيف ادير الحديث معها، وليس من عادتي ـ والحمد لله ـ ان اتلعثم او يتباطأ معي الكلام امام امرأة، بل ان لساني يتفتح عندها عن حديث لا ادري كيف يواتيني عذبا وممراحا، وليس هذا تفاخرا او نرجسية، انما هو بوح صادق واعتراف لا يداخله زيف او نفش. المهم في الأمر اني شعرت ان هذه السيدة قد تركت على صدري وساما ولا اجمل. وكانت شهادتها صادرة عن القلب ومفعمة بالتلقائية، وليس حالها كشأن ما يكتبه بعض النقاد. تأمل ان تلتمس عندهم عونا ومعرفة، فتفاجأ بأن النقد غدا معهم ابتعادا عن النص وتعالما و "فنطازية"! وتترحم عندها على مارون عبود ومن شاكله من النقاد القدامى الاعلام. لم يكونوا يباهون بالمناهج والمخططات والمعادلات، لكنهم كانوا متسلحين بالحس السليم والثقافة العريقة ونعمة الفرح بالولادات الواعدة.

احمد علبي

الليل

التجوم ما تزال في السماء
والشمس غائبة.
يتجمع الليل على بعضه
دهمه الفجر،
بدأت زهرته تتفتح.
وما اجمل اندحار الليل يخضع للامر
الواقع!
ما كان ليستسلم فجأة.
قاوم جيدا
والفجر مرتاح في هجومه
دلائل النصر مشجعة :
نجمة الصبح تنسحب
كثافة العتم تتمزق
صوت البوم يترك الشجرة ليعود الى
دهاليز المهاوي
يستفرس الكلب في نباحه
يزاحمه الديك اطلق عنان عرسه
وتتشلق حيطان الليل في كل مكان.
النسيم يركض
ولا يسبقه الا موال طاهر كرائحة
القمح
الفلاح يغني
بغت الليل ليرفق على عمله
يرسم الصليب على صدره
قرع جرس الدير
يعلن انتصار الصباح
هكذا كانت تستيقظ قريتي،
ماتت!

راجي عشقوتي

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

الكلمة: عاصمة سريلانكا

السابقة: دكا

اقرأ هذه الكلمة

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دونتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اقتراح

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوتيون	الروضة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
المسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ميلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميدلي ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الصار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٤٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، زورو (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الطبيعة ترقص، ٦،٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٧،١٥ اللوتو اللبناني، ٧،٣٠ بكيزة وزغلول (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ميامي فايس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، استديو الماضي (عبد الغني طليس) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ المسايا (ميشال معيكي) على البرنامج الاول، فيلم فرنسي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كاترين (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شريط وثائقي، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "الكومندو الضارب" (عنف).
٢ ـ "قطب" (كوميديا الاطباء المرحين).
٣ ـ "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه المافي، وابعاده).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).
٥ ـ "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الكومندو الضارب" (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"الينز" (الخرافي العلمي المشوق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٤٤٤):
"التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج تريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).
٣ ـ "الناس دون رحمة" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية).

● بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري يرسمه برتران تافرنيه).
٢ ـ "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ ـ "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان ـ لوي ترنتنيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش).
٤ ـ "عدالة فورية" (بوليسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (ميلودراما حلوة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مافيا النينجا" (عنف الشرق الاقصى).

● ستراند
"التقرير" (الشرح آنفا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"هانا وحليفاتها (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء الطريفة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "هوارد" (البطة الفضائية تغامر على الارض ـ خيالي علمي من انتاج لوكاس).
٢ ـ "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في الثريلر الناجح).
٣ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الشاطىء" (فيلم روسي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"خطتي العلمية" (مغامرة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم وإخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ ـ "التقرير" (الشرح آنفا).
٣ ـ "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ ـ "تؤللي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في الحي الاميركي ليلا، كوابيس المدينة والوحدة والخوف، جائزة اخراج في كان ١٩٨٦).

● لاساجيس:
"التقرير" (الشرح انفا).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
فيلم هندي (لهواة النوع).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (عنف).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"عريسين، مدري من وين" (كوميديا لبنانية، اخراج جلال خوري، تأليف مروان نجار).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): احيانا تقع في ورطة او مواقف حرجة. واحتمال حب لشخص قريب اليك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تحاول السلام مع الزملاء. ومن يعمل في رفقة آخرين، او مشاركا لهم، فلينتبه جيدا.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): نتائج حسنة حين تلجم انفعالاتك وتعمد الى مجازفات مدروسة. كما تفك مسألة معقدة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): انك تعمل وتسبق منافسيك. ولا تخاف ضمن العائلة من ادنى اضطراب او تقلبات.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): ترغب في العمل على ذوقك وان تحيد عن خط الاعلى منك. وفرصة لاظهار موهبة عندك.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): سترتد الى نشاطك وعافيتك من وعكة عابرة. وبعض التفاؤل لا يفارقك.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): مزيج فوق رأسك من التأثيرات، وستزداد قوتك للشراء. وعندك فوائد اخرى.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): نجاح تستحقه في وجهك. وتعمد الى اتصالات مهمة، وجديد ما في مهنتك.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): علاقات حادة بمحيطك. وقلما تتحمل من مناقضك. والتبادل الفكري لا يخيفك.

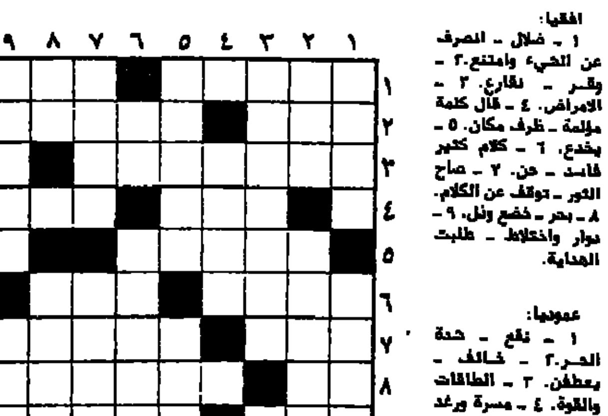
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): لن تطرح اسئلة وجودية مقلقة. وستكون سعيدا في آونتك هذه.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): تتميز بوضعك المادي. وهناك حظ لصفقات وعمليات مالية.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): تنتبه لفخ السهولة في الاشياء. وستظل محتفظا بالتوازن بين عمل وتسلية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٧٤



افقيا:
١ ـ ضلال ـ المصرف عن الشيء وامتنع. ٢ ـ وقمر ـ نقارع. ٣ ـ الامراض. ٤ ـ قال كلمة مؤلمة ـ ظرف مكان. ٥ ـ يخدع. ٦ ـ كلام كثير فاسد ـ حن. ٧ ـ صاح الثور ـ توقف عن الكلام. ٨ ـ بحر ـ خضع وذل. ٩ ـ دوار واختلاط ـ طلبت الهداية.

عموديا:
١ ـ نقع ـ شدة الحر. ٢ ـ خالف ـ يعطفن. ٣ ـ الطاقات والقوة. ٤ ـ مسرة ورغد العيش. ٥ ـ ذمه ونسبه الى النقص ـ حزن. ٦ ـ نصف جراه ـ وعظه. ٧ ـ حاكم ـ قطعت. ٨ ـ اضف ـ املك. ٩ ـ صحارى واسعة ـ طريقة ومذهب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ افن ـ العلل. ٢ ـ شكس ـ طمر. ٣ ـ جحد ـ فسيح. ٤ ـ م ي ـ برمتها. ٥ ـ ارور ـ آه. ٦ ـ نو ـ حمد (معكوسة) ـ صح. ٧ ـ مر ـ رتع. ٨ ـ ملح ـ رنا. ٩ ـ تلزو ـ عجمن.

عموديا:
١ ـ الجمان ـ فت. ٢ ـ حيزوم. ٣ ـ نشد ـ رمز. ٤ ـ برد ـ نو. ٥ ـ اسفر ـ صرح. ٦ ـ سماحة ٧ ـ عطيته ـ عرج. ٨ ـ لمحه ـ نم. ٩ ـ ل ر ـ الحران.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

جمهورية إيرلندا، البرتغال

احتفظ شامروك روفرز بصدارة لائحة دوري جمهورية ايرلندا لكرة القدم، بعدما فاز في المرحلة العاشرة على هوم فارم ٣-٠. وفاز ووترفورد الثاني على كورك ٢-١، وبوهيميانز الثالث على براي ٣-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

شامروك روفرز ٣- هوم فارم ٠
براي ١- بوهيميانز ٣
كورك ١- ووترفورد ٢
اتلون ١- ليمريك ٢
سانت باتريكس ١- سليغو ٠
غالواي ١- داندولك ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - شامروك روفرز ١٨ نقطة من ١٠ مباريات (٢١-٥).
٢ - ووترفورد ١٦ (٢٥-١٠).
٣ - بوهيميانز ١٥ (١٦-١٠).
٤ - داندولك ١٢ (١٢-١١).
٥ - سانت باتريكس ١١ (١١-١٠).

البرتغال

في الدور الثالث من كأس البرتغال، سجلت النتائج الاتية:

تشافيش ٤- بيليننسيس ٢
استاريخا ١- اف. سي. بورتو٤
اوليفيرا بايرو ٠- الفاش١
بيرامار ٠- سبورتنغ لشبونة ١ بعد تمديد الوقت.
مونتيخو ٠- بورتيموننسي ١
تيرسنزي ٠- فارنزي ٠
بنفيكا ٤- اونياو سانتاريم ٠
غيمارس ٢- خواني ١
موريرنزي ٠- بوافيستا ١
كارتاكسو ٢- براغا ١
ريو آفي ٣- كالداس ١
ماريتيمو ٠- تورالتا ١

ستيف هودج الى توتنهام هوتسبر

انضم ستيف هودج لاعب فريق استون فيلا الانكليزي لكرة القدم الى فريق توتنهام هوتسبر في مقابل ٦٥٠ الف جنيه (ما يساوي ٩٣٠ الف دولار).

ويذكر ان هودج (٢٤ عاما) خاض ١١ مباراة دولية مع المنتخب الانكليزي. وهو بات رابع لاعب ينضم الى توتنهام في ادارة ديفيد بليت، بعد ريتشارد غوغ وميتشل توماس والبلجيكي نيكو كلاسن.

القفز على الثلج: سفارغيركو في الـ ٧٠ م

فاز التشيكوسلوفاكي مارتن سفارغيركو في مسابقة الـ٧٠ مترا التي اقيمت في شامونيكس (فرنسا) في اطار كأس العالم للقفز على الثلج. اذ سجل ٢٠٥.٥ نقاط (٨٣.٥ مترا+ ٩٩ مترا). وحل ثانيا النروجي اولاف مانسون ١٩٩.٢ (٨٣.٠٠+ ٩١.٥)، وثالثا اليوغوسلافي بريموش اولاغا ١٩٨.١ (٨٢.٥+ ٩٦.٠٠).

يتصدر النمسوي ارنست فيتوري الترتيب العام للفردي وله ٦٩ نقطة بعد ٥ مسابقات، يليه النروجي فيغارد اوباس ٦٤، وثالثا اولاغا ٦٠.

جولة من أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧

كاسباروف على البولوني شميت

في ما يأتي النقلات الاخيرة من الجولة التي لعبت على الطاولة الاولى في مباراة الاتحاد السوفياتي - بولونيا في المرحلة الـ١٤ الاخيرة من اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ الذي اقيم في دبي، وقد فاز فيها بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف متخطيا صعوبات تقنية جمة ليكسب المنتخب السوفياتي المباراة بنتيجة نظيفة:

هنا وضع الجولة بعد النقلة الـ٤٢ للابيض:

كاسباروف (الاسود)

شميت (الابيض)

43. ..... Ne5 (44. ...., Nc4+)
44. kc2 Nd3
45. Nd1 Ne1+
46. kb2 .....

مهاجمة الحصان تخسر في سرعة:
(46. kd2 a3!!)
(47. kc1 kc4)
(48. kb1 kb3)
(49. Ne3 a2+)
(50. ka1 Nc2+)
مع "نهاية" رابحة.

46. ..... Nf3
47. h4 Ne5
48. ka3 ke4

كون لدى الاسود بيدق "بعيد" على (a4) يعطيه تفوقا واضحا، ذلك ان شاه كاسباروف بات قادرا على مهاجمة البيادق البيض، فيما الشاه الخصم منشغل بالبيدق الاسود السالك.

اسر البيدق (a4) الان يقابله: kf3...., Nd3و ...., (او Ng4....)

ثم Nxf2,....
49. h5 gxh5!!

النقلة الرابحة. تقديم البيدق يقابله: f4!!.

كان هدف الابيض من وراء نقلته الاخيرة ازالة احد البيدقين الاسودين في جناح الشاه ثم مبادلة حصانه بالبيدق المتبقي ضامنا التعادل.

50. Nc3+ kf3
51. Nd5 Ng4

يمنع: Nf6 مهاجما في الوقت نفسه البيدق (f2).

52. Ne7 Nxf2
53. Nf5 Ne4
54. kxa4 Nxg3
55. Nh4+ ke4
56. kb4 Nf5

الابيض يستسلم

57. Ng2 h4
58. kc3 h3
59. Ne1 h2
60. Nd3 ke3

تقديم البيدق الى (h1) في الحال غير ممكن:
(60. ..... h1=Q??)
(61. Nf2+ (ويربح الوزير)
61. Ne5 h1=Q

عندما اعلن الابيض استسلامه دوت القاعة بالتصفيق، ذلك ان المنتخب السوفياتي كسب المباراة ٤-٠ ليحرز الميدالية الذهبية للمرة السادسة عشرة في اولمبيادات الشطرنج منذ اشتراكه فيها للمرة الاولى عام ١٩٥٢ في اولمبياد هلسنكي.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز كليفلاند كافاليرز على انديانا بايسرز ١٠٤ - ٩٤، وبورتلاند ترايل بلايزرز على واشنطن بولتس ١٢٨ - ١٠١، ولوس انجلس لايكرز على هيوستن روكتس ١٠٣ - ٩٦، وغولدن ستايت ووريورز على سياتل سوبرسونيكس ١٣١-١١٢.

استقبل فرنجيه مرتين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

- لبنانية، وهذا الامر يمكن ان يكون كذلك موضوع بحث مستفيض خلال الزيارة التي اقوم بها للرئيس الشاذلي بن جديد".

وعلم ان الرئيس بن جديد سيستقبل في العاشرة قبل ظهر اليوم الوزير الهاشم الذي سيسلمه رسالة من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وتوقعت مصادر مطلعة ان يتخلل اللقاء بحث موسع في عمق القضايا المطروحة، علما ان التحركات السابقة للجزائر وضحت الكثير من النقاط والمواقف.

الاسد وفرنجيه

وفي نبأ من دمشق للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس حافظ الاسد استقبل بعد ظهر امس مرتين الرئيس سليمان فرنجيه يرافقه نجله السيد روبير فرنجيه. وشارك في الاجتماع الثاني وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

واوضحت الوكالة "ان الحديث دار على الاوضاع في المنطقة والتطورات على الساحة اللبنانية واهمية التفكير والعمل لاخراج لبنان مما هو فيه. واكد الرئيس الاسد استعداد سوريا الدائم لعمل كل ما هو في مصلحة لبنان واخراجه من الوضع الشاذ القائم فيه".

ودعا الاسد الحضور الى تناول طعام الغداء الى مائدته، وانضم اليهم رئيس مجلس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم.

وكان الرئيس فرنجيه اعرب في تصريح ادلى به لدى وصوله الى دمشق عن "سعادته لزيارة سوريا والتقاء الرئيس حافظ الاسد للتباحث معه والاستماع الى رأيه حول مختلف القضايا والامور المستجدة على الساحة اللبنانية".

وفي زغرتا، كان فرنجيه التقى قبل ان يتوجه الى دمشق برا عن طريق حمص، وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي. وقالت اوساطه ان هدف الزيارة هو البحث في كل ما يؤدي الى انهاء الازمة "نظرا الى ما لسوريا من جهود في هذا المجال، ولما للرئيس فرنجيه من مواقف ثابتة حيال الازمة وسبل حلها".

لقاء ايراني - فلسطيني

وشهدت دمشق ايضا لقاءات عدة في اطار الجهود المبذولة لمعالجة "حرب المخيمات".

ووزعت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان معلومات عن لقاء السفير الايراني في دمشق السيد اختري قبل ظهر امس والسيد خالد الفاهوم يرافقه عدد من المسؤولين في المنظمات الفلسطينية.

وصرح السيد الفاهوم بعد اللقاء: "اجتمعنا مع مسؤولي ثمانية من فصائل المقاومة الفلسطينية بالسيد اختري، واكدنا تمسكنا بالمبادرة الايرانية الاخيرة من اجل وقف النزف والقتال بين الاخوان في لبنان، كما اكدنا على تقديرنا الكبير للدور الذي قامت به الطائفة الشيعية في لبنان في دعم الكفاح المسلح الفلسطيني ضد العدو الصهيوني. وتم الاتفاق في الاجتماع على ضرورة بذل الجهود لتنفيذ المشروع الايراني بكامله".

جلود وحبش

ووزعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيروت بيانا فيه ان امينها العام الدكتور جورج حبش استقبل في دمشق الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود، و"عرضا الجهود المبذولة لتثبيت وقف النار ووضع الاتفاق الايراني موضع التطبيق التام، واتفقا على ضرورة متابعة الجهود لتجاوز العراقيل التي عطلت تنفيذه. واكد جلود مساندة بلاده المقاتلين الفلسطينيين في تصديهم لكل المحاولات الرامية الى نزع بنادقهم".

مخيمات بيروت

وظلت امس جبهة مخيمات بيروت مستعرة. وعنفت الاشتباكات قبل الظهر وبعده وانهمرت مئات القذائف في احياء الضاحية الجنوبية ومخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وتبادلت حركة "امل" والجانب الفلسطيني الاتهام بالتصعيد. واعلنت الحركة ان صاروخ "غراد" من موقع في الجبل سقط في الضاحية، فيما اعلن الفلسطينيون ان المخيمين تعرضا لقصف عنيف.

الجنوب

وفي الجنوب استمر الهدوء مخيما على محاور القتال في مغدوشة، في حين خرقت رمايات متفرقة الهدوء الحذر على محاور مخيم الرشيدية.

وبقي الوفد الايراني السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي لليوم الثالث عشر داخل المخيم (راجع ص ٨).

مطالبة باريس بوقف دعم العراق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

(٢٤ عاما) اللذان خطفا في ٨ اذار ١٩٨٦ مع فريق من القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي. وقد اطلق رفيقان لهما هما فيليب روشو وجورج مانسن في ٢١ حزيران الماضي.

وهنا نص البيان:

"بسم العزيز الجبار

بعد ان لمسنا من الحكومة الفرنسية بشخص السيد شيراك وباقي فريقه خطوات جدية باتجاه تصحيح بعض ما افسده السالفون من الحكام، وبعد ان تأكد لدينا ان الحكومة الفرنسية عازمة على اعادة النظر في اخطائها السابقة سياسيا وامنيا واقتصاديا، وبعد وساطات متعددة من جهات نحترمها ونقدرها مثل الجمهورية الاسلامية وبعض الحلفاء في جبهة الصمود والتصدي مثل سوريا والجزائر ممن لهم دور في هذه القضية، ونتيجة بعض المتغيرات التي طرأت على سلوك الفرنسيين نوضح ما يلي:

١ - ان قضية الرهائن الفرنسيين والاميركيين لا تعني بالنسبة الينا محورا رئيسيا تتمحور حوله سياستنا وخططنا ونشاطاتنا وانما في الحقيقة هي وسيلة لاخضاع بعض الحكومات وترويضها ولفت نظرها الى اننا حتى الان لا زلنا ننصح وننذر وندعو للتعقل والتفهم وان احتجازهم يشكل مظهرا من مظاهر المستقبل المظلم للصراع المحتوم اذا ما استمرت السياسات المجرمة الملتوية تمارس على الشعوب المظلومة. فنحن لسنا على عجلة من امرنا لحل هذه القضية وانما هي ازمات الغير الذين يلهثون وراءنا ويستجدون اطلاق بعض اشخاص نستضيفهم وهم في منطقة ملتهبة بالمصائب والازمات بسبب بعض الحكومات.

٢ - ندعو جميع الوسطاء لحل قضية الرهائن لاستيعاب ما يلي والالتفات اليه:

انتم كثورات تقدمية وحركات طليعية لتحرير الشعوب من المستعمرين امام اختيار صعب امام شعب العراق الجريح الذي ينزف ولا احد يضمد جراحاته او يهون آلامه او يعينه. انتم امام اكثر من ٦ ملايين مهجر ومئات الالوف من الشهداء والالوف من المعتقلين يطالبونكم ويسألونكم فرنسا تدعم العراق وتدعم صدام باحدث الطائرات ذات المدى البعيد واحدث الاسلحة التي تفتك بشعب لم يبتل شعب بمثل ما ابتلي به. ماذا قدمتم؟ الا تستحق فرنسا العقاب العادل؟ ما طلبناه من الجميع هو افهام الفرنسيين اننا نريد وقف دعم صدام ونضع بين ايديكم هذا السؤال اذا استطعتم سماعه كذلك بين ايدي الفرنسيين.

٣ - المطلوب من فرنسا الخروج من دائرة السياسة الاميركية ولا زلنا حتى الان في مرحلة هز العصا ولم نبدأ اراقة الدماء ونتمنى ان لا نبدأ. فالدراسة الجادة للسياسة الخارجية هي الوسيلة للخروج من المآزق الصعبة التي تعانيها فرنسا في الشرق الاوسط.

٤ - وان قضية الرهائن والطاقم جميعا ليست هي نهاية المطاف وانما هي بالنسبة الينا الانتقال من مرحلة الصراع والنقاش السلمي الى حرب لا هوادة فيها ولا مجال فيها للوساطات لان لغة الدماء هي التي ستسود. ونحن ننتظر بلهفة ونتوق الى انهاء قضية الرهائن لاننا سنعلم الظلمة والطغاة دروس بالدماء الحارة التي لن يوقفها احد... من هنا نلفت الى ان قضية الرهائن هي حلقة امان في ايدي الفرنسيين وغيرهم وبيدنا وهي فرصة الحوار والنقاش وبعدها لا حوار. فالمطلوب استغلال هذه الفرصة وانهاء هذه القضية على خير ونحن مستعدون سريعا لاطلاق من تبقى للانتقال اما الى السلم او الحرب.

٥ - لقد بدأ الفرنسيون بخطوات جادة للحل وندعوهم للتقدم اكثر ولا تخافوا اميركا او اسرائيل او غيرها ولا تخجل الحكومة الفرنسية من التراجع عن الاخطاء لان ذلك فضيلة نجلها ونسجلها للحكومة الحالية.

واخيرا بمناسبة ذكرى الميلاد المجيد واجلالا لهذه الذكرى وبناء على كل ما تقدم نعلن اننا سنطلق قريبا احدى الرهائن الفرنسية كمبادرة جديدة ونتمنى ان يقوم الفرنسيون بما يشجع لاطلاق من تبقى وانهاء امد الصراع والا فالايام الاتية تحدد ما سيحصل.

والنصر للمظلومين
والمجد والخلود للشهداء
منظمة العدالة الثورية".

ريغان لا يفكر في العفو عن بويندكستر ونورث

واشنطن - "النهار":

يبدو ان الاسبوع الجاري تحول "هدنة" سياسية على صعيد قضية السلاح لايران وتحويل الاموال الى ثوار "الكونترا". وظهر جليا انحسار المد الاعلامي، بدليل ان معظم الاذاعات تحاشى امس الاشارة الى هذه القضية، خصوصا ان اعضاء السلطة الاشتراعية بداوا عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة وتاليا هدأت جبهة الاتهامات والتصريحات وان يكن التحقيق لا يزال مستمرا ولكن على "نار خفيفة".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس انه ليست لدى الرئيس رونالد ريغان اية خطط لاستعمال سلطته لاصدار عفو عن مستشاره السابق لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر ومساعده الكولونيل اوليفر نورث. واوضح ان الرئيس يحتفظ لنفسه في المستقبل بهذا الحق لكنه لا يفكر فيه في الوقت الحاضر.

على صعيد آخر، اكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية السيدة فيليس اوكلي ان الولايات المتحدة لم تبعث برسالة الى ايران عن طريق دولة ثالثة. كما نفت ان تكون الولايات المتحدة استوضحت ايران صحة احدى الرهائن المحتجزة في لبنان. لكنها قالت ان المسؤولين الايرانيين يعرفون تماما موقف الولايات المتحدة وسياستها حيال ايران. واضافت ان استمرار طهران في الحرب مع العراق وفي تأييد الارهاب يشكل عقبة امام تحسين العلاقات بين البلدين. واشارت الى ان الاتصالات المباشرة بين واشنطن وطهران لم تنقطع وانما جرت وتجري في لاهاي حيث تعمل هيئة تصفية المشاكل المالية بين البلدين وكذلك من خلال الاتصالات الجارية بين المصرف المركزي الاميركي والمصرف المركزي الايراني، فضلا عن اللقاءات التي تعقد بين حين وآخر في مختلف المحافل الدولية. وزادت ان المفاوضات في شأن اموال ايرانية تقدر بـ٥٠٠ مليون دولار، وهي مجمدة في اميركا بموجب قرار لحماية حقوق شركات اميركية كانت تعمل في ايران، مستمرة ولم يتم حتى الان التوصل الى نتيجة نهائية.

ولم يستبعد عدد من المراقبين ان تكون شحنات الاسلحة الاميركية اثرت على سير المعارك التي شهدتها حرب الخليج خلال السنة الجارية خصوصا في ما يتعلق بالصواريخ المضادة للدروع.

ميتران في مصر لتمضية الاعياد

نشرت صحيفة "الاهرام" المصرية في عددها اليوم ان الرئيس فرنسوا ميتران سيصل اليوم الى مصر في زيارة خاصة لتمضية عيدي الميلاد ورأس السنة.

وكان الرئيس الفرنسي امضى العيدين العام الماضي في صعيد مصر.

(ا ش ا)

جامعة بيرزيت تعود الى طبيعتها

بيرزيت (الضفة الغربية) - رويتر - قال امس طلاب في جامعة بيرزيت الفلسطينية ان الحياة تكاد تكون طبيعية منذ ادى قتل قوات اسرائيلية اثنين من الطلاب في ٤ من الشهر الجاري الى اسوأ احداث عنف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧.

وصرح مسؤول في اتحاد الطلاب عرف نفسه باسم نايف فحسب خشية الانتقام الاسرائيلي: "تعبير تكاد تكون طبيعية احسن وصف للموقف لاننا لا نزال تحت احتلال وفي مواجهة ضده وقد تقع احداث مأسوية في اي وقت".

وفد فرنسي رفيع في طهران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تكون الطائرات العراقية اغارت اول من امس على اهداف مدنية قائلا "ان هدف الادعاءات الايرانية هو تبرير القصف اليومي الذي تتعرض له مناطق سكنية عراقية في البصرة".

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان اكثر من مئة شخص قتلوا امس في غارات عراقية على مدينة اسلام اباد غرب وان ١٠٣ اشخاص من ضحايا الغارات العراقية اول من امس على بختاران دفنوا في هذه المدينة.

واعلن ناطق عسكري ايراني ان الرد الانتقامي على الغارات العراقية والذي كان حدد بـ ٢٤ ساعة مدد الى اجل غير مسمى وسيستمر ما لم تتوقف "جرائم الحرب التي يرتكبها النظام القائم في بغداد". واكد الناطق ان الغارات العراقية استهدفت مناطق سكنية وان البحث مستمر عن ضحايا تحت انقاض المنازل.

ونقلت اذاعة طهران عن رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني انه "اذا كانت الولايات المتحدة تريد لمشاكلها في الشرق الاوسط ان تحل فعليها ان تتخلى عن اعمال القرصنة وان تثبت انها غير معادية للجمهورية الاسلامية". واضاف: "على الولايات المتحدة ان تفرج عن ارصدتنا المجمدة. وفي مثل هذه الحال سنكون مستعدين للتوسط لدى المجاهدين اللبنانيين من اجل اطلاق الرهائن. ووساطتنا يقينا لن تكون فاعلة الا حين تراعي اميركا مطلبهم".

وذكرت الاذاعة ان رفسنجاني كرر هذا الموقف لدى استقباله مندوب ايران لدى الامم المتحدة السيد رجائي خراساني.

من جهة اخرى قال ناطق باسم "الاتحاد الوطني الكردستاني" ان مقاتليه قتلوا مئات من الجنود العراقيين في هجوم كر وفر على مدينة اربيل في كردستان العراقية.

وفد فرنسي

في غضون ذلك وصل ليل الاحد - الاثنين الى طهران وفد فرنسي رفيع المستوى لمتابعة المناقشات في شأن الخلاف المالي بين البلدين. وسيلتقي الوفد خلال زيارته عددا من المسؤولين في وزارة الخارجية.

ونشرت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" انه "اذا ارادت فرنسا فعلا تحسين علاقاتها مع ايران فعليها ان توقف دعمها للنظام البعثي في بغداد".

(وص ف، رويتر، أ ب)

واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سكان لبنان العمل على تدعيم حكم القانون، ذلك ان الحكومة اللبنانية واجهزتها الامنية، الجيش والشرطة، وحدها قادرة على ضمان امن اللبنانيين والمدنيين الفلسطينيين بفاعلية وفي شكل شرعي. ولا حجة مقنعة تبرر وجود اي قوة مسلحة اخرى" في لبنان.

وكان سفير لبنان لدى الولايات المتحدة الدكتور عبدالله بوحبيب اجتمع قبل ظهر امس بمساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي. وافادت مصادر مطلعة ان السفير اللبناني اطلع الجانب الاميركي على الاتصالات والمساعي الهادئة التي تجرى حاليا بين دمشق وبيروت لحل الازمة وان الجانب الاميركي ابدى تشجيعا لهذه الاتصالات. واثيرت في الاجتماع قضية شركة طيران الشرق الاوسط خصوصا من حيث السماح بمعاودة اصدار تذاكر سفر باسمها بعدما كانت الحكومة الاميركية حظرت ذلك. وبحث ايضا في مسألة اعادة جدولة الديون العسكرية والتي تقدر بمئة مليون دولار في ضوء قرار واشنطن الاسبوع الماضي خفض الفوائد على الديون العسكرية واعادة جدولتها.

ريمون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لفرنسا فرصة اجراء اتصالات مع الدول العربية خصوصا ان الملك حسين سيزورها قريبا. واضاف ان محادثاته امس في القاهرة تعتبر تكملة للمحادثات التي بدأت في باريس خلال زيارة الرئيس المصري وانها تناولت الوضع في الشرق الاوسط ولبنان والوضع الاقتصادي في مصر والعلاقات بين القاهرة وصندوق النقد الدولي وتأييد فرنسا لمصر في المحادثات الجارية. واعرب عن استعداد بلاده لاعادة جدولة الديون المصرية.

وكشف ان فرنسا ناشدت سوريا التدخل لايقاف "حرب المخيمات" قائلا ان بلاده تحاول ان تلعب دورا في هذا المجال "لكنه دور صعب للغاية".

واكد ان فرنسا ستتدخل اذا اجتازت القوات الليبية خط العرض الـ ١٦ في التشاد.

(و ص ف، ا ش ا)

القذافي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من القوات الوطنية القاء السلاح والاستسلام لقوات الاحتلال". واكدت "ان غوكوني يتعرض لتعذيب جسدي ونفسي في محاولة لانتزاع تصريح منه". ودعا الدول الصديقة الى الاهتمام بمسألة احتجاز عويدي وتحويله ورقة تستخدم في عملية ابتزاز.

من جهة اخرى وصلت امس الى نجامينا طائرة شحن اميركية ضخمة من طراز "غالاكسي" تحمل اسلحة وذخائر هي الدفعة الاولى من المساعدة العسكرية الطارئة التي منحتها واشنطن لنجامينا وقيمتها ١٥ مليون دولار.

● في طرابلس قال القذافي ان امن ليبيا وحدودها الجنوبية تتعرض للتهديد وان ليبيا ستتصدى لهذا التهديد بكل قوتها.

واكد في حفل تخريج دفعة من العسكريين اول من امس ان ليبيا لن تتراجع امام "التهديدات" الاميركية والفرنسية في شمال التشاد وانها ستواجه التهديدات الحدودية "بكل قوتها". ورأى ان التوقف في التشاد خطير واتهم باريس وواشنطن بالسعي الى تحقيق "مكاسب رخيصة".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

قوى الانطونية: رقم جديد للصغار

اقام نادي الانطونية بعبدا بعد ظهر امس دورة في العاب القوى على ملعب الجمهور تخللها تسجيل رقم جديد ومعادلة رقم آخر. واشترك في المسابقات ٣١ لاعبا ولاعبة من نوادٍ اتحادية.

وهنا الاوائل:

- ٦٠ مترا للصغار: بيار عيراني - الانطونية - ٨ ثوان (معادلة رقم لبنان).
- ٤×٦٠ مترا للصغار: الانطونية ٣١،٧ ثانية (رقم جديد - الرقم السابق ٣٤،٦ ثانية لفريق المريميين سجل عام ١٩٨٣).
- ٨٠ مترا للاحداث: عطية المعلم - الانطونية - ١٠،٢ ثوان.
- ١٥٠ مترا للحديثات: هويدا نداف - الانطونية - ٢٢،٤ ثانية.
- ٣٠٠ متر للفتيات: اليس كيروز - الجمهور - ٤٩،٢ ثانية.
- ٣٠٠ متر للفتيان: نديم عبود - الجمهور - ٤٤،٥ ثانية.
- ٢٥٠ مترا للاحداث: بولس نداف - الانطونية - ٣٤،٢ ثانية.
- رمي الرمح للاحداث: طانيوس ابي خليل - الانطونية - ٤٢.٧٢ مترا.
- رمي الرمح للفتيان: فادي فغالي - الانطونية - ٣٨.٤٥ مترا.
- ١٥٠٠ متر للفتيان: رمزي سلوان - الجمهور - ٤.٣٨.٣ دقائق.
- رمي الكرة الحديد للاحداث: انريه عاقوري - الانطونية - ١٣.٠٨ مترا.
- رمي الكرة الحديد للفتيان: فؤاد اسمر - الانطونية - ١٢.٠٢ مترا.
- ١٠.٠٠٠ متر: فادي خوري - المريميون ديك المحدي - ٣٥.٥٧.٦ دقيقة.

اشرف على المسابقات امين سر الاتحاد والحكام سمير شاغوري وريمون نقور ومونيك معماري والاب ايلي عبد المسيح ونبيل ابي رميا.

طائرة الاستقلال

قرر نادي الشبيبة البوشرية الاعتذار عن عدم الاشتراك في دورة تركيا الدولية في الكرة الطائرة ومتابعة مباريات دورة الاستقلال الاحد المقبل على ملعب المركزية جونية كالاتي: الساعة ٣ الثقافي الميناء - هنيبعل نهر ابرهيم. الساعة ٥ الحياة الدامور - الامن العام اللبناني. الساعة ٦،٣٠ الاجتماعي قنات - الرسالة ضبية.

اتحاد الدراجات

انتخبت الجمعية العمومية لاتحاد الدراجات لجنة ادارية جديدة بالاجماع من السادة: طانيوس الحير رئيسا، فاروج طوروسيان نائبا للرئيس، سامي حنا ابو جودة امينا عاما، اوهانس زادوريان امينا للصندوق، وديع عبد النور محاسبا، بوغوص ايوازيان وكيفورك كوجيكيان مستشارين.

وقررت اللجنة عقد اولى جلساتها مساء الاثنين المقبل لدرس حل تواقيع اللاعبين وتحديد بدل الانتساب واشتراك الجمعيات في الاتحاد لسنة ١٩٨٧.

اتحاد كرة الطاولة

قرر اتحاد كرة الطاولة مطالبة النوادي الاتحادية بأن تبلغ اليه اسماء لجانها وقوانينها الداخلية قبل العاشر من كانون الثاني المقبل وتحديد الرسوم كالاتي: رسم الاشتراك السنوي ٣٠٠ ل.ل.، ثمن كشف لموسم ٥٠ ل.ل.، ثمن بطاقة لاعب ٢٥ ل.ل.، على ان يحدد رسم الانتساب لاحقا.

وذكر الاتحاد النوادي بضرورة سحب كشوفها لسنة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ وعدم اجراء مباريات الا مع نوادٍ اتحادية، كذلك ذكر اللاعبين بضرورة حمل بطاقة الاتحاد.

شؤون البلد والناس

قداسات الميلاد

من مطرانية بيروت المارونية: يحتفل المطران خليل ابي نادر بقداسات الميلاد كما يأتي:

١ - مساء العيد، الاربعاء ٢٤ كانون الاول، الساعة الخامسة في كنيسة مار مارون - بيروت.

٢ - قداس نصف الليل الساعة ١١ في كنيسة مار يوسف الحكمة.

٣ - يوم العيد ٢٥ كانون الاول الساعة التاسعة في كنيسة مار الياس القنطاري

- الساعة العاشرة في كنيسة الوردية رأس بيروت.

تنقل الاذاعة اللبنانية هذا القداس.

رجاؤنا ان يكون الميلاد المجيد عيد سلام وفرح ومحبة للبنان الواحد الحبيب

● يقيم الاب سمعان بطيش خادم رعية غبالة ثلاثة قداسات احتفالية لاجل السلام في لبنان:

- العاشرة والنصف ليلة العيد في كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية في يحشوش.

- منتصف ليلة العيد في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعائية في غبالة.

- يوم العيد في كنيسة مار يوسف الرعائية في زيتون.

الفن الشعبي للجمهوريات السوفياتية

في الذكرى الـ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية، دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت والرعايا السوفيات المقيمون في لبنان وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى افتتاح معرض "الفن الشعبي للجمهوريات الاشتراكية السوفياتية" الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في قاعة المركز الثقافي في فردان. ويستمر الى ٢٩ منه.

معرض في طرابلس

دعت الرابطة الثقافية الى افتتاح معرض الرسم الاول للفنانة هيام مراد سفر، الرابعة بعد ظهر الجمعة ٢٦ كانون الاول في قاعة المعارض الكبرى في مركز الرابطة. ويستمر الى ٢٩ منه من الرابعة بعد الظهر الى السابعة مساء.

نادي رشعين

انتخب النادي الرياضي الثقافي في رشعين هيئته الادارية الجديدة لمدة سنتين من السادة: ميلاد مسعود برمو رئيسا. طوني شيبان ايوب نائبا للرئيس، يوسف سليم رزق الله امينا للسر. انطانيوس حنا الترس امينا للصندوق. سركيس شاهين نجيم مديرا للدعاية والنشر. طوني توفيق فرح وقبلان طنوس القمعيني وجوزف ضومط الخواجه مستشارين.

خطبة الخطيب - شكر

عقد قران السيد عصام الخطيب والآنسة بهية شكر، يوم السبت ١٩٨٦/١٢/٢٠ واقتصر الحضور على الاهل.

فؤاد جو بولس

جو بولس وقرينته نوريس بيطار يعلنان ولادة ابنهما فؤاد في ١٩٨٦/١٢/٢١ في اوتيل ديو.

ستيفاني زاريه ارزروني

رزق السيد زاريه ارزروني وقرينته السيدة نانيا باكورتهما انثى سمياها ستيفاني (مستشفى الجامعة الاميركية).



مؤتمر سيفر: التليماتيك والانفورماتيك والتعاون من بعيد

اللبنانيون الملتقون للفرنسية، لغتها وتعليمها يخلصون الى مشروع الاعتماد على الذات






محمد الحاج المدير العام لوزارة التربية. — المونسنيور اغناطيوس مارون والاب ماري دومينيك. — مع رفيق عيدو، المدير العام للتربية والتعليم، المقاصد. — طلال الحسنية: "الادارة المدنية في الجبل".









ورشة الحريري. — عباس هاشم الموسوي، مدير دار المعلمين في صور. — الاب شربل عقيقي مدير معهد التربيةفي جامعة الروح القدس. — مصطفى ياغي، رئيس قسم العلوم في المركز التربوي. — ورشة عمل لبنانية مصغرة. (ن-ج)

- ٢ -

سيفر (فرنسا) - من نزيه خاطر:

ماذا اخذ اللبنانيون الذين حضروا مؤتمر اللغة الفرنسية وتعليمها في لبنان، اي ثمار، وماذا يحملون من مدينة سيفر، حيث انعقد، الى بلدهم؟

تلفت في غالبية الاجوبة الرغبة في التغلب على ازمة اللغة الفرنسية في التعليم المدرسي والجامعي في لبنان. ويبدو في آن غياب وفاق وطني على دور اللغة الفرنسية في التنشئة التعليمية، رغم الاجماع المطلق على معنى اللغة العربية في بناء الشخصية اللبنانية. فالبعض يرى ان اللغة الفرنسية مرتبة اللغة الاجنبية وان لاستعمالها مواصفات ترافق عادة تدريس اللغة الاجنبية في المدارس الوطنية. بينما يميل البعض الاخر الى تدريس اللغة الفرنسية كاداة ثقافية متطورة تدخل ضمنا في بناء الشخصية الجامعية اللبنانية وتلعب دورا كبيرا يكاد يكون رئيسا في تأهيل الطالب للرتب الجامعية العالية والمتقدمة علميا وتكنولوجيا، ولا تزال اللغة العربية غير قادرة عليها وحدها.

والحاجة الفعلية وحدها فرضت الحل الاخير الذي تبلورت حوله اختيارات الجميع. فاحتفظ المشروع من اللبنانيين الى الفرنسيين بالدور التعليمي المدرسي والجامعي للغة الفرنسية، وهو على مسافة بين اللغة الاجنبية واللغة الثقافية. غير ان الملحقات المرافقة للجزء الرئيسي من المشروع تصب بكل مضامينها على اعطاء اللغة الفرنسية حضورا قويا في المجتمع اللبناني. فمن تدريس هذه اللغة باحدث الوسائل الى مساندتها بالتأهيل المتطور لكل من الاستاذ وتلميذه الى تغليف هذا التأهيل بالمجلات التربوية المتخصصة التي تضاعف عمليا من تجربة المعلمين في تعليم الفرنسية (اللغة وآدابها) والتعليم بالفرنسية (بقية المواد التي يتعلمها التلميذ باللغة الفرنسية)، الى اطلاق مدى هذه اللغة الى محيط المدارس والمعاهد والكليات من خلال تحويلها الى مراكز ثقافية بالفرنسية تعمل على ربط هذه المؤسسات بالحياة اليومية للحي حيث المدرسة والمدينة حيث الجامعة.

اضف الوسائل التكنولوجية المتقدمة في تقوية المستوى اللغوي الفرنسي في السنوات القابلة. والمشروع اللبناني توقف طويلا عند الاستعانة بهذه الوسائل التي سيستند اليها التعاون الفرنسي/ اللبناني مذ قرر الفرنسيون تحت ضغط الظروف الامنية الراهنة حصر مداخلاتهم الثقافية في لبنان بالعمل الثقافي البعيد، ويسمونه "التعاون عن مسافة". والقلة القليلة من اللبنانيين تنبه حقا الى بروز العنصر التكنولوجي في السلوك التربوي قيد التخطيط. اما الغالبية فهي على اهتماماتها المحافظة على الطرق التعليمية المتداولة حاليا في تعليم الفرنسية وبقية اللغات. حتى ان الورشة الرئيسة في المؤتمر ورشة تأهيل المعلم، واشارة الى المنطق التجريبي كعنصر جديد في تقنيات تحضير المعلم. وعثر المستنكفون هو كيف اختيار التليماتيك مثلا كوسيلة تعليمية في بلد يصعب حصوله على خط تلفوني صالح للعمل.

وجاء تصرف اللبنانيين وكانهم غير قابلين ابدا للقرار الفرنسي الانسحاب الجزئي من التعليم في لبنان. لأن الاشارات الفرنسية الى اعادة انتشارهم الثقافي، وهي الصورة الكلامية لعملية تخفيف وجودهم، او الى التعاون من مسافة ومن بعيد، وهنا الصفة التربوية لسحب معلميهم ومستشاريهم وابدالهم من هؤلاء الوسائل الآلية والتكنولوجيا المتطورة، لم تقع في آذان قابلة الاستماع ومستعدة للقرارات المناسبة. وحدث ان كلما زاد الكلام الفرنسي عن "الانتشار" تضاعفت مطالبة اللبنانيين لهم بالتعاون والمساعدة. حتى عم بين الفريقين اللبناني والفرنسي شيء فيه معاني حوار الطرشان. والحقيقة ان البعثة الثقافية الفرنسية بالدور الذي قامت به طويلا، حتى نهاية السبعينات اقفلت ملفه في باريس نهائيا. وهذا اكثر من مجرد انطباع ومبني على مجموعة احاديث مع الفرنسيين انفسهم حول معنى بقائهم كرنوبلا وثقافيا في لبنان الراهن والى ما بعد.

والصحيح من اليوم ان مشكلة اللغة الفرنسية في المدرسة/ الجامعة/ العائلة اللبنانية اصبحت قضية محلية بلدية وطنية تطالب ناس القرار عندنا بالمعالجة التربوية الملحة ودونما انتظار اي مساعدة فرنسية غير الخدمات البعيدة بالوسائل الممكنة المتقدمة جدا. وبدا لي ان المساعدات الفرنسية ستذهب باكثريتها الى مثل هذه الوسائل والى تأهيل لبنانيين للعمل عليها. وذهب بعض الفرنسيين الى حذرهم مما قد تقوم به باريس، آملين فقط ان لا تستغل العاصمة الفرنسية المجريات اللبنانية السياسية والعسكرية، وليس الثقافية، للتوقف الجزئي عن تعاونها مع لبنان. ولا نبالغ اذا اختصرنا مؤتمر سيفر بان اللبنانيين ذهبوا الى فرنسا وكان عليهم الذهاب الى فرنسا حتى يكتشفوا ان الحل الاول والاخير اجتماعهم معا في لبنان حيث المشكلة وحيث الدواء.

● المشروع الوطني

● محمد الحاج: المدير العام لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة - مدير التعليم الثانوي في وزارة التربية:

"ضمن برنامج التعاون الثقافي الفرنسي/ اللبناني، رأت الحكومة الفرنسية دعوة اختصاصيين في حقل التربية والتعليم للاجتماع في مدينة سيفر، ودراسة امكان تقوية اللغة الفرنسية والطرق الى رفع مستوى تعليم هذه اللغة. فانتدبت وزارة التربية بمختلف قطاعاتها اساتذة يهتمون بتعليم اللغة الفرنسية وبتعليم بقية المواد باللغة الفرنسية. وكان العمل مقسما الى ورش عملت كل على دراسة علمية موضوعية دقيقة للمواضيع من الفرنسيين، وخلصت مجتمعة الى تقرير وطني عما رأته ودرسته واستنتجته، يشمل كل لبنان ويتعلق بالتلميذ اللبناني في كل لبنان وبدون اي استثناء. ومن اطلاعي ومن خلال اتصالاتي بجميع الفرقاء، ان هناك اتفاقا تاما بين الجميع، وكل ضمن ثقته التامة، على ان ما يقوم به هو لمصلحة التلميذ اللبناني. وادل على ان الفرقاء اللبنانيين في هذا الاجتماع/ المؤتمر ينتمون الى المدارس الرسمية في جميع المحافظات كما القطاع الخاص، كل القطاع الخاص التعليمي.

واتيت شخصيا لوضع اللمسات الاخيرة على المشروع الذي شددت اللجان ليكون وطنيا شاملا ولجميع مراحل التعليم من ابتدائية ومتوسطة وثانوية وجامعية. والتقرير في شكله النهائي يتناول فقط الخطوط الكبرى دون التفاصيل، ورغبة الجميع توطيد التعاون الثقافي بين لبنان والحكومة الفرنسية. وللتقرير العام مجموعة ملاحق مفصلة لحاجات الى وسائل التعليم وتأهيل المدرسين وارسال البعثات في شكل دائم. وتأمل ان يحوز تقرير الجانب اللبناني موافقة الجانب الفرنسي".

● الطريق الالكترونية

● المونسنيور اغناطيوس مارون، امين السر العام للمدارس الكاثوليكية:

"بات من المعروف ان الظروف الراهنة، وخاصة الامنية جعلت الدولة الفرنسية تخفف رويدا رويدا المبعوثين للقيام بالنشاطات التربوية اللغوية الثقافية، أكان دورهم في المدارس ام في المؤسسات الثقافية التي تنشئها في لبنان. وهذا لم يكن لتريح المؤسسات التربوية وخاصة التي امثل هنا اي المدارس الكاثوليكية، ومن المعروف انها تضم ثلثي تلاميذ المدارس الخاصة والمدارس الخاصة تضم حوالى ٦٠ في المئة من تلاميذ لبنان.

ورغب الفرنسيون ان يستجيبوا لقلقنا بشيء ما يطمئن نوعا ما الى ان انسحاب الاشخاص غير انسحاب التعامل التربوي. وارادوا ان يبينوا لنا هنا مجالات للابقاء على التعاون بالوسائل الالكترونية والاتصالات البعيدة المدى، اذ شاهدنا بعض منجزاتها المدهشة ولكننا لسنا بمقتنعين ان هذه البدائل تجعل التعاون اللبناني/ الفرنسي على صعيدي اللغة والثقافة قابلا للازدهار.

ونعمل بكل الجهد الآن لتحويل السلبيات الى ايجابيات. لذلك نريد اولا ان نعلن كيف ان لبنان بكل طوائفه، ليس طبعا بكل افراده وانما بكل الممثلين لهذه الطوائف، يرغب في الحفاظ على اللغة الفرنسية كأداة تعبير عن ثقافة انسانية، وهذا ما يجعل العروبة فلسفة بالثقافة الفرنسية كسواها لأن فرنسا ورثت اليوم عن الحضارة اليونانية عن طريق الحضارة اللاتينية ما ورثته العروبة اسلاميا ومسيحيا عن فلاسفة اليونان. لذلك نريد ان نؤكد ان هذا الامر اي التمسك باللغة الفرنسية، لا يتصل قطعا بالسياسة وخاصة بالسياسة الطائفية ولكنه يتصل بما يحتاج اليه عالم الغد لانه على وشك ان يتحجر بالمادية والتكنولوجية.

نحن هنا في هذا اللقاء لم نحل المعضلة الثقافية برمتها لكننا سنقدم بعض المقترحات ليقوم تعاون ولو غير مباشر بغية عبور هذه المرحلة الصعبة. هل ننجح يا ترى في هذا التحويل من طريقة الى اخرى؟ لا اظننا سنفشل كليا غير ان النجاح سيكون محدودا وسيحدده الاختبار.

ونحن نطلب من الفرنسيين ان يرسلوا الينا بكل معطياتهم، مثلا التليماتيك التي ستجعلنا على اتصال مباشر بكل المراكز التربوية واللغوية والثقافية الفرنسية. الى الوسائل السمعية/ البصرية (راديو وفيديو) او انشاء المؤسسات لاحياء اللغة الفرنسية او استخدام الوسائل السمعية/ البصرية لايصال اللغة الفرنسية الى المنازل والعائلات فيبقى التلميذ في جو ثقافي منفتح على الحضارات الغربية الاجنبية.

والتحقيقات التي سنصل اليها تبشر ببعض الآمال في تعاون حقيقي لانجاح الخبرة التربوية اللبنانية بابقائها على اللغة العربية واللغة الفرنسية دون اهمال اللغة الانكليزية بالطبع. ونظن المستفيد ليس الفرنسيين وحدهم وانما ايضا تدريس اللغة العربية في مدارسنا، اذ سيتطور مع خبرة تدريس اللغة الفرنسية. ويهمنا اكثر ان يكون المستفيد ابن لبنان ولبنان برمته".

● الانفتاح والتحصيل الجامعي

● رفيق عيدو، المدير العام للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت:

"الواضح ان لدى الفرنسيين الاتجاه الجديد في حقل التعاون بين فرنسا ولبنان للغة الفرنسية، مع الحاجز الراهن دون ارسال الاختصاصيين الفرنسيين الى لبنان. وبدا لي انهم يريدون هذا التعاون عاما شاملا اي مغطيا لجميع القطاعات التربوية الناشطة على الجغرافية اللبنانية.

وفي المقاصد تهمنا النظرة الجديدة الى تعليم اللغة الفرنسية في مدارسنا وان تتكيف مع وضعنا وامكاناتنا حتى نوصل تلميذنا الى الانفتاح على الثقافة الفرنسية وعلى الاستمرار بسهولة في التحصيل الجامعي. ووضع تلامذتنا في المقاصد غير بعيد في الحقيقة عن التعليم الرسمي، لكونه قريبا جدا من مناهج تعليم الفرنسية في المدارس الرسمية.

الجمهور المقاصدي جمهور متنوع وعلينا ان نقدم له تعليما يتجاوب مع امكاناته.

التلميذ يأتينا وعمره ٤ سنوات. ومعظم تلامذتنا يصلون الى مدارسنا من غير ان يلفظوا اي كلمة فرنسية والبعض لم يسمع اي كلمة فرنسية. اي ان اللغة الفرنسية مثل اللغة الانكليزية، اجنبية غير اللغة الام ولغة التخاطب. لهذه الاسباب علينا ان نلاقي الطرق الصحيحة لايصال اللغة الفرنسية الى اطفالنا.

وظني ان المؤتمر سيقدم حلولا. ونحن في صدد تجربة بعض الحلول، وقد انتهينا من مرحلة الروضة في المقاصد وبدأنا السنة الاولى الابتدائية، اي ان عمر تجربتنا المقاصدية ثلاث سنوات. وبالتعاون الآن مع الفرنسيين وخبرتهم في حقل تعليم اللغة الفرنسية وصولا الى غير الفرنسيين لا بد ان تطور هذه الحلول.

وجميع الورش في المؤتمر، وقد حضرتها جميعها، قدمت لنا الاجوبة المفيدة والعملية. واحب ان اتوقف عند نقطتين كانتا بعيدتين عنا، استخدام الوسائل السمعية/ البصرية في العملية التعليمية والاتصال بالمسافة (اي التليماتيك والانفورماتيك) اي ان نكون من بعيد على اتصال دائم وسريع بما يحصل في حقل تعليم اللغة الفرنسية في فرنسا. والمفروض ايضا ان نحصل على مساعدة في حقل اعداد المعلمين ومنسقي التعليم والمشرفين عليه في مدارسنا.

كما ان هناك كلاما عن زرع مراكز عدة في لبنان دورها الرئيسي ربط المدرسة بمحيطها من خلال اللغة الفرنسية وبغية بناء علاقة فعلية بين هذه اللغة والبيئة المدرسية. واتمنى ان يكون احد هذه المراكز في المقاصد. ونحن مستعدون للمساهمة لكونها مراكز كهذه لا تنتج ما لم يكن العاملون فيها من المنتجين. ولا يكفي ان نقول أعطونا واعطونا واعطونا بل يجب ايضا وخاصة ان تنطلق المبادرة منا ومن عندنا.

وما تحصل عليه المقاصد لا يفيد المقاصد وحدها، فيخدم ايضا المحيط الموجودة فيه مدارس المقاصد".

● الوقت والتعب

● طلال الحسنية، ممثل "لجنة التربية والتعليم للادارة المدنية في الجبل" في الحزب التقدمي الاشتراكي:

"جئت بدعوة من وزارة الخارجية الفرنسية لتمثيل لجنة التربية في ندوة تعليم اللغة الفرنسية والتعليم بالفرنسية وبالوسائل التكنولوجية المتطورة، اي الاذاعة والفيديو والتليماتيك والانفورماتيك. ومشجعين على تلبية الدعوة معاناة الطلبة اللبنانيين لهذه اللغة الفرنسية مذ اصبحت وسيلة تعذيب تدفعهم الى كره الدراسة وتسبب رسوبهم في الامتحانات. وانا هنا لاجد لدى الفرنسيين الآن الصاغية والتعاون المفيد لتخفيف عذاب طلابنا في مدارسنا الابتدائية والتكميلية والثانوية.

لقد اطلعت على المدى التربوي الذي وصل الفرنسيون اليه، وخاصة الناحية التقنية. ولم اكتشف الجديد. غير ان الالم زاد لأن هنا معدات حديثة ووسائل حديثة جدا لتوفير الوقت عنا وتوفير التعب عن تلامذتنا، الا اننا ليس عندنا الامكانات لتأمينها لمدارسنا.

وهناك وعود الآن من الفرنسيين وسنرى ما سيحصل".

● علينا نحن

● الاب شربل عقيقي، مدير معهد التربية في جامعة الروح القدس - الكسليك:

"جئت لايجاد الحلول الفعلية لتعليم الفرنسية في لبنان والتعليم بالفرنسية. وطبعا بحثنا في عمق هذا الموضوع بكل تشعباته مع زملائي اللبنانيين وكانت فرصة ثقافية ايجابية لتبادل الاراء مع مربين ولغويين واداريين تعليميين رسميين وخاصة من جميع انحاء لبنان ومن كل الطوائف اللبنانية، وظني ان هذا اللقاء اللبناني/ اللبناني افضل مكاسب المؤتمر.

الى لقائي العديد من الاختصاصيين الفرنسيين في الحقل التربوي والعلمي، وتعريفهم لنا بكثير من الدقة والموضوعية آخر التجارب الفرنسية في هذا الحقل. ورأيي انا بعد كل هذه الاتصالات المباشرة بين اللبنانيين والفرنسيين علينا نحن استخلاص العبر واستنتاج المفيد لنا ولتلامذتنا وخاصة لاساتذتنا بما اننا الامل اكثر لوضع المخططات والمسالك والمعالجات اللازمة لمواجهة ازمتنا التعليمية. ان علينا الاتكال اولا على ذاتنا ومؤهلات مواطنيتنا. وبعدئذ على الاختصاصيين الفرنسيين، اصدقائنا، في مساعدتنا على تأهيل الاساتذة لتأهيل زملائهم اللبنانيين. واتمنى ان نحصل الى ذلك على ما نحتاج اليه من مواد تربوية وادوات علمية صالحة لتحسين اوضاعنا التعليمية والتربوية واللغوية والثقافية.

● كي لا يكره العلم واللغة

● مصطفى ياغي، رئيس قسم العلوم في المركز التربوي للبحوث والانماء:

"الحقيقة عندما جئنا الى هنا لم نكن نعلم ابدا ماذا علينا عمله. وبعد وصولنا الى مدينة (سيفر) وجلوسنا معا كلبنانيين يومي السبت والاحد، اي قبل بداية المؤتمر صباح الاثنين ٨ كانون الاول، عرفنا من نقاشنا معا حقيقة الجو الذي علينا وضع انفسنا فيه. ثم فهمنا اكثر فاكثر كيف علينا ان نستفيد من غياب الفرنسيين عن لبنان.

اني مسؤول عن تعليم العلوم في المدارس الى ما قبل المرحلة الجامعية، ولدينا مشكلة تعليم العلوم باللغة الفرنسية. والمشكلة قائمة عند الاستاذ والتلميذ. فان نسبة كبيرة من الاساتذة غير قادرة على التعبير والتفسير المادة العلمية باللغة الفرنسية، وانما بالعربية المخلوطة بالالفاظ العلمية الفرنسية. اما التلاميذ فالغالبية الساحقة غير قادرة على الفهم ما لم يتوجه اليهم الاستاذ بهذه اللغة المخلوطة.

والمشكلة الكبيرة عند التلميذ عجزه عن التعبير الكامل عن معارفه العلمية بالفرنسية، ما يفرض علينا وضع اسئلة مختصرة كي لا يقع في المشكلة اللغوية. فيجد التلميذ نفسه امام لغة قمعية، امام عائق لغوي فيكره العلم ويكره اللغة.

من خلال مناقشاتنا مع زملائنا اللبنانيين وبعض الفرنسيين، رأينا امكان حل قسم من المشكلة في شكل سريع عن طريق تأهيل الاساتذة باللغة الفرنسية، وعلى المدى الطويل ان نعمل على اعداد الاستاذ اعدادا لغويا فرنسيا حتى يصير قادرا على التعليم بهذه اللغة الى اعادة النظر في طرق تعليم اللغة الفرنسية لجميع التلاميذ ابتداء من المرحلة الابتدائية حتى ما قبل المرحلة الجامعية".

● تنعكس على الطالب

● عباس هاشم الموسوي، مدير دار المعلمين في مدينة صور:

"انطباعي العام عن المؤتمر انه مفيد. لقد وضعنا بالفعل في اجواء علمية. فتح لنا افاقا في حقل المعلوماتية وكيفية ادخالها كعنصر تربوي حديث في المرحلة ما قبل الجامعية لكوننا كمربين ملزمين ان ننشىء انسان نهاية العشرين، انسان المعلوماتية.

من واقع مسؤوليتنا الكبرى ان نركز على هذه الناحية في البناء النفسي والمسلكي لاطفالنا.

والاستفادة الثانية اعداد المعلم، وهنا في صلب عملي كمدير دار المعلمين وخاصة انني في صحراء، في منطقة يجوز لي اعتبارها صحراء، والعطش من حولنا ولا من ينقذ.

واحب ان اقف عند ايجابية رئيسة في نظري، اننا ما ان صرنا خارج الحدود اللبنانية كوفد لبناني من ٣٣ عضوا حتى رجعنا الى اصالتنا اللبنانية ولمسنا بشكل تلقائي اننا كلنا على خط واحد، وسمه كما تشاء سياسيا او ثقافيا او تربويا، واننا اكتشفنا انفسنا عي خط واحد.

انني اركز تماما على لزوم استمرار هذه الايجابية بعد عودتنا الى داخل الحدود اللبنانية وان علينا ان نبني عليها علاقاتنا لتنعكس على علاقات الطالب الاجتماعية".

● جميع اللغات في خطر

● ناديا عون، مديرة ثانوية البنات الرسمية في فرن الشباك:

"الامر الواقع ان التعليم بالفرنسية وتعليم اللغة الفرنسية في هبوط مأساوي في المستوى الدراسي اللبناني. والصورة ابعد من تعليم الفرنسية لكونها صحيحة للتعليم بكل ابوابه وفصوله. والعربية ليست بافضل من المواد العلمية والحسابية. والحرب لكأنها دمرت التربية والمدرسة كما دمرت الوطن. الحرب وخاصة الغاء الامتحانات الرسمية.

نشتكي اليوم جميعا من تدن خطير في المستوى التعليمي العام. ويبدو في اللغة الفرنسية خطيرا اكثر من غيره لكونها لغة اجنبية والعمل على اصلاحها يتم خارج بيئتنا الطبيعية. واعترف انني قبلت الدعوة الى المؤتمر بغية حل تربوي مفيد لهذه المشكلة اللغوية والثقافية. وكي يظل كلامي واضحا اضيف ان خيبة ما اصابتني منذ جلسة الافتتاح عندما افهمنا الفرنسيون صراحة ان التعاون الثقافي الفرنسي/ اللبناني سيكون من اليوم من بعيد، وبالواسطة التي تضعها التكنولوجيا المتطورة. لكوني شخصيا لا أؤمن بفائدة هذا الشكل من التعاون من بعيد/ على مسافة. وانني ارى الصعوبات الكبيرة دون نتيجة تربوية بالعمل القريب المباشر وبوجود المربين الفرنسيين.

كما شعرت خلال انعقاد المؤتمر بشيء ما غير معلن كأن هناك قرارا فرنسيا للانسحاب من لبنان. وللتصرف الفرنسي معنى من يرحل من لبنان بالتقسيط خطوة خطوة وقرارا قرارا.

لست مرتاحة ولا مطمئنة، طبعا كمربية ومديرة لثانوية رسمية اظهرت مرارا قدرتها على اختيار الحلول المفيدة للبيئة حولها. وعلينا من اليوم المبادرة السريعة الى مواجهة مشاكلنا بانفسنا، وان هذا ما نفعله منذ سنوات.

وقد ننجح في انقاذ اللغة الفرنسية وحيث دورها التربوي التعليمي ومداها الثقافي".




توصيات مؤتمر الجامعيين في حركة "أمل"

تعزيز دور الجامعة اللبنانية ودعم الجهود للحفاظ على الاميركية

وزع امس المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" بيانا وتوصيات لـ"المؤتمر الاول للطلاب الجامعيين" الذي عقد يومي السبت والاحد في روضة الشهيدين تحت شعار "دور الطالب في التغيير والبناء".

البيان

وحوى البيان الاسس التي شدد عليها المؤتمر في "عملية البناء التربوي" وهي:

"اولا: على الصعيد السياسي والاجتماعي: يهدف المكتب التربوي الى بناء الانسان المقاوم والمجتمع المقاوم كما عبر عنه الامام الصدر "علينا تكوين مجتمع حرب وتجنيد جميع الطاقات لمحاربة اسرائيل".

وعملية البناء هذه تتحقق عبر ابراز الهوية وتنمية روح المقاومة في مواجهة الظواهر والكيانات الآتية:

أ - الاستكبار والاستعمار العالمي وسياستهما الهادفة الى سرقة الثروات والهيمنة على المقدرات ومصادرة الهوية والكرامات للشعوب المستضعفة.

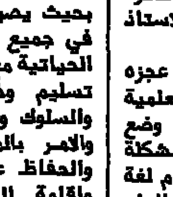
ب - اسرائيل والصهيونية العالمية وبرزت هنا ضرورة العمل الجدي من اجل ان تتوحد كل الجهود وان تتوجه كل البنادق لتحرير القدس وحرمها الشريف والجنوب والاراضي العربية المحتلة من دنس الاحتلال.

ج - كل ما انتجته الحالتان السابقتا الذكر من تخريب في الهوية وارتهان في القرار واستسلام للهيمنة خصوصا ما يسمى الحكام والرجعية العربية الى ما هنالك من فئات صليبية عنصرية خصوصا ما يسمى المارونية السياسية.

ثانيا: على الصعيد العقائدي: يهدف المكتب التربوي الى بناء الانسان على قاعدة الايمان بالله، بحيث يصبح هذا الايمان هو الاساس في جميع نشاطات الانسان وعلاقاته الحياتية مع ما يستلزم هذا الايمان من تسليم وخضوع الخالق في الفكر والسلوك وفي الابتعاد عن المعاصي، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحفاظ على القيم والتزام الاخلاق واقامة الشعائر والفروض. ويؤكد المكتب على كل ما يؤمن التفاعل والتواصل مع الحالات الايمانية في لبنان وخارجه وعلى ضرورة التزام قيادة العلماء وعلى رأسهم الامام الخميني والامام الصدر اعاده الله بخير.

ثالثا: على الصعيد التربوي: ان المكتب التربوي اذ يدعو الى الاستفادة من تجارب الاخرين ومنجزاتهم خصوصا على الصعيدين العلمي والتقني يدعو في المقابل الى رفض ومواجهة للدعوة الى تحييد العلم وتجريده من ابعاده الاخلاقية والعبادية وذلك بجعله غاية لا وسيلة. فالعلم يجب ان يكون وسيلة لتزود المعرفة وللوصول الى الحقيقة بهدف تعميق حالة الايمان وتعزيزها لدى الافراد والعبادة لله ايضا.

واذا كان العلم حالة عبادية يصبح من الضروري العناية بحرمة المكان وتطوره والالتفات الى مستوى مضمونه وجودته، لذلك فان من واجبات الجميع العمل على تطوير مؤسسات التعليم على كل المستويات والحفاظ على حرمتها وحيادها وكذلك العمل على بناء هذه المؤسسات حيث تدعو الحاجة. انطلاقا من هذا الامر نجدد الدعوة لانفسنا وللاخرين الى تحييد مؤسسات التعليم لاداء مهماتها النبيلة والسامية".



التوصيات

وهنا التوصيات:

"اولا: العمل لتطوير مستوى التعليم الجامعي ليواكب التقدم والتطور الحاصلين على هذا الصعيد، الى العمل لايجاد حالة انسجام كامل في العلاقة بين الطلاب والهيئة التعليمية.

ثانيا: على صعيد الجامعة اللبنانية:

١ - تعزيز دور الجامعة اللبنانية وعدم دعم الجامعات الارسالية والخاصة على حسابها كما هي الحال في قطاع التعليم الخاص في مواجهة التعليم الرسمي.

٢ - عدم تفريغ الجامعة اللبنانية على اساس طائفي بل على اساس الكثافة الطالبية مع المطالبة باكمال المجمع الجامعي في منطقة الحدث ومطالبة الجهات المعنية بتحييد كلية العلوم وسحب قوى الجيش الفئوي منها والذي يهدف من تمركزه ليس احتلال موقع عسكري وانما مساهمة في عملية التجهيل والتعطيل المقصودين.

٣ - تدعيم الجامعة اللبنانية بالادوات المساعدة للتعليم من مختبرات ومكتبات وابنية جامعية لائقة.

٤ - التخلي عن سياسة استئجار المباني السكنية كابنية جامعية مع ما يترتب على ذلك من مصاريف مادية كبيرة وعدم تلبية الحاجات الاكاديمية والنفسية للطلاب.

٥ - زيادة قيمة منح التفوق الجامعي نتيجة لتغير الظروف المعيشية والاقتصادية.

٦ - ضرورة تخصيص موازنة للمطبوعات لتغطية نفقات الكتاب الجامعي تخفيفا عن كاهل الطلاب المحرومين.

٧ - العمل على فتح فروع للكليات العملية والتطبيقية في الجنوب والبقاع والمناطق المحرومة.

٨ - فتح فروع للدراسات العليا بما يضمن المستوى الاكاديمي.

٩ - المشاركة في صنع القرار الجامعي وعدم ابقائه حكرا على رئيس الجامعة وتغييب المشاركة الوطنية والاسلامية في قرار الجامعة خصوصا ان هذه الادارة تخضع للنظام السياسي والتربوي الذي نواجهه ونقاومه.

١٠ - معارضة تعيين بعض العمداء والمديرين الذين يتبعون اراديا بسبب تربيتهم الادارية لمؤسسة النظام وبالتالي فانهم ينفذون سياسته داخل الجامعة ويمثلون دور حصان طروادة داخل الجسم الطالبي ويتسابقون في ابداء الطاعة وتنفيذ الاوامر.

١١ - تطبيق قانون الجامعة اللبنانية لجهة تعيين مراقب مالي فرعي في المناطق خصوصا في المنطقة الغربية من العاصمة حتى لا يبقى القرار المالي للجامعة نتيجة عدم تمكن الموظفين الاصليين من مزاولة اعمالهم بسبب الوضع الامني.

١٢ - الغاء المرسوم الرقم ١٢٢ الخاص بالجامعة اللبنانية الذي يعطي صلاحيات مطلقة لرئيس الجامعة على كل الصعد.

١٣ - ان مناهج التعليم لا تعبر عن الهوية الحقيقية لهذا الشعب وتراثه الانساني وتاريخه وثقافته حيث تسحق هويته الانسانية وتبنى على نماذج الاخرين.

١٤ - استنكار كل اعمال الشغب والغش التي يقوم بها البعض داخل الجامعة وادانتها ودعم كل الجهود الكفيلة بالحفاظ على المؤسسات التربوية وعلى مستواها الاكاديمي وعلى سمعتها.

ثالثا: دعم الجهود الهادفة الى الحفاظ على الجامعة الاميركية والعمل على توحيدها واستنكار الحملة التي يشنها الاطراف الانعزاليون مقدمة لتفريغها وصولا الى اقفالها في مناطقنا والتأكيد على ضرورة وجود هيئة ادارية قادرة ومسؤولة وعادلة.

رابعا: الثناء على قرار ادارة جامعة بيروت العربية تطوير وتحسين وانشاء فروع لاختصاصات جديدة خصوصا كلية الصيدلة مقدمة لافتتاح الكليات الطبية (طب بشري وطب اسنان).

خامسا: التأكيد على ضرورة افساح المجال امام الطلاب للقيام بالانشطة النقابية والمطلبية الهادفة الى تأمين مشاركة الطلاب في البحث في مستقبلهم وحضورهم الاجتماعي والمهني على الصعيد الوطني وكذلك مشاركتهم في ما يختص بالشؤون التربوية داخل الجامعات نفسها حتى لا تأتي القرارات تعسفية وحتى لا تخضع الجامعات للضغوط السياسية. وفي هذا المجال لا بد من التأكيد على ضرورة تغيير لغة التعاطي مع الجامعة من موقع حزبي الى التعاطي من موقع نقابي مطلبي تربوي.

سادسا: ضرورة مشاركة الهيئة التعليمية في ما يختص بالقرارات الجامعية وذلك عبر مجالسهم النقابية.

سابعا: على صعيد العلاقات مع الاتحادات الطالبية: ان المكتب التربوي يؤكد على ضرورة التنسيق والتعاون مع الاتحادات الشبابية والطالبية التي تتبنى شعار العمل لبناء الانسان وفق المبادىء التي حددناها خصوصا على قاعدة مواجهة العدو الصهيوني وقوى الاستكبار العالمي والاصلاح التربوي والاكاديمي".

ووجه المؤتمر تحيات الى كل من الامام الخميني والمقاومين في الجنوب والانتفاضة الطلاب في الارض المحتلة.

الدراسات العليا في كلية الحقوق

اعلن عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد المجذوب متابعة الدراسة لطلاب قسم الدراسات العليا للسنة الجامعية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ الاثنين ٥ كانون الثاني، لاستكمال البرامج وانهائها في كانون الثاني على ان تجرى امتحانات الدورة الاولى في ٣ آذار ١٩٨٧.

وافاد عن بدء التسجيل في القسم للسنة الجامعية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ الاثنين ١٩ كانون الثاني.

الفرع الخامس للآداب والعلوم الاجتماعية

دعا مدير الفرع الخامس لكلية الاداب والعلوم الانسانية ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الاساتذة الى اجتماع، العاشرة قبل ظهر الاثنين ٥ كانون الثاني، في مبنى الكلية والمعهد، والطلاب الى بدء الدراسة في اليوم نفسه. على ان يمدد التسجيل الى اخر كانون الثاني.

قدامى دير المخلص

عقد في دير مار الياس الراس في جعيتا مقر الرهبانية المخلصية اجتماع رأسه الرئيس العام الارشمندريت سمعان نصر وحضره عدد من قدامى مدرسة دير المخلص، للبحث في احياء رابطة خريجي دير المخلص.

واتفقوا على توجيه نداء الى جميع القدامى ليعرفوا عن عناوينهم وارقام هاتفهم بالاتصال بالاب عبدالله علمي على الرقمين ٩٣٩٧٥٣ و٩٣٩٩٠٢ تمهيدا لاجتماع موسع.

"طلبة فلسطين"

ناشد الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع لبنان وزير التربية الرئيس سليم الحص وادارة جامعة بيروت العربية والاتحادات الطالبية اللبنانية والعربية التحرك لحل مشكلة الطلبة الجامعيين الفلسطينيين في جامعة بيروت العربية.

وقال في بيان له امس "ان ثمة الف طالب جامعي منقطعون عن الدراسة بسبب الوضع الامني والملاحقات المستمرة للمدنيين الفلسطينيين خارج المخيمات في الوقت الذي تستمر الدراسة في الجامعة العربية". وتمنى ان تفلح الجهود "في الوصول الى حل سياسي يمكن الطلبة من الالتحاق بالجامعة وتعويض حال الغياب القسرية".

تخريج مهنيين

صور - "النهار":

احتفلت امس جمعية الشبان المسيحية باختتام دورة في الكهرباء والبناء لـ٨٠ متدربا في بلدة البياض.

وحضر ممثل الجمعية السيد خليل زين الدين ومدير مصلحة الانعاش الاجتماعي في صور السيد رياض زيد وامام مسجد البلدة الشيخ مالك سليمان ومسؤول الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" السيد اسماعيل سليمان.

وبعد تسليم الشهادات تكلم السيد الخليل مشيرا الى نشاطات الجمعية في كل المناطق. وشكر الشيخ مالك سليمان للجمعية دورها الانساني والوطني وجهودها في تعليم الشباب.

الحركة الكشفية في المدارس الكاثوليكية

عرض المدير العام لمدارس الرهبانية اللبنانية المارونية الاب الدكتور نعمة الله يونس والقيادة العامة لجمعية كشافة الارز برئاسة القائد سامي ابو جودة رئيس الجمعية دور الحركة الكشفية في تربية الناشئة التربية الدينية والوطنية والاخلاقية ورسالتها في مدارس الرهبانية اللبنانية المارونية والمدارس الكاثوليكية.

وقرر المجتمعون ان يكون المؤتمر السنوي العام للجمعية لوضع برنامج يعمم على المدارس الكاثوليكية بواسطة المديرين العامين لهذه المدارس. وكلف المفوض العام القائد يوسف خير ابو جودة عن الحركة الكشفية والاب جورج صفيدي عن الرهبانية اعداد دراسة تحضيرية تقدم الى المؤتمر العام لانماض الحركة الكشفية في المدارس الكاثوليكية. واعربوا عن املهم في ان يكون الاب الدكتور يونس مرشدا عاما للجمعية في احياء الحركة الكشفية بارشاداته وتوجيهاته في هذه المدارس.

بمزيد من الاسى تنعى منظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسف) وجمعية الموظفين فيها المأسوف عليها الموظفة

السيدة نبيلة سلباق بربر

ان السيدة نبيلة كانت تقوم ضمن برنامج المنظمة باعمال اغاثة وبرامج للاطفال اللبنانيين والفلسطينيين والامهات اللواتي قست عليهم الظروف وشردتهم الحرب. وقد قامت بواجباتها في ظروف عصيبة وكل ذلك ضمن البرامج التي حددتها لها المنظمة والتي في نصها وروحها لا تميز بين الاديان والمذاهب والجنسيات.

وبخسارتها خسرت المنظمة درعا من دروعها وفقد الاطفال نصيرا لهم في ظروفهم الحالكة.

اننا نتوجه الى اهلها واصدقائها باحر التعازي سائلين المولى ان يلهمهم الصبر ولروحها الرحمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم سعيد الغريب

زوجته فلورانس هوسر، والدته فيكتورين ارملة المرحوم سعيد الغريب، والد سعيد وغرازييلا زوجة سامي سليم وسندريلا.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٣ من الجاري في منزل الفقيد في السبتية شارع الفردوس قرب مركز حزب الكتائب ملك جورج سعاده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال الياس صادق

والد سمير وايلي ونبيل ومي ومنى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٣ من الجاري في منزل الفقيد شارع مستشفى الروم ملك الحداح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف محمد صفا

(مفتش جمر متقاعد)

زوجته جوليت خوري، والد المهندس كمال وآمال والهام، شقيق حسن وقاسم وعبد المنعم وخليل والمرحوم احمد.

اولاد شقيقه المحامي عبد الله وعبد الوهاب وعبد العزيز ومحمد والقاضي علي وتيسير والمحامي صفا.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٣ من الجاري في منزل شقيقه قاسم نزلة مخفر البسطة قرب مؤسسة البساط بناية فواز الطابق الثالث، ويومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع بيار الجميل بناية الارزة الطابق الثامن.

الآسفون آل صفا وخوري.

انتقل الى رحمته تعالى

الطفل شادي غبريال غبريال

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩٨٦/١٢/٢٣ في كنيسة مار يعقوب السروجي في السبتية.

تقبل التعازي في منزل والده في بلونة بعد مراسم الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف عليه

جان ابراهام بهادوريان

شقيق كريكور والمرحوم انترانيك وبيروزيه بهادوريان، ابنا اخيه كريكور وبدروس بهادوريان.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه بدروس بهادوريان في محلة مار مخايل، طريق النهر بورة تيان ملك كرنيك فرا ايام الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ من الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سمية ابرهيم الداذا

ارملة المرحوم الحاج درويش الكردي

ولداها ابرهيم وهيثم، اصهارها سامي سعد ومصباح الطاهر وفوزي الدرويش، شقيقة بشير ومنير وسمير ونظير ونصير الداذا.

تقبل التعازي في الثالث والاسبوع الثلثاء والسبت ٢٣ و٢٧ من الجاري في منزل الفقيدة في محلة ابو شاكر قرب جامع عبد الناصر بناية بنك بيروت للتجارة الطابق الخامس، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

زوجة الفقيد ايفلين عبد النور

ولداه يوسف ونينا

شقيقه المرحوم مارون باز وولداه ادغار ووليم

ارملة شقيقه المرحوم لويس باز وولداها ليليان وكريستيان

شقيقته ماري ارملة المرحوم بشارة مغبغب واولادها غابي وانطوان وتيريز

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

ميشال يوسف باز

ينقل جثمانه من منزله في عجلتون الى كنيسة مار انطونيوس المارونية شارع باستور في الرميل حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ كانون الاول، ثم يوارى في مدفن العائلة في مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في عجلتون ملك القاضي جورج عازار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

أنيب محمد جابر

ولداه المهندس بسام والرائد المهندس حسان، صهره المفتش رئيف غصن، شقيق معين (رئيس اتحاد بلديات الشقيف) والمرحومين فؤاد وراشد ونزار ومفيد

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ كانون الاول وفي الاسبوع الاحد ٢٨ منه للنساء في منزل الفقيد في البربير ملك يوسف الحاج علي وللرجال في منزل ولده الرائد حسان شارع العبري المتفرع من شارع حمد ملك الجنون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيلومينا ابو مراد

ارملة المرحوم يوسف سلوم

والدة سامية زوجة فؤاد خوري وربيبة ارملة المرحوم مانيو كامل وهيام زوجة اميل حبيبي في المهجر والمرحومة نهى زوجة جان بيار سركيس وسلام زوجة مفيد سمارة في المهجر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ كانون الاول في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس شارع المكحول رأس بيروت.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيدة في بناية بابل نزلة ابو طالب قبالة الصليب الاحمر الدولي ويومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل صهرها فؤاد خوري في بعبدات.

الرجاء عدم ارسال اكاليل وابدالها بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجس نادر

اولاده انطونيوس وهيكل وجوزفين زوجة سركيس سلوم وسعاد زوجة مطانيوس هلال والمرحوم جوزف نادر.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ كانون الاول في منزل ولده المرحوم جوزف نادر في الزلقا شارع السيدة ملك حبيب الساحلاني الطابق الاول.

في الذكرى السنوية الثانية للمأسوف عليهما

ميشال اسمر

وشقيقة زوجته

عدلا خوري

القيم امس قداس لراحة نفسهما في حضور الاهل الاقربين.

يرجى ممن عرفهما واحبهما ان يذكرهما في صلاته.

شكر على تعزية

شارل تيان وزوجته

ريمون جبر وزوجته

جورج تيان وعائلته

يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بالمرحوم

بيار شارل تيان

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات. ويسألون الله الا يصيبهم مكروه.

السعودية نفت ان تكون تعهدت اقناع العراق باتفاق "أوبيك"

نفت السعودية امس ان تكون تعهدت اقناع العراق بالتزام اتفاق جديد توصلت اليه منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" لخفض انتاج النفط وزيادة الاسعار.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن "مصدر مسؤول" ان السعودية لم تتعهد قط اقناع العراق بالتزام الاتفاق الذي توصل اليه اعضاء "اوبيك" باستثناء العراق الاسبوع الماضي في جنيف وان "وفد المملكة رفض أيضا ان يشار في اي قرار تتخذه المنظمة الى اي اجتماع يعقد في ما بعد لمناقشة رفض العراق الانضمام الى قرار المنظمة" واضاف: "ان السعودية، اذ توضح هذا الواقع، تأمل ان تتخذ حكومة العراق الشقيقة ما تراه مناسبا لتثبيت سعر النفط في الاسواق العالمية الذي يضمن تحقيق المصلحة للجميع".

وكانت اذاعة طهران نسبت الى السيد غلام رضا اغازاده وزير النفط الايراني ان السعودية ستعمل على اقناع العراق بالتزام الاتفاق ما لم تلتزمه بغداد طوعا واذا لم تتمكن السعودية من ذلك فان ايران ستعمل على طرد العراق من "اوبيك".

ويذكر ان العراق الذي ينتج حاليا ما بين ١،٧ و١،٩ مليون برميل من النفط يوميا رفض الحصة الرسمية التي اقرتها له "اوبيك" السبت الماضي والبالغة ١،٤٦٦ مليون برميل يوميا، مطالبا بحصة موازية لحصة ايران خصمه في حرب الخليج والبالغة ٢،٣٥٥ مليوني برميل يوميا. واكد العراق مجددا اول من امس رفضه اتفاق المنظمة وبرر وزير النفط العراقي السيد قاسم احمد تقي هذا الرفض قائلا ان اتفاق جنيف لم يتم بالاجماع ليكون التقيد به ملزما كما تنص انظمة "اوبيك".

● في لندن ارتفعت صباح امس اسعار خامات نفط بحر الشمال نحو ١،٥ دولار للبرميل عند افتتاح السوق، بعد الاتفاق الذي توصلت اليه "اوبيك". وبلغ سعر برميل نفط "برنت" تسليم كانون الثاني المقبل ١٧،٧٥ دولارا للبرميل في مقابل ١٦،٢٥ دولارا للبرميل عند اقفال الجمعة الماضي. (و ص ف، رويتر)

فانونو كشف سر خطفه والسلطات الاسرائيلية حاولت منعه



يد فانونو كما بدت في الصحف الاسرائيلية وقد طمست الرقابة العسكرية بالاسود ما كتب على راحة الكف. (رويتر تيليفوتو)

كشف امس الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو كيف خطف واعيد الى اسرائيل. وعلى رغم محاولة الشرطة الاسرائيلية منعه من التحدث الى الصحافيين اول من امس لدى خروجه من احدى المحاكم الجزائية في القدس، فقد استطاع ان يصرخ: "ايطاليا" قبل ان يكم شرطي فاه.

وبعد ٢٠ ساعة على منع الرقابة الاسرائيلية نشر مضمون رسالة من خمسة اسطر تشير الى مكان خطف فانونو وزمانه، عادت وسمحت بذلك.

وكان فانونو كتب الرسالة على راحة كفه والصقها بزجاج السيارة العسكرية التي كانت في طريقها الى مبنى المحكمة. ولم يستطع الصحافيون قراءة المكتوب، غير ان مصورين صحافيين التقطوا صورا لكف فانونو ولدى تظهير الافلام استطاعوا قراءة الآتي: "فانونو خطف من روما، ايطاليا، ٣٠-٩-٨٦، الساعة ٢١، الرحلة ٥٠٤".

ومعلوم ان التاريخ يشير الى يوم خطف الفني (٣٠ ايلول الماضي) والساعة تشير الى موعد اقلاع طائرة للخطوط الجوية البريطانية في رحلة من لندن الى روما.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كتمت طريقة اعادة فانونو الى اسرائيل مكتفية بالقول انها تحاكمه بتهمة الخيانة وافشاء اسرار الدولة، بعدما سرب معلومات الى صحيفة بريطانية عن النشاطات النووية الاسرائيلية خصوصا في مفاعل ديمونا حيث عمل ١٠ سنين.

● في لندن قالت صحيفة "ايفننغ ستاندارد" ان فانونو طار من لندن الى روما في ٣٠ ايلول في رحلة مباشرة للخطوط الجوية البريطانية. ووقع في قبضة عملاء اسرائيليين لدى مغادرته الطائرة. واوضحت ان فتاة جذابة تعرف باسم "سيندي" تعمل لحساب الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" اغرته بركوب الطائرة.

وامتنعت وزارة الخارجية البريطانية عن التعليق على رواية الصحيفة. (اب، رويتر)



شرطي يكم فم فانونو عندما حاول التحدث الى الصحافيين اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

اسلام اباد: الحكومة الجديدة ادت اليمين

اسلام اباد - رويتر - ادت امس اليمين الدستورية امام الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق حكومة باكستانية خفض عدد اعضائها الى ١٦ لتحل محل الحكومة السابقة التي قدمت استقالتها السبت الماضي وكان عدد اعضائها ٣٦.

واظهرت القائمة الرسمية للحكومة الجديدة ان ستة من الوزراء احتفظوا بحقائبهم ابرزهم السيد محمد اسلام ختاك وزير الداخلية والسيد صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية.

وكان وزير الداخلية تعرض للانتقاد من ساسة وصحف من المعارضة بسبب الاضطرابات الطائفية التي وقعت في كراتشي كبرى المدن في باكستان الاسبوع الماضي والتي أسفرت عن مقتل ١٨٥ شخصا.

اسطنبول: مسؤولون يونانيون تخلفوا عن اجتماع لمناقشة اشتباك الحدود

اسطنبول - رويتر - افادت وكالة الاناضول للانباء التركية ان مسؤولين يونانيين تخلفوا امس عن حضور اجتماع مع مسؤولين اتراك لمناقشة اشتباك وقع عند نهر افروس على الحدود بين البلدين الجمعة الماضي وقتل فيه جندي يوناني وجنديان تركيان. واتهم كل من الجانبين الآخر ببدء اطلاق النار.

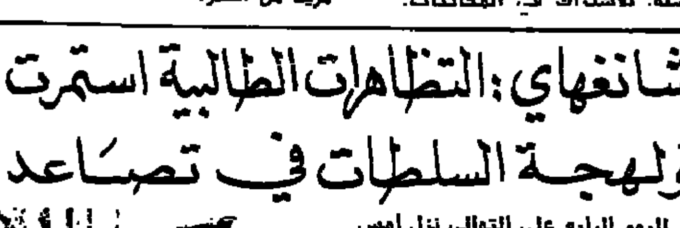
وكان ناطق باسم وزارة الخارجية التركية صرح السبت ان مسؤولين من الجانبين سيجتمعون الاثنين لاعداد بروتوكول حدودي مكتوب.

وطالبت اليونان بعد ذلك بتعويض اسرة الجندي اليوناني القتيل وان تقدم تركيا اعتذارا عن الحادث كشرط مسبق للاشتراك في المحادثات.

واوضحت الوكالة ان مسؤولين اتراكا ذهبوا صباحا الى مكان الاجتماع الا انهم غادروه بعدما انتظروا عشر دقائق.

وقال عضو في الوفد التركي ان اليونانيين كانوا وافقوا مبدئيا بعد وقت قصير من وقوع الاشتباك على حضور الاجتماع. واضاف: "سلم اليونانيون في حينه بانهم عبروا الى اراضينا (...) ان الحادث انتهاك للحدود من الجنود اليونانيين".

وصرح رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال الذي يزور اليمن الشمالية حاليا لاذاعة بلاده ان الحادث خطير ومحزن وحض كلا الجانبين على توخي مزيد من الحذر.



شانغهاي: التظاهرات الطالبية استمرت ولهجة السلطات في تصاعد

لليوم الرابع على التوالي نزل امس الطلاب الى شوارع شانغهاي وجابوا شوارعها رافعين لافتات تدعو الى الحرية والديموقراطية.

ولاحظ المراقبون ان لهجة السلطات الصينية تغيرت، اذ اتهم مسؤولون في شانغهاي المتظاهرين من الطلاب بالاعتداء على رجال الشرطة وحذروهم من القيام باعمال "تعرض النظام الاجتماعي للخطر" وكذلك من شل حركة السير. واشاروا الى "ان التظاهرات من الآن فصاعدا تحتاج الى اذن مسبق".

وافادت الانباء ان الشرطة قامت في وقت مبكر امس بدوريات في وسط المدينة حيث لا تزال مجموعات من المتظاهرين تعتصم احتجاجا.

لكن المراقبين رأوا ان اكثر ما يثير قلق السلطات الصينية هو انضمام اعداد ضخمة من العمال الى طلاب الجامعات.

ولم تقتصر الاحتجاجات على شانغهاي انما تعدتها الى مدينة كانتون (في جنوب البلاد) التي نزل فيها ألوف الطلاب ايضا الى الشوارع. وروى شهود عيان ان الطلاب في كانتون رفعوا اللافتات نفسها التي رفعها زملاؤهم في شانغهاي. (وصرف، رويتر)

طلاب يحملون لافتة الصقت عليها صحيفة مطالبين بحرية الصحافة. (رويتر تيليفوتو)